

غازي قهوجي
سينوغراف
العصر الذهبي



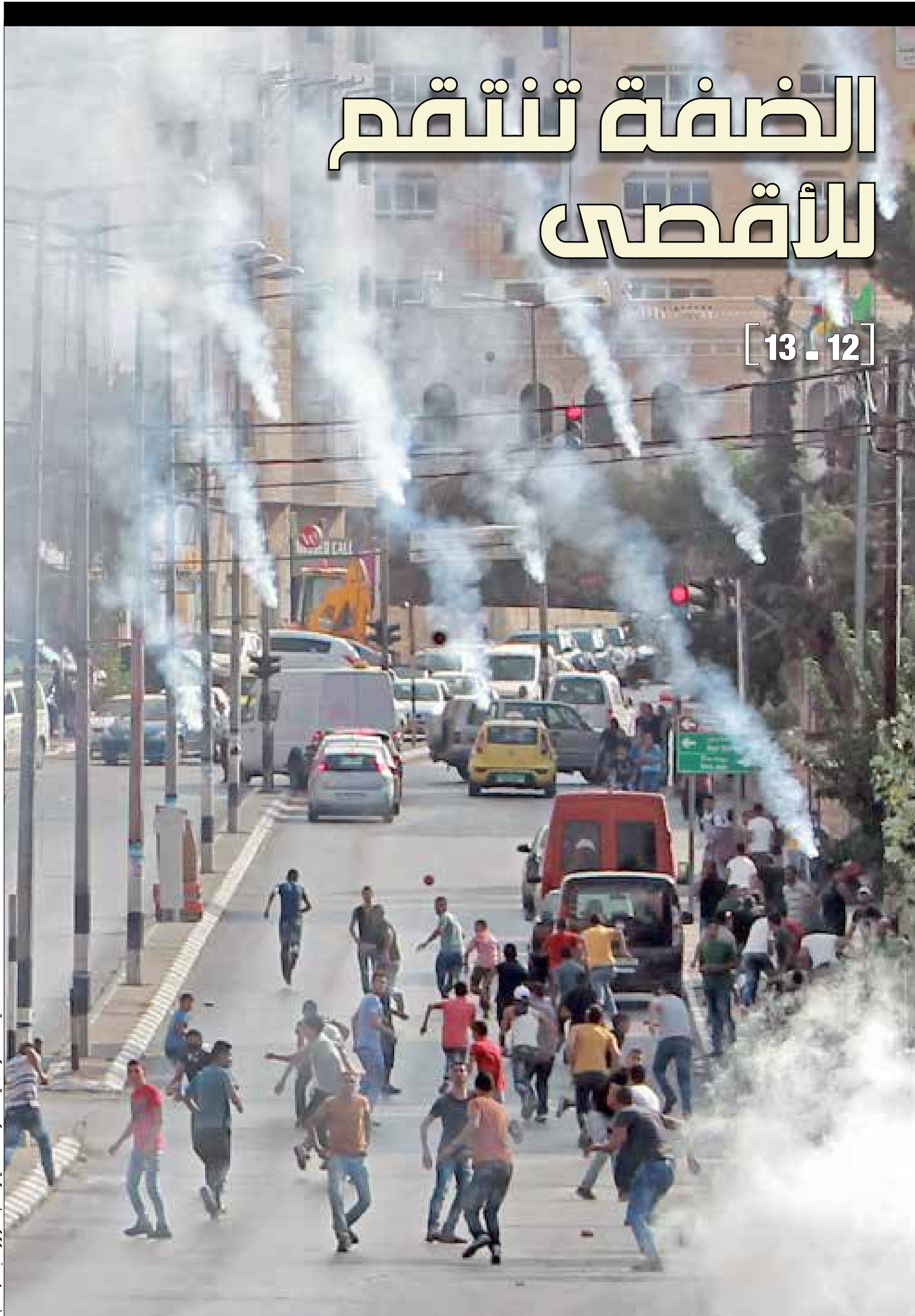
22

الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الأسد: الحل يحتاج إلى استقرار وأولوية التحالف الرباعي ضرب الارهاب [11]
الاتصالات: هدر 30 مليون دولار [2]



الضفة تنتقم للأقصى

[13 - 12]

الحدث

خطة شهيّب
المطامر تخضع
للتوازن
المذهبي

6

البحث



الغزو بالفزو
«أنصار الله» تعيد
تحديد قواعد
الاشتباك

14

2

تقرير

رواتب «المستقبل»
الفرج ليس
قريباً

4

تقرير

تسوية الترضيات
إتجاه الى
التصويت في
مجلس الوزراء

10

تحقيق



كلنا سوريون
على درب اللجوء
الأوروبي

قضية اليوم

بطرس حرب وبنية كاسابيان... «إحراق» 30 مليون دولار من المال العام

استأجرت شركة «تاتش»، بأموال الدولة اللبنانية، مبنى ليكون مقرها العام الجديد. دفعت أكثر من 8 ملايين دولار من قيمة الصفقة. وزير الاتصالات بطرس حرب طلب منها فسخ العقد، وإجراء تسوية مع المالك قيمتها نحو 10 ملايين دولار، والبحث عن مبنى آخر لاستجاره، وتالياً، إعادة إنفاق المبالغ ذاتها



رفض حرب اقتراح مدير الشركة المودة إلى العقد لعقد إيجار 4 سنوات (مروان طحطح)

حسن عليق

اعتادت السلطة في لبنان إهدار المال. يُحكى عن هذا الأمر كما لو أنه قضاء لا راد له. يقال الكثير عن صفقات تُمول من الخزينة العامة، لتنفيذ مشاريع، تكون قيمتها الحقيقية أقل بكثير مما أنفق عليها. وبات معروفاً أن رجال السلطة لا يعترفون بكل ما يمت بصلة لتضارب المصالح، فتستفيد شركاتهم ومصارفهم من المال العام، بلا أي حياء. لكن بعض الحالات تبدو «فجة» أكثر مما سبق ذكره، كونها تماثل، عملياً، «إحراق» أموال عامة، بكل ما في ذلك من عبثية. القضية الجديدة التي اطلعت عليها «الأخبار» في هذا الإطار، تكشف تفاصيل عملية لا تزال مستمرة، نتيجتها إهدار نحو 30 مليون دولار أميركي، في وزارة الاتصالات، أنفق جزء منها ويجري

تقول مصادر وزارة الاتصالات إن حرب يتخّرم بقرب المبنى من الضاحية الجنوبية لفسخ العقد

العمل على إنفاق الجزء الآخر، من دون أي مردود للمصلحة العامة أو لخزينة الدولة، ولا حتى لمجموعة صغيرة من المواطنين. وحده مالك مبنى قديم في الشياح بدا كمن استيقظ صباحاً ووجد في منزله ثروة لا يعرف مصدر نزولها عليه. افتتح سجل القضية في أيلول 2012، حين وقّعت شركة «تاتش» («أم تي سي»، المشغلة لواحده من شبكتي الهاتف الخليوي المملوكتين من الدولة اللبنانية) عقداً مع صاحب مبنى «كاسابيان» في منطقة الشياح العقارية (قرب بولفار كميل شمعون)، لاستئجار عقاره لمدة عشر سنوات، مقابل مبلغ مالي يصل إلى نحو 2,2 مليون دولار سنوياً. قبل توقيع

العقد، طلب وزير الاتصالات (حينها) نقولاً صحناوي من الشركة التفاوض مع مالك العقار لخفض قيمة البديل الذي يطلبه. تم ذلك، وخفض المبلغ بنسبة تصل إلى نحو 50 في المئة. بذلك، باتت كلفة الاستئجار مساوية إلى حد ما لما تدفعه «تاتش» لقاء استئجارها مبنيين لإدارتها العامة في منطقة مار مخايل النهر (بملك أحدهما النائب نعمة طعمة)، علماً بأن مساحة المبنى الجديد تفوق مساحة المبنيين اللذين تشغلها الشركة حالياً. وبمراجعة لوثائق القضية، تبين أن

المبنى المستأجر كان في حاجة إلى تدعيم وصيانة، بناءً على الكشف الذي أجرته «دار الهندسة». وتبلغ قيمة الأعمال اللازمة لذلك نحو مليون ونصف مليون دولار. دخلت الشركة في مفاوضات مع المالك مجدداً، وتوصلت إلى اتفاق معه يتحمل بموجبه مبلغ 700 ألف دولار من قيمة التصليحات، على أن يمدد عقد الإيجار ستة أشهر مجاناً. مرّ نحو 16 شهراً من مدة العقد. وفي شباط 2014، طلبت الشركة من الوزارة صرف 10 ملايين دولار أميركي، بديل أشغال كهربائية وميكانيكية

وهندسية، تتضمن تجهيز المبنى من النواحي التقنية واللوجستية ليكون مقراً رئيسياً لشركة اتصالات خلوية. في ذلك الوقت، كانت فترة تصريف الأعمال على وشك الانتهاء، فرفض الوزير الصحناوي صرف المبلغ، علماً بأن الشركة أكدت للوزارة أن هذا المبلغ سيدفع في مطلق الأحوال عند تنفيذ عملية نقل مقر الشركة إلى أي مبنى جديد، لافتة إلى أن هذا المبلغ ملحوظ في الملف الأولي لعملية الانتقال. بعد تسلم الوزير بطرس حرب الوزارة بنحو شهرين، طلب من مسؤولي «تاتش» فسخ عقد الإيجار.

كانت الصفقة قد دخلت عامها الثاني، مع ضمان المالك حصوله على بدل إيجار ثلاث سنوات، إضافة إلى كلفة تأهيل المبنى (نحو 8,2 ملايين دولار). «نصح» حرب الشركة بالتوصل إلى اتفاق «حبي» مع المالك. وتبين خلال الأشهر الماضية أن كلفة اتفاق كهذا لن تكون أقل من 10 ملايين دولار. خلاصة الأمر أن تكلفة العملية ستبلغ في نهاية المطاف نحو عشرين مليون دولار أميركي، أهدرت من المال العام، علماً بأن الشركة تدفع بشكل موازن بدل إشغالها لمقرها الحالي. لأن الهدف من الانتقال «طبيعي»، لأن

غمرهم بالفضائل يوم كان البلد ماشي والشغل ماشي والأموال السعودية ماشية». وأبلغ حمود من استدعاهم إلى بيت الوسط بوضوح أن «التحركات مرفوضة. ولأل الحريري فضل عليكم لا يُمكنكم نسيانه». مصادر الموظفين قالت لـ «الأخبار» إن «أحدنا منا لا ينكر فضل آل الحريري ولسنا ناكرين للجميل... ولكننا مخنوقون، والجوع كافر»، فيما أعربت مصادر نيابية في تيار المستقبل عن خشيتها من أن يكون «قرار التحرك الذي اتخذه بعض الموظفين داخل المحطة، والذي نجح حمود حتى الآن في

العلن «إثر عدم وفاء الحريري بوعده باقتراب الفرج على أبواب عيد الأضحى لأسباب خارجة عن إرادته». وجرى الاتفاق على دفع رواتب شهر واحد لموظفي التلفزيون الثابتين فقط. أما الموظفين «على القطعة»، فلم يشملهم القرار. وعلمت «الأخبار» من مصادر نيابية مطلعة في المستقبل أن حمود وعد هو الآخر باقتراب الفرج، وهو لجأ، لامتناص النعمة، إلى اللعب على «الوتر الحساس»، إذ شدد على أن «الرئيس الشهيد والرئيس الحريري لم يتأخر يوماً عن تلبية مطالب الموظفين، لا بل

يومي عمل أسبوعياً». التعميم جاء بعد اجتماع المديرين مع المستشار الإعلامي للرئيس سعد الحريري، هاني حمود، الأسبوع الماضي، وهو يسعى إلى تخفيف الضغط عن الموظفين، واستيعاب نغمتهم، وإفساح المجال أمامهم إذا قرروا العمل خارج المؤسسة، كما يشير إلى أن الوعود بدفع متأخرات سبعة أشهر من الرواتب لموظفي المؤسسات الحزبية قد لا تكون قريبة التحقق. وكان حمود قد استدعى مديري المؤسسات نهاية الشهر الجاري بعدما قرّر الموظفون إخراج قضية عدم تقاضيهم مستحقاتهم إلى

ميسم رزق

أصدر مديرو المؤسسات المختلفة في تيار المستقبل تعميماً يقضي بتقسيم الدوامات بما يقلل من ساعات العمل. وأوضحت مصادر

حمود ذكر بـ «فضل آل الحريري»: التحركات ممنوعة

لـ «الأخبار» أنه سيصار، على سبيل المثال، إلى اعتماد موظفين أو ثلاثة موظفين في نشرة أخبار تلفزيون المستقبل بدلاً من سبعة أو تسعة، بحيث يداوم كل موظف

تقرير

رواتب موظفي المستقبل: الفرج ليس قريباً

ابراهيم الامين

الشرق الجديد

ينشغل المتنازعون في البحث عن أسباب للتدخل الروسي الكبير في سوريا. لكن العمل يتواصل، بدأب، بين خبراء من روسيا وايران وسوريا والعراق وحزب الله، والحديث يدور حول خطط تتعلق بالواقع الميداني في كل من سوريا والعراق. وإذا كان الموقف العام، عربياً وإقليمياً ودولياً، من الحكم في العراق لا يطابق الموقف من الحكم في سوريا إلا ان التحالف الجديد، يتعامل مع الواقع في دمشق وبغداد في سياق واحد، وفي مواجهة عدو واحد، رغم اقرار الجميع بوجود حساسيتين. السياق الواحد، والحقيقة الواضحة، هي ان التحالف الجديد، طوعاً أو غصباً، ووفق منظوره ومصالحه أو وفق طموحات حلفائه، يجد نفسه ملزماً بالعمل على حماية الوحدة السيادية لكل من العراق وسوريا. ومن دون مداورة، يعمل هذا التحالف لتثبيت الحلفاء في مواقع النفوذ داخل الدولة والمجتمع في البلدين المتجاورين. ومن يفهم معنى التنسيق ووحدة العدو في البلدين، يعرف ان معزوفة «الدولة المفيدة»، أو «الأقاليم المناسبة»، لا تسكن



استعدادات تحالف (1+4) تمهد لنماذج مختلفة من المواجهات الميدانية

خصوم الدولة في سوريا والعراق يقتربون من لحظة خسارة الهدوء في بلادهم



الا في عقول من يسعى الى تقسيم سوريا والعراق من الأعداء، أو في عقول من تعب من الأصدقاء. وتكفي مراجعة الخارطة، وتبيان متطلبات ضرب دولة الارهاب، حتى يتبين لمن يرغب، ان الامر لا يكتمل الا باستعادة حكومتي دمشق وبغداد كامل السيطرة على كل الشرق السوري وكل الغرب العراقي، كما ان مشروع حماية العاصمتين والمدى الحيوي، يفترض سيطرة كاملة للتحالف على جنوب سوريا وعلى شمالها، كما أن حماية السلطة المركزية في بغداد، تحتاج إلى محاصرة الشطط الكردي المتناقض مع مصالح الشعبين السوري والعراقي. المعركة التي بدأ فصل جديد منها تستهدف، في مدى غير بعيد، استعادة السيطرة المركزية على كامل الاراضي في سوريا والعراق. وهذا يعني، ببساطة، انه الى جانب ما يجري الاعداد له ميدانياً، فان الخطاب السياسي، كما السياق الاجتماعي - الاقتصادي للمعركة، يستدعي، مرة جديدة، التخلي عن النزعة الاقصائية الموجودة عند الحلفاء كما عند الخصوم. حروب كالتي تشهدها سوريا والعراق، يتداخل فيها الاهلي مع الوطني، ويشارك فيها اهل البلاد والجوار والقوى النافذة في الاقليم والعالم. وفي هذه الحال، تظهر علامات انقسام اجتماعي

على خلفيات كثيرة، ابرزها، اليوم، العنصر الطائفي والمذهبي، المستند، حكماً، الى ثقافة دينية تقوم على مبدأ الخوف المتلازم لمبدأ الاقصاء. وفي هذه الحالة، يتراجع الخطاب التشاركي، وتصبح الهوية الوطنية الجامعة كلاماً تزين به خطابات القادة والزعماء، لكن في حالة سوريا والعراق، حيث الانقسام على اشده، وحيث يواجه المدافعون عن وحدة البلدين، الاستعمار الجديد، ستظل الحاجة قائمة، يوماً بعد يوم، الى الهوية العربية، ولا شيء غير الهوية العربية. ومن لديه وصفة اخرى فليعرضها على الناس.

ما يجري اليوم، في سوريا والعراق واليمن وليبيا، يقدم لنا ما يكفي من الدروس حول صعوبة الانفصال، او نشوء فدراليات انعزالية. حتى التجربة الكردية بالاستقلال تقوم على تبعية عمياء لخارج قوي، بدت هشّة عند اول هجوم لـ «داعش» باتجاه اربيل. ومن يريد المزيد من النماذج، فنحن في لبنان نقدم خبرات ستة عقود من التقاتل على خلفيات انقسامية ونزعات انعزالية. فلا النظام الطائفي بنسختي الـ 43 والـ 90 نجح في لم الشمل، ولا الاستعانة بالخارج فرضت واقعاً ثابتاً.

في المستقبل من الايام، سنشهد وتيرة جديدة للمواجهات الميدانية في سوريا والعراق. وسيكون الجميع امام حقائق من نوع مختلف. ولن يكون في مقدور احد، ويا للاسف، الاكتفاء بحمل عداد الضحايا والخسائر، بل سيضطر الجميع الى القيام بما يراه مناسباً له.

تحديات جديدة باتت امام التحالف المعادي، من المجموعات الارهابية في سوريا والعراق، الى دول الاقليم، في تركيا ودولة العدو، الى امارات وممالك القهر في الجزيرة العربية، وصولاً الى الغرب نفسه، بوجهيه الاوروبي والاميركي. كل هؤلاء، لن يكون في مقدورهم اليوم الاكتفاء ببيانات وخطب ومواقف ودبلوماسية بائسة. حتى المشاركة العملائية ستلزمهم بأثمان مباشرة، وكل من يبعث برصاصة الى سوريا، عليه ان يتحسّب لارتداداتها على بلاده وشعبه مباشرة. وبالمناسبة، فان هذا التحدي، يشمل أيضاً روسيا وايران، كما حزب الله في لبنان، لكن الفرق، ان داعمي خصوم الدولة في سوريا والعراق، كانوا ينعمون طوال الفترة السابقة، بهدوء بات اليوم في طريقه الى الانتهاء.

ليس في محورنا من يعد بالعجائب، ولا بعضاً سحرية، لكنه تحالف يدرك ان عليه وضع كل طاقته في معركة فاصلة. وان تكامل الجهد بات رهن آليات عمل مختلفة عن السابق. وثمة استعدادات جدية، فيها الكثير من الروية، وفيها الحذر والتحفظ، لمنع الوقوع في اوهام او فخاخ. وهو امر يحتاج الى امكانات ضخمة للغاية، والى وقت وتضحيات. وسنكون امام تجارب ميدانية مختلفة عما عرفناه سابقاً. اما الهدف، فهو إحداث تغييرات جذرية في المشهد الميداني في كل سوريا والعراق، في سياق بناء الشرق الجديد... هو الشرق الجديد الحقيقي، سواء ربحنا المعركة ام خسرتها!

تقرير

السلح النووي إلى حزب الله؟

يحيى دبوفا

كان لافتاً تهديد رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مقابلة مع شبكة «سي أن أن» الاميركية أمس، بأن إسرائيل ستتحرك إذا حاول أحد استخدام الاراضي السورية لتهريب «سلح نووي» الى حزب الله. لا يخلو التصريح من خطأ في التعبير ارتكبه نتنياهو، إذ كان يقصد بـ «النووي» سلاحاً استراتيجياً نوعياً. مع ذلك، فهو يعبر عن واقع حال حزب الله وسلاحه، برغم ان الأخير يتواضع في الاقرار بما آلت اليه قدراته، إذ لم يبق امام الحزب الا التزود بالسلح النووي ليضيفه الى ترسانته. بعدما أقر نتنياهو نفسه، من على منبر الامم

المتحدة الخميس الماضي، بأن منظومات دفاع جوي متطورة من نوع «اي اس 22» باتت في حوزته، إضافة الى صواريخ أرض - أرض دقيقة ومدمرة (فاتح 110 بأنواعه)، وصواريخ «ياخونت» الروسية القادرة على استهداف السفن البحرية عن بعد، إضافة الى طائرات هجومية من دون طيار قادرة على اصابة اي نقطة في اسرائيل. مع ذلك، يمكن اعتبار اقرار نتنياهو ذا دلالات على تغير ميزان القوة بين الجانبين منذ زمن، إذ هددت تل ابيب في الماضي، ولا تزال، بأنها لن تسمح بتجاوز خطوط حمر وضعتها للساحة السورية، وفي مقدمها منع نقل سلاح نوعي الى حزب الله. وهي شنت، في السنوات الماضية، عشر هجمات على الاقل ضد قوافل قالت انها تنقل نوعاً

كهذا من السلاح الى الاراضي اللبنانية. ومع تصريح نتنياهو بات بالامكان القول ان اسرائيل لم تكن تعمل على منع انتقال الاسلحة النوعية الى الحزب، بل كانت تعمل على منع تراكمها وزيادتها عما هو موجود اساساً في حوزته. وفي السابق، ايضاً، قيل الكثير اسرائيلياً عن اسباب منع انتقال «الكاسر للتوازن» الى حزب الله. الا ان تداعيات انتقال السلاح النوعي باتت محققة، وتحديداً ما يسميه الاسرائيليون تقلص حرية عمل سلاح الجو في الحرب المقبلة في السماء اللبنانية، وايضاً الخشية من استهداف السفن الحربية وفرض حصار بحري على الموانئ الاسرائيلية، وايضا حجم تدمير هائل من شأنه ان يخرج قواعد سلاح الجو والمنشآت

الحيوية من الخدمة... كل ذلك بات محققاً. وفي العادة يقول الاسرائيليون ان حزب الله «يحاول» ادخال هذا النوع او ذاك الى لبنان، وفي حال نجاحه فإن تداعياته اخطر من قدرة اسرائيل على التحمل. تصريح نتنياهو انهى كل هذه المواربة، وافر بما لم ترد اسرائيل ان تقر به طوال السنوات الماضية. والأهم في اقراره الاخير، وفي تصريحه «النووي»، انه بات في الامكان ان نفهم، اكثر، احد اهم اسباب منع نشوب الحرب الاسرائيلية المقبلة ضد لبنان. وبات بالامكان ان نفهم اكثر مقولة تل ابيب عن «الردع المتبادل» و«الدمار المتبادل»، ومستوى الخشية من «العتمة المطلقة» في المدن والمستوطنات الاسرائيلية... الصورة باتت اوضح بكثير.

أعمال الشركة توسعت كثيراً خلال العقد الماضي، وارتفع عدد مشركيها وموظفيها، وباتت في حاجة الى مقر أوسع لها. وزارة الاتصالات تقرّ بضرورة نقل مبنى الشركة، وطلبت منها إيجاد خيارات أخرى. امتثلت الشركة لـ «أوامر» حرب، وبعثت برسالة قبل نهاية عام 2014 إلى مالك «كاسبايان»، تبلغه فيها نيتها فسخ العقد ابتداءً من أيلول 2015. وبناءً على ذلك، هدّد المالك باللجوء إلى القضاء، مطالباً بدفع قيمة كامل العقد (إيجار 7 سنوات إضافة إلى ما تقاضاه عن السنوات الثلاث الماضية). «تقريش» ما جرى، بناءً على أوامر حرب، يعني أن على الدولة أن تتعامل مع كل المبالغ التي دُفعت في إطار صفقة «مبنى كاسبايان» - وما سيُدفع للتسوية «الحبّية» - كخسارة من دون أي مقابل. وسيكون على الشركة عقد صفقة جديدة، وتدفع ما ينبغي دفعه لقاء تجهيز مبنى جديد وتكاليف النقل، ما يرفع قيمة الاموال المهدورة إلى نحو 30 مليون دولار. في هذا الوقت، عيّنت شركة «زين» مديراً جديداً لـ «تاتش»، هو الاسترالي بيتر كالياروبولوس. الاخير وجد ان الصفقة خاسرة، وحملت الخزينة مبالغ لا منطوق في إهدارها. فابلغ وزارة الاتصالات، بحسب مصادرهما، اقتناعه بان بدل التسوية مع مالك مبنى «كاسبايان» يكفي لاستئجار مقر جديد لنحو 4 سنوات. فابن المنطق في دفع مبلغ للمالك بلا مقابل، ثم استئجار مبنى جديد، والاستمرار في دفع بدل إيجار المقر الحالي؟ وبناءً عليه، اقترح على الوزارة العودة إلى العقد مع مالك «كاسبايان»، ونقل مقر الشركة إليه، ما دام ما أنفق قد أنفق، واختيار مبنى جديد سيحمل الخزينة تكاليف إضافية.

لكن وزارة الاتصالات رفضت اقتراح كالياروبولوس، وجدّدت طلبها البحث عن خيارات جديدة، رغم ما يعنيه ذلك من خسائر جديدة للخزينة العامة. وعندما سألت «الأخبار» مصادر الوزير حرب عن هذه القضية، نفت في البداية وجود المبنى من أساسه؛ ثم عادت وأقرت بالقضية، متحدّثة عن أن المشكلة هي في حالة المبنى نفسه. لكن مصادر في وزارة الاتصالات أكدت لـ «الأخبار» أن حرب أبلغ فريق عمله وإدارة «تاتش» رفض نقل مقرها إلى منطقة الشياح، لأسباب أمنية، متذرعاً بأن المقر الجديد للشركة سيكون «تحت رحمة حزب الله». وعندما قيل له إن المبنى المستأجر لا يبعد سوى مئات الأمتار عن مبنى شركة «ألفا»، أجاب بأن مبنى «ألفا» يقع في عمق المناطق المسيحية، وأن مبنى كاسبايان أقرب منه إلى الضاحية الجنوبية؛ لكن يبدو أن «فويا حزب الله» ليست وحدها الدافع لـ «إهداء» صاحب المبنى أكثر من 15 مليون دولار من الاموال العامة، وإهدار مبالغ إضافية من خزينة الدولة في صفقة جديدة. فحرب يضع نصب عينيه عدداً من المواقع داخل الشركة، يريد أن يستحوذ عليها فريقه السياسي، لأسباب انتخابية (تعيين موظفين) أو أمنية، تبدأ من «داتا الاتصالات»، وصولاً إلى المحكمة الدولية. يجري ذلك على عتبة إجراء مناقصة لتشغيل شبكتي الخلوي، مع ما يعنيه ذلك من فرصة للسياسيين تتيج لهم فرض شروطهم على الشركات، للتوظيف وفتح أبواب استفادة المنصرين... وهنا بيت القصيد.

تسوية الترتيبات: نحو التصويت في الحكومة؟

مع الرئيس بري، مشيرة إلى أن «الردود وشرح موقفنا من موضوع الكهرباء سببهما التناول الذي يحصل على وزير الطاقة وتحميلنا أزمة تردّي الكهرباء، كما حصل الأسبوع الماضي بعد التظاهر أمام الوزارة». من جهتها، أشارت مصادر وزير المال إلى أن «الوزير اكتفى بما قاله الأسبوع الماضي، ولن يردّ على الردود، لأن المشكلة لم تعد عند وزارة المال بل في ديوان المحاسبة»، مؤكدة «انحصار النقاش في الإطار التقني».

وليلاً، أكد بري أمام زواره أنه «لم يبق في البلد شيء سوى الحوار، وهو الأوكسجين الذي نتنفس منه أو بواسطته. كنا في الجلسة السابقة قد أحدثنا اختراقاً في ما يتعلق بمقاربة موضوع قانون الانتخاب، لكن ويا للأسف عملوا على إهدار هذه الفرصة». وحرص على تكرار موقفه من خطة النفايات، مذكراً بأنه في الجلسة الأخيرة للحوار «أبدنا بالإجماع تنفيذ الخطة بكل الوسائل، وإن كانت ثمة اعتراضات»، مؤكداً أنه أبلغ سلام هذا الموقف، وأنه «ذهب إلى الجلسة المقبلة للحوار من دون أن يحمل معه سوى هذا الموقف المرتبط بمشكلة النفايات وخطتها». وحيال ما يقال عن إمكان تغيب عون عن جلسة الغد، قال إنه لم يتبلغ بذلك حتى الآن، وأضاف: «أحب أن أقول للجميع إن تعطيل الحوار من أي فريق هو بمثابة إغلاق الغرفة على نفسه».

الضاهر يهاجم المشنوق وفي السياق، تقدّم النائب خالد الضاهر اعتصاماً لحملة «عكار منا مزبلة» في ساحة حلبا أمس، رفضاً لنقل النفايات إلى عكار، واستحداث مطمر في منطقة سرار. وشنّ الضاهر هجوماً على الوزير نهاد المشنوق، قائلاً: «شيل إيدك عن عكار. لن نقبل أن يمارس على البلديات في عكار الترهيب والترهيب. أرفعوا أيديكم عن أهل عكار، ففي عكار رجال ونساء أصحاب كرامة وعزة»، وأعلن عن «تحرك كبير في العاشر من الجاري، ومواصلة التحركات حتى إحقاق الحق».



قطع أهالي العسكريين المخطوفين طريق شارع المصارف في وسط بيروت، وطريق المطار القديم، كخطوة أولى من تصعيدهم، الذي هددهوا به أمس، للمطالبة بمعرفة تطورات ملف ابنائهم (أ ف ب)

اتهام «سليمان ومن معه بضرب القانون؛ فكيف يكون ملاء الشواغر في الجيش وشرعنة التمديد لقائد الجيش مخالفة للقانون، ومضرة بالجيش، بينما تأجيل تسريح العمداء أمراً قانونياً ويفيد المؤسسة العسكرية؟».

وفيما يستعد نواب «التغيير والإصلاح» لجلسة لجنة الأشغال والطاقة النيابية اليوم، لردّ «تقنياً» على ما طرحه وزير المال علي حسن خليل في الجلسة الماضية حول ملف الكهرباء، بعد اجتماع عقد في حضور عون أول من أمس في الرابية لنقاش الرد، تؤكد مصادر التيار الوطني الحر أن «الأمر محصور في الشق التقني ولا ارتدادات أبداً على العلاقة الإيجابية

غير مقبولة إطلاقاً»، فيما يبدو الحديث عن تأجيل تسريح روكز وحده «إحراجاً كبيراً له، وواقفون بأن قائد فوج المغاوير لا يقبله إطلاقاً».

وتكرّر مصادر التيار الوطني الحر

تقديم أي جواب حول موقفه من التسوية المحتملة، تتوقع مصادر تيار المستقبل أن «يصل الرئيس بري قبل الثلاثاء إلى شيء ما». وفي حال فشل في الوصول إلى موافقة الجميع، تتعدّد الخيارات لفرض التسوية في مجلس الوزراء بالتصويت وتجاوز اعتراض سليمان والكتائب.

ولا يبدو طرح «اللقاء التشاوري» تأجيل تسريح روكز أو العمداء، حالما يصلون إلى سنّ التقاعد، أمراً مقبولاً عند عون. وتقول المصادر إن «الجنرال غير معني بكل هذا الكلام، وهذا ليس حلاً». وتقول مصادر وزارية إنه «إذا قام وزير الدفاع بهذه الخطوة من تلقاء نفسه بتأجيل تسريح جميع العمداء، فإنها خطوة

«انضباط والتزام» في المستقبل بموقف الحريري الموافق على التسوية

تقرير

مشاريع الضنية برعاية الصمد... ونوابها في «كوما»

عبد الكافي الصمد

منذ عام 2005، يحتكر تيار المستقبل التمثيل النيابي للضنية. ومنذ عام 2005، اكتفى نواب المنطقة من نيابتهم بالمواقف السياسية والمذهبية التي لا تطبّ مريضاً ولا تعلم طالباً ولا تعبد طريقاً. من هنا، فإن افتتاح طريق بضعون - حرف سياد، أمس، بطول نحو كيلومترين بين جرد المنطقة وساحلها في المنية، لم يكن حدثاً عادياً في منطقة لم تر طرقاتها الزفت منذ زمن. والطريق المذكور لم يات بعد عقد كامل من القحط في المشاريع فحسب، وإنما بجهود نائب المنطقة السابق جهاد الصمد لا نوابها الحاليين. وهو الأول من نوعه منذ انجاز أوتوستراد بضعون - طاران الذي يربط بين وسط الضنية وجردها، الذي كان الصمد أيضاً وراء إنجازها قبل أكثر من عشر سنوات.

تحت لافتات الشكر له ولوزير الأشغال غازي زعيتر، دشّن الصمد الطريق الجديد وشنّ هجوماً على نواب تيار المستقبل

الذين يعملون على عرقلة تنفيذ بعض مشاريع المنطقة» من دون أن يسميهم، كما هاجم محافظ الشمال رمزي نهرا الذي أوقف

العسيري «يكزدر» في الضنية

على نحو مفاجئ، وصل السفير السعودي في لبنان علي عواض العسيري إلى الضنية، أمس، في زيارة بعيداً عن الإعلام على عكس ما تجري العادة لدى زيارة «سفير خادم الحرمين الشريفين» إلى أي منطقة لبنانية، حيث ترفع اللافتات وصور العاهل السعودي، وتقام حفلات إستقبال كبيرة. مصادر أكدت لـ «الأخبار» أن الجولة خاصة، إذ زار خلالها النائبين قاسم عبد العزيز وأحمد فتفت، من غير أن يزور النائب الثالث عن قضاء المنية - الضنية كاظم الخير، وتوقف في مغارة الزحلان، قبل أن يلي دعوة عضو المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى علي طليس لتناول الغداء في منزله في بلدة عيون السمك، في حضور النواب فتفت وعبد العزيز والخير وهادي حبيش وخالد زهران، ومستشار الرئيس سعد الحريري لشؤون الشمال عبد الغني كيار، وسامر حدارة أحد منسقي تيار المستقبل في عكار.

ورغم إعطاء الزيارة طابع «كردورة ويك إن» في الضنية، سألت مصادر متابعية: «هل يجد السفير السعودي وقتاً للقيام بجولات سياحية، في منطقة تقع في الأطراف ولا يزورها السعوديون إلا نادراً، في وقت تعاني فيه مملكته تداعيات حربها في اليمن، وأزمة موت مئات الحجاج في مني؟»، وفيما لم توزع السفارة أي خبر عن الزيارة، كان لافتاً أن السفير السعودي عقد خلال الجولة أكثر من حلوة لم يتسرّب عنها شيء.

(الأخبار)

هو (نهرا) من مخالفات الأملاك البحرية والتعديبات عليها، ولماذا لم يتم بإيقافها واستعادة الأملاك العامة؟»، وماذا عن الأملاك النهرية، وعن وجوده قبل أيام فوق أملاك عامة أقيمت عليها مشاريع إستثمارية بشكل مخالف للقانون، في إشارة إلى تلبية المحافظ دعوة نواب القضاء، أحمد فتفت وقاسم عبد العزيز وكاظم الخير، إلى غداء في مطعم أقامه مقرب من فتفت على أملاك عامة وفوق نبع مياه الزحلان قرب مجرى نهر، من دون رخص إستثمار، فضلاً عن مخالفات أخرى، مثل تشييد مدعومين من فتفت وتيار المستقبل مطعم فنادق فوق أملاك عامة. وسأل الصمد أيضاً: «كيف يجوز غصّ المحافظ النظر عن مخالفات بهذا الحجم، بينما يعرقل إنشاء مبنى عام ليس للإيجار أو الإستثمار أو المنفعة الشخصية؟».

مجتمع واقتصاد

تقرير

بدنا نحاسب تعري معمل الجية: سرقة عالمكشوف

المعمل واستعمال (OPACEMETERS) لقياس كثافة الدخان المتصاعد لضبط عملية الحريق. ولفت إلى ضرورة تجهيز مجموعات الإنتاج في المعمل بوحدات معالجة تضخ مواد إضافية على مادة الفيول من أجل خفض الانبعاثات (بلغت نسبة انبعاثات الغازات الدفيئة لعام 2014 نحو 7261 جيفا غرام من مخلفات ثاني أكسيد الكربون). ومن الاقتراحات إقامة صيانة دورية ومستمرة لمعدات الإنتاج واستبدال غير الصالح منها وتعيين لجنة خبراء بيئيين وأطباء لدراسة أثر التلوث على صحة عموم أهالي البلديات المجاورة.

سليم حمية تحدث باسم أهالي برجا فقال إننا «لسنا بقرأ أو غنمنا في حظيرة أحد، جئنا عمالاً ومهندسين وأساتذة وطلاباً لا نمثل لونا ولا مذهباً ولا فئة نطالب بحق ولا نطلب صدقة. نحن هنا وسنكون هنا في كل لحظة، إذا لم تعطونا حقوقنا».

أجود العياش، عضو حملة إقفال مطمر الناعمة، كان هنا أيضاً ليقول: «لن نقتلوننا بسموكم، لن نسمح لكم بسرقة أموالنا»، متوجهاً إلى النائب وليد جنبلاط بالقول: «كان عليك أن تضع الفلتر أو أن تقفل الخط الثاني من معمل سليلين بدلاً من أن تسمم أهلنا».

مليون دولار. كذلك تأخرت الدولة عن دفع مستحقات المرحلة المنتهية من المعمل الجديد الذي باشرت إنشائه عبر الشركة الدنمركية، فدفعت غرامة بقيمة 40 مليون يورو.

هو معمل للسرطان وليس معملاً للكهرباء، كما قال، مشيراً إلى أن التلوث تخطى المعدل الطبيعي الذي حددته منظمة الصحة العالمية بأشواط، كذلك ساهم في زيادة أمراض السرطان والربو والالتهابات الرئوية لأبناء المنطقة المحيطة بالمعمل.

السلامة ما قاله لجهة أن الدولة تستورد نوعين من الفيول: نوع جيد للباخرتين التركيتين وآخر رديء لمعامل الكهرباء، وهو يسبب تلوثاً كبيراً، وقد استعمل هذا الفيول الرديء مرة في الباخرة الواقفة في الجية، ما أدى إلى توقفها.

الحركة الذي طالب بإعطاء الكهرباء مجاناً 24 ساعة لأهالي المنطقة المحيطة بالمعمل، اقترح حلولاً علمية لمعالجة الأزمة. دعا أولاً إلى تنفيذ خطة تحديث وتطوير معمل الجية وزيادة قوته الانتاجية، ثم أكد أهمية وضع فلتر بمواصفات عالية الجودة واستخدام نوعية فيول جيدة مطابقة للمواصفات العالمية واستخدام OXYGENE METERS لقياس نسبة الأوكسجين في الدخان الصادر عن

استعانت بها السلطة، بصورة مؤقتة، لتنفيذ خطة الكهرباء، فتحول المؤقت إلى دائم، كذلك فإنها وعدتنا بخطة إنشاء معمل إنتاج جديدة في الجية والذوق خلال خمس سنوات تبدأ من عام 2010 مع وعد بتغذية 24 ساعة كهرباء، انتهت المدة والتغذية إلى تراجع ولبنان متجه إلى الظلام». السلطة وضعت، بحسب الحركة، موازنة مليار ومئتي مليون دولار لإنشاء المعامل، فصرفت ثلث الموازنة، أي 400 مليون دولار، على البواخر ولم تنشئ المعامل، في وقت لا تتجاوز فيه كلفة تحديث معمل الجية 250

مطالبة
بوضع فلتر
واستخدام
نوعية فيول
مطابقة
للمواصفات
(الأخبار)



قائمة الحاج

يقف عدد من موظفي معمل الجية الحراري في الداخل يواكبون الحراك في الخارج. يقول لهم أحد المعتصمين: «شايهينكم كيف عم ترموا الفيول بالبحر». يبادرهم آخر بطلب بسيط «بدنا ياكم معنا... خصمنا واحد». يبتسمون. دقائق ويتكسر الحاجز بين الطرفين. يتحسس أحد الموظفين للكلام فيهمس: «بشربونا حليب من شان ما يصير معنا سرطان، مفتكرين إنو الحليب بيشفى من السرطان». يمازح معتصم الموظفين: «ما تقوموا تقطعوا الكهرباء عنا الليلة».

اعتصام مجموعة #بدنا نحاسب أمام المعمل لم يكن حاشداً، إلا أن ما ميّز هذه المحطة الجديدة في بنك أهداف المجموعة كان تزويد المواطنين بمعطيات عن مكان الهدر والفساد في قطاع الكهرباء عموماً والمعمل خصوصاً. وقد نالت السلطة نصيبها من شتائم المشاركين الذين هتفوا: «وينن وينن الكهرجبية ببيروت وبالجبة، شركة كهرباء لبنان سرقة عاقلطوية، فساد ومحسوبة وشبيحة وبلطجية هون بمعمل الجية، دولتنا دولة حرامية من الزهراني للجية». المجموعة أعدت للعاية ملصقاً

تقرير

إخلاء سبيلك: صون حقي التظاهر والتمتع بالمساحات العامة

ات المحررين/ات الذين تنتظر عدداً منهم محاكمات عسكرية، تحت عنوان «إخلاء سبيلك» لنؤكد ضرورة حفظ وصون حقي التظاهر والتمتع بالمساحات العامة، وتقديراً وتضامناً مع المعتقلين/ات، ومع جرحى ومصابي/ات الحراك وعلى رأسهم الشاب محمد قصير».

(الأخبار)

من بينها إعادة بصيص الأمل إلى الناس، وإسقاط مناقصات النفايات وسياسات المطامر، واستعادة المساحات العامة عبر التظاهرات والمبادرات مثل سوق أبو رخصة واستعادة الدالية بالقوة الشعبية، وطبعاً فرض إخلاء سبيل جميع المعتقلين/ات. اليوم، نجتمع هنا في الدالية، وبحضور المعتقلين/ات

طرد الصيادون من داليتهم، وهُدمت أكشاكهم ومطاعمهم، واستحدثت سجاج يعرقل الدخول إلى المنطقة ويمهد لإقامة مشروع استثماري ضخم سيدمر الموقع ويمنع العامة من الوصول إلى البحر». وأضاف البيان «على الرغم من القمع والعنف، نجح الحراك الشعبي حتى الآن في تحقيق عدّة إنجازات

ومن أبرز هذه المساحات ساحة النجمة، ساحة البرلمان. وفي السنوات الثلاث الأخيرة، وصلت موجة خصخصة الساحل إلى الدالية الروشة، آخر المساحات المشتركة والعامة على ساحل بيروت، التي تمتاز بقيمة إجتماعية وثقافية فريدة، وتضم ثروة غنية بالأنواع النباتية والحيوانية، إضافة إلى الآثار. فمُنذ عام 2013،

يوم السبت، شهدت الدالية الروشة احتفالاً بإخلاء سبيل جميع موقوف/ات الحراك الشعبي منذ انطلاقته في 21 تموز الماضي. وبحسب الجهات الداعية للاحتفال فإن 24 من المخلى سبيلهم ما زالت تنتظرهم محاكمات عسكرية، 9 منهم قاصرون. تخللت للاحتفال كلمة للجهات الداعية، وكلمة للجنة المحامين للدفاع عن المتظاهرين، وشهادة لأحد الموقوفين القاصرين عن استخدام العنف والإهانات معه أثناء توقيفه. كذلك أطلق أحد صيادي الدالية صرخة باسمهم للحفاظ على الدالية، آخر المساحات العامة ومصدر رزقهم وعيشهم. كذلك افتقرش الناس الأرض والحصر، وتناولوا الطعام والشراب معاً، وشارك بعض الفنانين عروضاً موسيقية مع الحاضرين/ات، وأضيئت الشموع واستمر الاحتفال حتى ساعات الليل الأولى.

وقال بيان الجهات الداعية (الشعب يريد، جايي التغيير، الحملة الأهلية للحفاظ على دالية الروشة، والمفكرة القانونية) «إن هذا العنف الأمني المباشر ضد الحريات العامة، يتقاطع مع عنف تاريخي تمارسه السلطة ذاتها ضد المساحات العامة. فالسلطة القائمة على الفساد والمحاصصة هي التي تضرب الحريات العامة وحريات التظاهر والعمل النقابي، كما تضرب المساحات العامة من أجل تعطيل امكانات التجمع الشعبي والعمل السياسي. ففي السنوات العشرين الأخيرة، تحوّل وسط مدينة بيروت ومعظم ساحلها تحت نير الخصخصة النيوليبرالية التي طرقتها ورعتها الحكومات المتعاقبة بمختلف أحزابها، إلى جزر تملكها شركات خاصة تطرد الناس ومحالهم/ن واسواقهم/ن الشعبية، وتمنعهم/ن من دخول مدينتهم/ن، إما تحت ذرائع ضبط الأمن، وإما بسبب الأسعار الباهظة،

مصرف لبنان

طرح عقارات للبيع بالظرف المختوم

عملاً بأحكام قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف لبنان عن رغبته بيع العقارات والاقسام التالية بوضعها المادي والواقعي والقانوني عن طريق إستدراج عروض بالظرف المختوم:

الوصف	المساحة التقريبية م.م	رقم القسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
عقارات على طريق عام جويًا مقابل محطة الدايبخ			عقارات عدد ٣	جويًا
عقاران في جوار كنيسة «سيدة البشارة» الأثرية			١,٠٠٠-٩٩٩	شاتيّن
عقار في محلة الديورية أو حقول الدلام	١٩,٨٩٧		٤,٦٧٧	مزيارة
عقاران في محلة البستان شرقي مركز الدفاع المدني	٩,٥٨٣-٣,٠٧٠		٧٠١-٧٠١	البنطية التحتا
مخزن ومستودع في الارضي والسفلي الاول - شارع الامام ابي حنيفة - سوبرماركت TWINS DRUGSTORE سابقاً	٨٨١	٤	٣,٠٩٧	المصيبة
شقة سكنية في الطابق السفلي - مشروع العين السكني	١٠١	٤-D	٣٠٤	السماقية
مخزن في الأراضي مع متخت - أول منطقة حي السلم مقابل أفران الهادي	٣٤	B٦	٢٥٧	الليلي
مكتب في الطابق الخامس - سنتر المختار مقابل معهد CIS	٥٧	١٦	١٩٤	حارة حريك
مستودع في السفلي الثاني قبالة مبنى ميرا بالقرب من جامع دوحه عرمون	٦٧٥	٤	٢,٥٨٩	القبه
عقار في منطقة بعورته - قضاء عاليه	٩٧٧		٦٨٠	بعورته
عقار ضمنه اوتيل سويت ريزيدانس سابقاً - طريق عام سوق الغرب كيفون	٢,٨٨٠	مبني	٦٠٢	سوق الغرب
قطعتا ارض إحداها ضمنها بناء من ٤ طوابق على طريق عام سوق الغرب-عينات	١,١٧٢-١,٢١٧		٩١٦-٩١٧	سوق الغرب
عقار ملاصق لمشروع VAL DE ZOUK	٧٧٧		١٠٧٠	ذوق مكابيل
مستودعان في بناية KASLIK TOWERS خلف مجمع أكروبوليس	٧١٥-٧٧٥	٣-٢	٩٩٦	صربا
عقار في منطقة غباله - قضاء كسروان	٥,٦٤٠		٦٠٠	غباله
عقاران على حدود منطقتي فتقا وغدراس في الجهة المقابلة لدير إم النور	٩,١٨٠-٥,٦٨٠		٤٤-٦٦	غدراس
عقارات على حدود منطقتي فتقا وغدراس في محيط دير إم النور			عقارات عدد ٥	فتقا
عقارات بعد مزار سانت ريتا وعلى حدود مجرى نهر الصليب			عقارات عدد ١٣	فيطرون

يمكن بيع أي مجموعة عقارية بشكل كلي أو جزئي.

يمكن الإطلاع على ملفات العقارات والأقسام المذكورة وشروط تقديم العروض وتحديد موعد معاينتها لدى مديرية الأصول العقارية والمالية - مصرف لبنان الطابق الخامس المبنى الجديد، شارع أميركا - بيروت هاتف ٠١/٤٣٣٠٢ أو ٠١/٣٤٣٣٠٤ أو ٠١/٧٥٠٠٠٠ مقسم رقم ٤٥٥٢ أو ٤٥٦٧ (يستوفى مبلغ ٢٠,٠٠٠ / ل.ل. عن كل طلب)

تقدم العروض بدون أي وسيط وفق النماذج المحددة لهذه الغاية بالظرف المختوم لدى أمانة سر مديرية الأصول العقارية والمالية لقاء إشعار بالإستلام خلال مدة لا تتعدى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٩ تشرين الأول ٢٠١٥ ضمناً.

إن مصرف لبنان ليس مقيداً بالموافقة على أي عرض من العروض ويحتفظ بحريته المطلقة بالقبول أو الرفض دون التزامه بأي موجب أياً كان نوعه ومهما كان مصدره وسببه.

للإطلاع على محفظة مصرف لبنان العقارية يمكن زيارة الموقع الإلكتروني على العنوان: www.bdl.gov.lb أو www.banqueduliban.gov.lb

تقرير

هل سيبدأ تنفيذ خطة النفايات؟ السؤال يؤرق الجميع. القوى السياسية المنقسمة مررت الخطة في مجلس الوزراء، لكنها عاجزة حتى اللحظة عن اقناع سكان الاطراف

بقبول نفايات المركز. في الوقت الذي بقيت فيه مجموعات الحراك الشعبي ترفض خيار الطمر معبرة عن وقوفها الى جانب السكان المعترضين، وفيما عمك تيار المستقبل على

خطة شهيب: المواقم تخضع للت



اعتراض مبدئي من حملة اقفال مطمر الناعمة، التي أعلنت انها لن توافق على هذه الخطوة، لكنها لم تثبت ميدانياً انها قادرة على اعادة تظهير هذا الاعتراض شعبياً بعد اعلان القوى السياسية (جنبلاط، ارسلان، وهاب) والبلديات والمخاتير وعدد من الجمعيات الاهلية القبول المشروط بقرار نقل النفايات الى المطمر. ويبدو واضحاً ان قبول اهالي عكار لخيار تحويل مكب سرار الى مطمر صحي ونقل 1500 طن يومياً من

لم يترجم تيار المستقبل موافقته على «خطة شهيب» في موقع المصنع

نفايات بيروت وجبل لبنان اليه، يترنح بين موافق، ومفاوض قبل الموافقة ومعارض مبدئي. وكان لافتاً أمس مشاركة النائب خالد الظاهر في اعتصام في ساحة حلبا، مهدداً بأنه «لن تمر شاحنة نفايات إلى عكار إلا على أجسادنا»، وداعياً وزير الداخلية نهاد المشنوق إلى «كف يده عن عكار لأنها ترفض الإهانة». وعلمت «الأخبار» أن الضاهر سيلتقي اليوم برئيس الحكومة

نحو واضح في ملعب حزب الله وحركة أمل، اللذين سيحتّم عليهما المساهمة في الحل من خلال الموافقة على اقتراح انشاء مطمر في منطقة يمكنهما ان يمررا حلا فيها. قائمة المواقع المدروسة من الناحية البيئية التي تقع ضمن هذا التصنيف، ثلاثة، ومتنوعة بين البقاع والجنوب، فيما يبقى العامل الأمني- العسكري ما يجعل من هذه المواقع موضوع تساؤل ودرس.

وبالعودة الى المقترحات التي ادرجت في الخطة يتبين انها تنقسم الى مرحلتين، الاولى انتقالية للخروج من الأزمة، ومرحلة مستدامة، اجمع الأقرقاء على جدواها، وجرى تقدير الفترة القصوى لانضمامها بـ 18 شهراً. خلال هذه الفترة اوصت اللجنة بطمر النفايات في سرار - عكار، المصنع - البقاع، وبرج حمود - المتن، ونقل النفايات المتراكمة في الشوارع بالتزامن مع بدء نقل النفايات المنتجة يومياً، الى مطمر الناعمة- عين درافيل، لفترة سبعة ايام، ليغلق بعدها هذا المطمر وتبدأ اعمال التاهيل والترتيب والتخضير. انجزت جميع الترتيبات لبدء تنفيذ بند «الاسام السبعة» في مطمر الناعمة - عين درافيل، باستثناء

بسام القطار

بعد مرور قرابة شهر على اقرار مجلس الوزراء للخطة التي اقترحتها لجنة من الخبراء برئاسة وزير الزراعة اكرم شهيب، يتوقع ان تسلك هذه الخطة طريقها الى التنفيذ، لكن بعد ادخال تعديلات على مرحلتها الانتقالية. مخطئ من يظن ان قبول نواب وبلديات واهالي عكار نقل النفايات الى مكب سرار بعد تحويله الى مطمر نابع من اقتناعهم بجدوى هذا الخيار من الناحية البيئية. قسم راجح من العكاريين اعلن صراحة انه مستعد لتحمل نقل نفايات العاصمة بيروت حصراً، وعندما وقع الخيار على نقطة المصنع الجردية والقريبة من الحدود السورية، اختلط الاعتراض الشعبي مع حساسية الموقع من الناحية الهيدروجولوجية، لكن الاشارات السياسية التي أعلنت في ازهر البقاع اول من امس، وصلت الى من يعينهم الامر. لم يترجم تيار المستقبل موافقته على «خطة شهيب» داخل مجلس الوزراء وضمن كتلته النيابية الى موافقة شعبية وبلدية في قضاءي زحلة والبقاع الغربي، وتحديداً في مجدل عنجر خزانه الانتخابي. رميت الكرة على

تقرير

18 شهراً مطامر الاسترداد من خلال التدوير والتسيخ لن يتجاوز 20 في المئة

الاراضي في عميق اقتراحاً لاستخدام هذه المواد العضوية لغراض زراعية، ولا يزال هذا العرض موضع درس. اما في ما يتعلق بمعمل الكورال، فان التقييم الحالي لواقع المعمل واكلافه الباهظة وغير المجدية حتم التوصية بوقفه عن العمل الى حين تاهيله. وفي مطلق الاحوال تجاهل منتقدو الخطة الحكومية الاشارة الى ان السبب الرئيسي لانتاج سباح سيئ النوعية ينتج من اختلاط المواد العضوية الخضراء مع مواد عضوية اخرى تحتاج الى انواع اخرى من المعالجة (تحويلها الى وقود بديل) وهو ما يحتم بناء مصانع جديدة يفترض ان يجري استثمارها من قبل البلديات، ومن ضمن المنطقة الخدماتية التي سيجري الاتفاق عليها، وهو ما سيوضح في غضون اربعة اشهر من بدء تنفيذ الخطة. وفي المحصلة فإن القول إن اعمال الفرز الاولى من المصدر والثانوي في معامل الفرز القائمة ومن ثم اعمال التسيخ يمكن ان تؤدي ضمن المرحلة الانتقالية الى التخلص النهائي من النفايات خارج المطامر، هو كلام غير مثبت من الناحية التقنية، لأن نسبة الاسترداد لن تتجاوز في مطلق الاحوال في هذه المرحلة 20 بالمئة، وبقدر التعجيل في بناء معامل معالجة جديدة ومراكز تسيخ للنفايات العضوية الخضراء ضمن المناطق الخدماتية الجديدة، بقدر انتفاء الحاجة الى طمر كميات كبيرة.

ان نجاح اعمال التسيخ يحتم اقتصار المواد الاولية على نفايات عضوية خضراء مفرزة من المصدر وذلك للحصول على درجة سباح (i) صالحة للاستخدام الزراعي، وهو ما جرت التوصية بشأنه في المرحلة الانتقالية، وامكانية تطبيقه وارده من خلال الجمع من المصدر للمكيمات الناتجة عن اسواق الخضار، التي يمكن نقلها الى معمل التخمير اللاهوائي في صيدا، وهي خطوة لا تزال تربط بقبول الشركة المشغلة تنفيذ هذه العملية مجاناً مقابل طمر المرفوضات الناتجة من المعمل في مطامر صحية، كما قدم احد اصحاب

مصدرها (مدارس، مكاتب، شركات، مصانع، منازل)، اضافة الى الدور الذي يؤديه الجماعون من خلال جمع وانتشال المواد القابلة لاعادة التدوير من الحاويات. وتقدر النسبة الاجمالية للمواد القابلة لاعادة التدوير التي ينتشلها الجماعون قبل وصول الشركات المكلفة اعمال الجمع بحوالي 5 بالمئة في المرحلة الحالية، واذا اضفنا هذه النسبة الى النسبة المتأتبة عن اعمال الفرز المركزي يمكن الوصول الى ما نسبته 15 بالمئة من استرداد المواد القابلة لاعادة التدوير في المرحلة الانتقالية. ماذا عن تسيخ المواد العضوية؟

الانتقالية، يفوق توقعات جميع الخبراء المحليين والدوليين، وابرزهم الاستشاري الألماني «فتشنر» الذي تحفظ اثناء دراسته للعروض المقدمة خلال المناقصات التي الغيت قبل شهر، على قدرة المتعهدين على الوصول الى نسبة استرداد تصل الى 75 بالمئة خلال السنوات المقبلة، والتي تضاهي ما جرى التوصل اليه في اقتصادات صناعية متقدمة بالاستناد الى التقرير الصادر عن الوكالة البيئية الاوروبية عام 2013. احتساب كمية المواد القابلة لاعادة التدوير التي يمكن استردادها يبدأ مع الشركات التي تجمع النفايات من

ركزت الجمعيات البيئية خلال نقدها للخطة الحكومية على مجموعة من البنود التقنية، ابرزها مسألة تكريس الفرز من المصدر خلال المرحلة الانتقالية، ما يعني امكانية استرداد 90 بالمئة من النفايات، وخرجت باستنتاجات مفردة في التفاؤل بان المرحلة الانتقالية لا تحتاج الى مطامر. ان تكريس ميدا الفرز من المصدر ضمن المرحلة الانتقالية هو حاجة وطنية وضرورة تقنية لضمان استرداد اكبر نسبة من النفايات بدل طمرها. ولذلك اوصت لجنة الخبراء بالتعميم على البلديات

لن تحقق المرحلة الانتقالية نسبة فرز من المصدر اعلى من 10 في المئة

موقع المصنع: مناظرة هيدرولوجية لم تستكمل

الوسطى، وهي الطبقة التي يسمونها c4b وهي طبقة مارلية كتيمية. لا علاقة لها بالانتقال الجوفي بينها وبين الطبقات الكلسية التي تغذي شمسين وعنجر، وهذا واضح بالخرائط والمقطع الجيولوجي». في المقابل قدم الخبير الهيدرولوجي سمير زعاطيطي الذي كلفه الاهالي المعترضون مداخلة شرح فيها وجهة نظره الراضة لاقامة اي سد او مطمر في السلسلة الشرقية، ليخلص الى ان المنطقة بمجملها «مخازن جوفية كارستية غير ممانعة للنفاذ». كانت مداخلة الزعاطيطي اشارة كافية للمعترضين لتعطيل اي نقاش، كما رفضت توصية بعقد جلسة يشارك فيها عدد أكبر من الخبراء المختصين في قضايا المياه لحسم الجدول بشأن الموقع المقترح.

لم يكن اهالي مجدل عنجر ينتظرون عرضاً تقنياً حول مصادر المياه الجوفية التي تغذي ينابيع المنطقة، والاثار المحتمل لخيار انشاء مطمر للنفايات على هذه المصادر. رئيس بلدية سامي العجمي، نعى المطمر الحدودي سلفاً «لمطمر الصحي ذهب خالص، لكن نحن عندنا الماس تحت الارض». استمع نواب المنطقة الى هذا التصريح وسط صمت مطبق، اما مفتي البقاع الشيخ خليل الميس فعمل جاهداً على احتواء مداخلات نارية رافضة للتداول مع اللجنة الفنية التي كلفت الانتقال الى مجدل عنجر لعرض المشروع، لذلك لم يكن ازهر البقاع المكان الافضل لفتح جلسة نقاش علمية، وعرض نتائج المسح الذي اجراه مكتب رفيق الخوري وشركاه، الذي بين أن الموقع المقترح لانشاء المطمر يقع على الطبقة

ضرورة البدء باعمال الفرز من المصدر بالتزامن مع انطلاق المرحلة الانتقالية، وتثبيت اعمال الفرز من المصدر وتصويبه وترشيده في نطاق البلديات التي اتخذت مبادرات طوعية واحياناً ارتجالية في هذا الشأن، لكن النقاشات التقنية افضت الى ان اقصى درجات الانتظام باعمال الفرز من المصدر لن تؤدي في المرحلة الانتقالية الى تحقيق نسبة فرز من المصدر اعلى من 10 بالمئة، وبناء عليه فان ارتكاز مقترحات الجمعيات البيئية على معادلة تقول ان اعمال الفرز من المصدر ستحقق نسب تتجاوز 90 بالمئة في المرحلة

اقناع اهالي عكار، لا يبدو أنه مستعد لخوض المغامرة في البقاع، لذلك أقدم امس، على تمرير اشارة بالغة الوضوح من مجده عجز، مفادها ان المهمة نفسها يجب ان يقوم بها حزب الله وحركة امل في مناطق نفوذها السياسي، وأن مطمرا مذهبيا - مناطقيا يجب ان يبصر النور ويعيد توزيع اعباء بيروت والضواحي على قاعدة التوازن المعمول بها.

توازن المذهبي والامطار قادمة

فهو من مسلمات خطة لجنة الخبراء. ولقد اوصت به وبدأت الوزارات المعنية بتنفيذ هذه التوصية، لكن الربط بين وصول هذه الاموال الى البلديات واجراءات من قبيل «فتح حساب الصندوق البلدي المستقل»، او مشاريع لاصلاح آلية عمل الصندوق البلدي المستقل، او نقله الى وزارة الداخلية، كما ينص قانون البلديات، او حصرية وصلاحيه وزارة الاتصالات في توزيع اموال الخولي وكف يد وزارة المالية، وغيرها من المطالبات، سيبقى موضع نقاش سياسي، لكنه بالتأكيد لن يتحقق قبل بدء تنفيذ المرحلة الانتقالية، علماً ان قضية الصندوق البلدي المستقل والية عمله هي موضع انقسام سياسي حاد بين مختلف المكونات السياسية. لذلك فان معيار الاولوية في هذه المرحلة هو ضمان وصول اموال البلديات دون اي اعمال اقتطاع الى حسابات البلديات في مصرف لبنان، ضمن فترة زمنية قصيرة لضمان سرعة الانتقال من المرحلة الانتقالية الى المستخدمة، وبالتالي التخلص التدريجي والسريع من الواقع الحالي لإدارة النفايات المنزلية الصلبة، وخصوصاً في محافظتي بيروت وجبل لبنان.

مندرجات الخطة التي اقترتها، وخصوصاً البنود المعدلة التي جرى التوافق بشأنها مع الحركة البيئية التي انتدبها الحراك للتفاوض مع لجنة الخبراء. لكن الجميع بات محكوماً بمعادلة «بالغة الدقة» للإزالة الفورية للنفايات، لذلك فان اي اعتراض سواء كان بيئياً أو سياسياً، لن يكون حكماً مرتبطاً ببقاء أو رفع النفايات من الشارع، لأن مسألة ازالتهما الفورية، هي محط اجماع لبناني من مختلف الأفرقاء، بما في ذلك مجموعات الحراك المدني نفسه. الامثلة على ذلك كثيرة، فحين وضع فيتو على اي دور لمجلس الإنماء والاعمار في المرحلة الانتقالية بذريعة «تورط مسؤولين فيه في قضايا فساد»، فان ترجمة هذا المطلب تعني حكماً اللجوء الى تطبيق قانون الدفاع الوطني، وهي خطوة رفض الحراك السير بها خلال مناقشته لخطة شهاب، الامر الذي يعني ان الموجبات التعاقدية وضمان حسن سير المرفق العام يطرحان استمرار عمل مجلس الإنماء والاعمار في مهمات تتعلق بقطاع ادارة النفايات المنزلية الصلبة خلال المرحلة الانتقالية. اما مطلب تحرير اموال البلديات،

تمام سلام لحسم موقفه. وبناءً على هذا اللقاء سيبتين ما إذا كان تيار المستقبل سينجح في إمرار تسوية تفضي في نهاية المطاف لبدء العمل في تحويل الموقع من مكب عشوائي الى مطمر صحي. وفيما لم يحسم حزب الطاشناق أمره بالنسبة إلى برج حمود، لم تترجم مباركة العماد ميشال عون لخطة شهاب بعد زيارة الأخير له، بل على العكس فان عددا من البلديات في عكار التي يملك فيها التيار الوطني الحر حضوراً واسعاً اعلنت رفضها للخطة. ويبدو ان عون ينتظر ان تقابل ايجابيته بامرار الخطة داخل مجلس الوزراء، بقبول الطرف الآخر للمبادرة التي عمل عليها النائب وليد جنبلاط والمتعلقة بالحل المقترح لتعيينات السلك العسكري ولآلية عمل مجلس الوزراء، ولغيرها من الملفات العالقة داخل مجلس الوزراء وخارجه. وفي مقابل تعثر الحل السياسي، الذي سينعكس حكماً على تنفيذ خطة النفايات، فان الحراك الشعبي الذي لم يوافق على اقتراحات المرحلة الانتقالية والمتعلق بالمطامر، سينتقل مع بدء تنفيذ الخطة الى مرحلة جديدة من الاعتراض، عنوانها الاساسي مدى التزام الحكومة



ازمة النفايات: المراهقة مستمرة (باتريك باز - ا ف ب)

الزراعة ولجنة النحل تردان على «الأخبار»: ديوان المحاسبة منع الـ «أميتراز» ثم سمح به!

كذلك على وزارة الزراعة الإجابة عن سحب مناقصة شراء دواء بيولوجي في 12 آب، أي في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه مناقصة «تقديم دواء لمكافحة الفارواز على النحل». بالنسبة إلى الترسبات، فقد ورد في مراسلة المدير العام لوزارة الاقتصاد في 2009/8/27 والموجهة للمدير العام لوزارة الزراعة ما مفاده: «نتيجة لمعاينتنا عدداً من المشاكل التي يواجهها مصدرو العسل في لبنان، فقد أجرت وزارة الاقتصاد الاتصالات اللازمة مع المعنيين في دول الاتحاد الأوروبي بهدف التعرف على الأسباب المانعة لدخول العسل اللبناني أراضي أوروبا، وتبين أنها ناشئة عن وجود ترسبات لمبيدات ومواد كيميائية محظورة وجودها في العسل المعد للاستهلاك... تبين من النقاش مع مربّي النحل في لبنان في مختلف المناطق، أنهم يستخدمون مواد مثل التترايسيكلين، الأميتراز، والفلوفينات، علماً بأن الأولى محظورة، والثانية غير مسموح بوجود أي ترسبات لها، والثالثة يجب ألا تزيد ترسباتها عن 0,01 بالمليون في العسل الأوروبي».

ورد في دفتر شروط المناقصة قياسات لطول شريحة الأميتراز بين 29 سنتمترًا و 21 سنتمترًا، وعرضها بين 3 و 4 سنتمترات، وسماكتها 5 ميليمترات... لماذا جرى تضيق المواصفات إلى هذه الدرجة؟ كذلك ورد أن الوزارة تريد شراء أدوية مبنية على مادة الأميتراز من دون تحديد الاسم التجاري، على أن ترى الوزارة إن كان الاسم التجاري، بعد فتح العروض، مسجلاً في الوزارة أو لا (!)، أي إن المواصفات تشددت في بنود، وفتحت على مصرعيها في بنود أخرى...

رد المحرر
في الواقع، إن الردين كانا أبلغ من أي دليل على الشكوك حول استعمال الأميتراز وترسباته في العسل، إذ ورد أن القاضي معلوف كان عضواً في الهيئة التي منعت استعمال الأميتراز وتحدثت عن أثره السلبي على العسل وصادراته. وأن وزارة الزراعة توقفت عن استعمال الأميتراز لمدة أربع سنوات بتوصية من ديوان المحاسبة، الهيئة المختصة في الديوان، التي كان عضواً فيها القاضي معلوف وتقول إن الأميتراز مضر بالصحة العامة. ولم يخرق هذا التوقف إلا في 2014/12/18، أي عندما أصبح أكرم شهاب وزيراً للزراعة، إذ رفع الملف إلى مجلس الوزراء لاتخاذ قرار مخالف لقرارات الديوان. وبحسب مصادر مطلعة، فإن وزير الزراعة السابق (وزير الصناعة الحالي) حسين الحاج حسن كان غائباً عن جلسة مجلس الوزراء التي اتخذت القرار بمخالفة ديوان المحاسبة. وتقول المصادر إن الوزير الحاج حسن ألغى في عام 2010 صفقة رست على شركة خوري، وأثار ذلك بلبله استندت من الوزير الحاج حسن تزويد لجنة الزراعة النيابية بالمستندات التي تثبت وجود ترسبات سامة لهذه المادة. أما لماذا قرّر الديوان الموافقة على الصيغة الحالية، وأعاد تأكيد قراره رغم ملاحظات النيابة العامة لدى الديوان، فعلى الديوان وقضائه الإجابة، وخصوصاً أن القرار صادر عن غرفة غير مختصة، لكن «صودف» أنها تناوبت في العطلة القضائية، ومنحت الشركة المستوردة قرارين أحدهما يتعلق بصفقة في وزارة المال، والثاني في وزارة الزراعة!

مادة الـ «أميتراز» وفقاً للمعايير الدولية وليس لشراء مبيد باسم تجاري محدد بناءً على توصيات ديوان المحاسبة، وفازت مؤسسة خوري للتجارة العامة والتعهدات بالمناقصة لتقديمها مبيد «البيفاز» بأدنى الأسعار. لكن النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة طلبت إعادة النظر في القرار، فتريثت وزارة الزراعة في تسلم المبيد إلى حين صدور قرار ديوان المحاسبة الذي عاد وأكد قراره السابق رغم مخالفة القاضي إيلي معلوف. توسّعت اللجنة في تفسير موقف ديوان المحاسبة ومخالفة القاضي إيلي معلوف، فقالت: «إن القاضي معلوف كان عضواً في الهيئة التي أصدرت القرار الشهير رقم 22/2011/11/11 والذي أشار إلى أن منع دخول العسل اللبناني إلى أوروبا سببه مادة الأميتراز، الأمر الذي نقضه قرار ديوان المحاسبة رقم 1719/ر تاريخ 2014/9/29، والذي اعتبر أن دواء أيفغار ما زال لغاية تاريخه مسجلاً معتمداً حسب الأصول لدى العديد من الدول، منها فرنسا واليابان والولايات المتحدة وغيرها... فإنه لا شيء يحول دون استخدام دواء أيفغار أو غيره من الأدوية التي تحوي مادة الأميتراز في مكافحة عنكبوت الفارواز». وقالت اللجنة إن القاضي معلوف الذي رفض تصديق مشروع تزييم دواء أيفغار عام 2011 بحجة أن الدواء مضر بالصحة العامة، وافق على مشروع تزييم هذا الدواء في عام 2015 بموجب القرار رقم 1750/ر. وإن القاضي معلوف خالف بحجة عدم صلاحية الغرفة التي أصدرت القرار لبيت طلب إعادة النظر المرفوع من قبل النيابة العامة وهو لم يعترض على مشروع التزييم في الأساس.

فعالية المبيدات التي تعتمد على مادة الـ «أميتراز»، وأن العسل يصدر إلى الخارج، وإلى الاتحاد الأوروبي تحديداً، دون عوائق أو عراقيل. الوزير شهاب اختار هذا الدواء بناءً على المطلب المتكرر للنقابات والجمعيات... (وزارة الزراعة، اللجنة الفنية).
- إن الكلام الصادر عن الدكتور سالم الحيار بشأن الأميتراز، لو صح، فإنه لا يتركز على أي أساس علمي أو موضوعي أو بحثي، وإلا لما كان الدكتور الحيار قد وافق خلال توليه إدارة مختبر كفرشيبا في وزارة الزراعة على تسلم المبيد واستعماله على النحل خلال عدة سنوات. إن مادة الأميتراز هي ذات منشأ أوروبي، والدواء الفائز في المناقصة هو ذو منشأ أوروبي أيضاً وحاصل من الوكالة الوطنية للدواء البيطري في فرنسا على شهادة تسويق غير محدّدة المدّة بموجب القرار 1995/73653206، وهو معتمد في الاتحاد الأوروبي كما أكدت وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان بكتابها رقم 2011/8025 تاريخ 2011/12/16 (وزارة الزراعة، اللجنة الفنية).
- إن عدد الشرائح التي ستسلمها وزارة الزراعة يبلغ 370 ألف شريحة (منها 120 ألف شريحة قُدمت مجاناً بناءً على طلب وزير الزراعة) بسعر لا يتجاوز 1,5 مليار ليرة، أي ما يعادل 4050 ليرة للشريحة الواحدة، علماً بأن الوزارة رصدت 1,5 مليار ليرة وليس مبلغ 800 مليون ليرة كما ورد (وزارة الزراعة، اللجنة الفنية).

في النقاط الأخرى

قالت الوزارة إنها طلبت إجراء مناقصة لشراء مبيد يحتوي على نسب محدّدة من

تلقت «الأخبار» ردين على مقال نشر في 2 تشرين الأول بعنوان: «دس الـ «أميتراز» في العسل: صفقة مسمومة في وزارة الزراعة أيضاً». الرد الأول من مكتب وزير الزراعة أكرم شهاب، والثاني من اللجنة العليا الفنية لقطاع النحل في لبنان. الرّدان يتشابهان في غالبية النقاط التوضيحية، إلا أن ردّ اللجنة الفنية توسّع في إثارة بعض النقاط مستهدفاً قضاة ديوان المحاسبة.

في النقاط المتشابهة

- إن مادة الـ «أميتراز» من أهم المواد المستعملة في مكافحة حشرة الفارواز، خصوصاً في نطاق الاتحاد الأوروبي، كذلك فإنه ثابت من التقارير العلمية والفحوصات المخبرية أنها لا تترك أي ترسبات على العسل. وهذا ما أكده قرار ديوان المحاسبة رقم 1719/ر. م. تاريخ 2014/9/29 وكتاب وزارة الاقتصاد والتجارة رقم 2011/8025 تاريخ 2011/12/16 (وزارة الزراعة، اللجنة الفنية).
- إن وزير الزراعة السابق حسين الحاج حسن أصدر في 2010/11/20 القرار الآتي: «بناءً للاستشارات العلمية، قرّرت الوزارة اعتماد عملية التناوب في مكافحة مرض الفارواز بين الدواء المركب من الـ «أميتراز» وذلك المركب من الأسيد، للحدّ من مقاومة الحشرة للمبيد عند استخدامه بشكل مستمر». وقد استعملت مبيدات لا تعتمد على مادة الـ «أميتراز» لمكافحة حشرة الفارواز بين عامي 2010 و 2014، لكن استعمال مادة الـ «أميتراز» حالياً ينسجم مع قرار الوزير حسين الحاج حسن (وزارة الزراعة، اللجنة الفنية).
- إن غالبية مربّي النحل في لبنان يؤكّدون



عن التدخل الروسي والتدخلات عموماً

ورد كاسوحة*

التدخل الروسي ليس التدخل الأول أو الوحيد في سوريا ولكنه بحسب مؤشرات أولية «الأعنف» والأكثر تأثيراً في مجريات الميدان. وتأثيره نابع من فشل التدخلات السابقة في إحداث تغيير جدي في المعطيات الميدانية التي بقيت «مستقرة» طيلة الفترة السابقة ولم يطرأ عليها أي تعديل منذ دخول «داعش» على الخط وهزّه الستاتيكو القائم (بين النظام والمعارضة المسلحة) قليلاً. وهو ما تتجاهله باستمرار التقديرات وردود الفعل الأولى على الضربات الجوية الروسية، إذ إن المطلوب حالياً ليس القراءة الموضوعية للتدخل الذي تقوده روسيا، وإنما وضعها تحت الضغط سواء استهدفت «داعش» أم لم تستهدفه، وسواء قتلت مدنيين أو لم تفعل. فتدخلها مدان حتى قبل أن يبدأ في حين أنّ التدخلات الأخرى أعطيت وقتاً قبل أن «تبدأ مسالمتها»، وعندما قتلت مدنيين إلى جانب استهدافها لمقرات «داعش» وخطوط إمداده لم يكثر أحد لهؤلاء القتلى، وبقي التركيز منصباً على إبراز شرعية التدخل وضرورته وحتيمته. وحين يفعل بوتين الآن الأمر ذاته بحديثه عن «شرعية التدخل الروسي» المعطاة من قبل «الحكومة المعترف بها» في سوريا يصبح كلامه تبريراً للعدوان الروسي على قوات المعارضة السورية، ولا يعود التدخل الذي يقوم به مشابهاً للتدخل الأميركي، على الرغم من أنهما يستهدفان البيئات الاجتماعية نفسها و«يوقعان» فيها أعداداً متساوية من الضحايا». وهذا يضع علامة استفهام كبيرة حول المسار الذي يوضع الآن لمساءلة روسيا عن عملياتها الجوية، إذ يظهر أن القتلى الذين سيسقطون الآن من بيئات المعارضة لا يشبهون «من حيث الشكل» على الأقل ضحايا الغارات الجوية الأمريكية، فهم أعلى شأنًا على ما يبدو على الرغم من كونهم فقراء أيضاً. هكذا، لا تعود بيئاتهم الاجتماعية التي ستحطم بالطيران الروسي مشابهاً لبيئات الرقة ودير الزور وريف الحسكة التي أحالها الطيران الأميركي «أثراً بعد عين». هذه الانتقائية ليست وليدة اليوم والتعبير عنها بهذه الحدة مرتبط بالصراع الذي يتطور باستمرار منتقلاً من محطة دموية إلى أخرى، وفي كل محطة يأخذ معه الارتباطات بهذه الدولة أو تلك إلى مستويات جديدة. وهذه

المستويات يجري التعبير عنها من خلال الأداء الإعلامي الذي يربط عمليات القتل بالجهة التي تقوم بها وليس بالفعل نفسه، أو بأثره التدميري على البيئة المحلية المستهدفة، والتي تبقى دائماً نفسها ولا تختلف باختلاف الجهة التي تحطمها وتقتل فقراءها.

انتقائية الإدانة

في معظم العمليات التي قام بها التحالف الأميركي ضد «داعش» سقط قتلى من المدنيين ولكن لم يعترض أحد أو يجروء على مساءلة التحالف عن مدى الدقة التي يضعها لأهدافه العسكرية من الجو، والآن عندما يحدث الأمر ذاته مع الروس تتغير الاستراتيجية تماماً وينشط المدافعون عن البيئات المحلية المستهدفة بقصف الطيران الروسي لفصح المساندة التي تبديها روسيا عبر قواتها الجوية «النظام الأسود». في الحالتين يجب إبراز الجرائم التي ترتكبها قوات الطيران ضد البيئات المحلية ولكن التركيز على جرائم طرف دون الآخر ينزع عن المسألة الحاصلة شرعيتها الأخلاقية، ويربطها بالموقف المسبق الذي تتخذه دول عربية وأخرى عربية تابعة لها (في حالة دول الخليج تصبح التبعية أقرب إلى الحالة الاستعمارية فهناك الدول هي شبه مستعمرات ومواقفها السياسية ضد هذا الطرف أو ذاك لا يمكن تقويمها بمعزل عن هذه الحالة) من التدخل الروسي. «جرائم الروس» هنا لا تعود محل تساؤل لأنها باتت مرتبطة بغض الطرف الذي يحدث في أماكن أخرى عن جرائم الأميركيين وحلفائهم، وهذه معضلة لن تستطيع الماكينات الإعلامية تجاوزها بسهولة لأنها ببساطة مرتبطة بطبيعة الصراع نفسه وبقدرة أطرافه على إخفاء جرائمها والاكتفاء بتسليط الضوء على جرائم الآخرين. طبعاً الوضع الدولي لا يسمح بتناول كل الجرائم وربطها مع بعضها البعض، فهذا منطوق مرفوض في السياسة الدولية، ورفضه مرتبط بمبدأ ازدواجية المعايير الذي لا تقوم سياسة أو موازين قوى من دونه. وحين نتحدث عن موازين قوى أو عن معادلات دولية مرتبطة بالميدان، فهذا يعني أن لا مكان للمعايير التي تسمح بالانساق مع الذات، وتسييد منهجية واحدة في التعامل مع التدخلات العسكرية. وعليه يصبح كل الكلام عن جرائم التدخل الروسي بلا طائل، تماماً كما كانت إدانة طرف واحد لجرائم التحالف الأميركي بلا جدوى أو مقدرة على ترجمة هذه الإدانة إلى أفعال

لماذا الجمهوريات العربية؟

كاظم الموسوي*

لماذا الجمهوريات العربية؟ سؤال يطرح بعد كل ما حصل ويجري فيها خلال السنوات الأخيرة، ولا بد منه لأن ما حدث ليس أمراً بسيطاً ولا هامشياً أو اعتيادياً، مع الانتباه لتدرجه أو اختلاف مستوياته وتداعياته. حيث جرت تغيرات ليست قليلة، تستدعي التفكير بها حتى ولو وضعنا قصة «المؤامرة» جانباً، وتحسبنا للأمر وكأنه مقصود ومخطط له سلفاً. فهل تم هذا ووضع على سكة الطريق، وقصد منه ما أريد له؟! سماه بعض من الغربيين بـ«الربيع العربي» وترنم به بعض العرب، وشوّهت تحركات الشعوب وانتفاضاتها وثوراتها الجديدة، التي لم تكن وليدة ربيع أو خريف، وإنما هي درجات في سلم الغضب الشعبي، أو تمرينات للحظة تاريخية تمر بها ظروف كل بلد منها. والبدايات بلا شك حركات وطنية متنوعة المستوى ومختلفة التأثير، ورد فعل على فشل سياسات الحكم أو تعبيرات شعبية، قد تكون عفوية أو منظمة، مقابل الأوضاع التي لم تكن في الحسبان السياسي، أو التي تراكمت فيها تناقضات الحكم وخطايا سياساته وغلبة التحكم الفردي والاستبداد واخفاق التنمية وفقدان حقوق الإنسان، في عموم الوطن العربي وإن كانت أيضاً بتموجات وظروف كل بلد منها ودور القوى السياسية فيها. جاءت الجمهوريات العربية بعد تحولات داخل بلدانها، عبر تغيرات سلمية واتفاقيات وضغوط معينة أو إلى درجة ما مع القوى الاستعمارية التي كانت محتلة أو وصية أو منتدبة على تلك الأقطار، بتضحيات جسيمة

ونضالات مستمرة لقوى سياسية وطنية، أنضجتها الظروف الموضوعية ووفرت لها مساحات الكفاح التحرري والتضامن الأممي فرصاً لتحديد البوصلة والعمل ضمن الثوابت التحررية الوطنية والقومية. أو جاءت عبر انقلابات عسكرية وخروج الدبابات من ثكناتها إلى شوارع العواصم ومؤسساتها التنفيذية، وإعلان بيان رقم واحد بتغيير السلطة وتسلم الحكم، وأحياناً في إطار التحالفات أو التوافقات مع الأحزاب والقوى السياسية الفاعلة على الساحة. فالجمهوريات كلها وأساساً قامت بطرد المستعمر أو من يمثلها فعلياً أو الحكومات التابعة مباشرة أو غير مباشرة لسياسات المستعمر الإمبريالي أو توابعه. وهذه مسألة لا بد من التنبيه لها رغم ما حصل من متغيرات في تلك البلدان التي حملت اسم الجمهورية. وأعلن أغلبها، لا سيما التي قادتها أحزاب أو تنظيمات عقائدية، انحيازاً واضحاً لمصالح الشعوب والثورات والدعوة لبناء بلدانها في إطار التحرر الوطني ومعاداة السياسات الاستعمارية، حتى ولو في بياناتها المعلنة وبعض مواقفها المتميزة والتاريخية، وهي أغلب النظم السياسية العربية، في سوريا ولبنان ومصر والعراق واليمن وتونس والجزائر وليبيا والسودان وموريتانيا والصومال. بينما بقيت دول الخليج مرتبطة باتفاقيات حماية منووعة بين دول الاستعمار الغربي البريطاني والفرنسي ومن ثم الأميركي، ومعها الأردن والمغرب. وما يلفت الانتباه أيضاً هو محاولات الدول الاستعمارية القديمة إلى العودة بنفسها للاستعمار من الشباك، بدلاً من الباب الذي

على الأرض، فظلّ الأميركيون يقتلون من دون حساب، وتحولت البيئات التي يقصفونها إلى بيئة خاضعة لداعش و«غير مكترثة» بكل «ما يقال» عن وحشيته واستعباده للناس. وإذا لم يستفد الروس من تجربة التحالف الغربي ويحيدوا هذه البيئات تماماً فسيستبسون في دفعها أكثر إلى أحضان «داعش» وجبهة النصرة، وعندها ستتحول الدعاية الموجهة ضدّهم إلى مكان آخر، وتبدأ باستحضار نماذج عن بيئات محلية لم تكن على وفاق مع الوهابيين ولكنها اضطرت للإذعان لهم تحت ضغط القصف الجوي المتكرر لها.

طبيعة التدخل الجوي

وفي الحالة الروسية، فإنّ التدخل الجوي ضدّ «داعش» مشابه بالفعل لباقي التدخلات، إن من حيث «موضعيته» المعلنة أو من خلال عدم استثنائه المدنيين من أعمال القصف. هو قد يكون فاعلاً أكثر، ولكن فعاليته لا تتعارض مع عدم المش بالمدنيين أو على الأقل تحييدهم، وهذا يعود لطبيعة التدخل نفسه، فروسيا هنا لا تعتمد قصف السكان المحليين

وتحطيم بيئاتهم الاجتماعية، بل تتعامل معهم في ضوء «المنهج» الذي يفرضه التدخل العسكري من الجو، والذي يقوم على مبدأ عدم الاكتراث بالمدنيين أثناء القيام بعمليات القصف، واعتبارهم في أحسن الأحوال «أخطأً جانبيّة». «الإمبريالية» تفعل ذلك دائماً، وحين تواجه بجرائمها تبدأ بالتبرير ولا تشير إلى المنهجية التي تحصل من خلالها أعمال القتل. قد تعتذر لاحقاً ولكنها تبقى المسؤولة عن أعمال القتل في الإطار الفردي متمددة عدم الإشارة إلى مبدأ التدخل نفسه الذي تحصل بموجبه كل هذه «الأخطاء». حدث ذلك مع أميركا في باكستان واليمن والعراق وسوريا ومع قوات الأطلسي في ليبيا ومع السعوديين وحلفائهم في اليمن، ولا أحد يضمن عدم حصوله مجدداً مع الروس طالما أن شكل المواجهة هو نفسه تقريباً. والمقصود هنا بالمواجهة عدم التكافؤ بين القوات الجوية «الغازية» التي تحمل صواريخ وقاذفات وقنابل والقوات المحلية (مهما كانت تسميتها) التي تعتمد على السلاح الخفيف والمتوسط وتتمركز وسط المدنيين لحماية

في معظم العمليات التي نفذها التحالف الأميركي ضدّ «داعش»، سقط قتلى من المدنيين (النازول)



العسكرية، وحتى الحزبية منها التي أعلنت عن نفسها في قيادة تلك الجمهوريات وانحرافها عن الثوابت الوطنية وإضعاف الحركة الوطنية وتسهيل عمليات الانقلاب أو التامر عليها، وسلوكها سياسات الاستئثار بالحكم والتمتع بما آل إليه هذا التصرف من استبداد وديكتاتورية فريدة أو حزبية أو مشتركة. ورغم منحى التغيير فيها ظلت القيادات العسكرية وحلفاؤها في الحكم مستندين إلى شرعية قوة الدبابات والجيش وليس إرادة الشعب وإقناعه برسم البرامج الوطنية والتكامل في مستويات الحكم والإدارة والاقتصاد والتنمية وتمكين المرأة وحقوق الإنسان. مع ان بعضها تنبه إلى ذلك متأخراً وبعد تجارب عديدة وأخطاء تاريخية غلبت على محاولات الإصلاح والتحديث، وظلت مراوحة بين قوى المصالح والمنافع والفساد التي جاءت بعد الانقلابات والثورات وقوى التجديد والتغيير، ما ضيع الفرص التاريخية لبناء دول قادرة على المواجهة والتوازن الاستراتيجي مع الأعداء وصيانة الأمن الداخلي والتحالفات الوطنية والدعم الدولي الملأئم للتقدم والتطور ومواجهة التحديات المستمرة، والمشاركة الفعالة في النظام الإقليمي والدولي سياسياً واقتصادياً وثقافياً. لا تتعدّد الجمهوريات في الواقع العملي عن الملكيات في الوطن العربي في اساليب الحكم الفعلية، رغم تناقض إعلاناتها أو توجهاتها المعلنة، من حيث الابتعاد عن الشعوب والتصرف بخيارات المصالح الفردية أو الحزبية وغلبتها على المهام الوطنية التحررية المطلوبة. وتشابهت معها أيضاً في التحكم بشؤون الشعب والتنكر للخيارات

السيد نصر الله والحراك

راند شرف

هل من تفاجأ من سماع كلام الامين العام لحزب الله يوم الجمعة 25 ايلول ورأيه بالحراك الراهن؟ اذا كان المقصود بالمفاجأة ان يمتلك المرء شعوراً بفقدان السيطرة مرفقاً بعلامة تعجب ترسم على الوجه، فالجواب لا، لم يتفاجأ أحد. ففئات جمهور الحزب والمتعاطفين معه، ممن يعرفون الحزب وهرمية قيّمه، والذين واللواتي يؤيدون الحراك الراهن، انتظروا لا شك جواباً من اثنين: إما أن لا يتطرق السيد نصر الله للحراك بتاتاً، وإما أن يؤيده. وقد اختار السيد موقفاً بين الاحتمالين، سنعود الى تفاصيله ادناه. اما فئات جمهور الحزب الذين رفضوا الحراك ودانوا مبدأه، فقد تفوّقت على الشعور بالمفاجأة عند بعضهم النزعة الاوتوماتيكية الشائعة هذه الايام، القائمة على شكل «لن أبدي علامات التعجب، إن الامور بخير وتحت السيطرة بشكل عام، وسنكون منتصرين بإذن الله». وهي نزعة شجّع عليها الحزب في ساحات تنشئته في السنين الخمس الماضية، لأسباب عقلانية شتى، آخرها ضرورات التعبئة العسكرية في سوريا، ولو استقرت على «سوقها» عند الناس فئات من الطفيليات المتبجحة في الاعلام وعند بعض الطبقات الوسطى والوسطى الدنيا. ماذا كان رأي السيد نصر الله تحديداً؟ اعتبر بعض المتحمسين أنه أيد الحراك. شخصياً، اعتقد ان هذا الاستنتاج فيه مبالغة. ان مجموع تعليقات السيد على الحراك توحي بأنه اعتبر ان الحراك ومطالبه الأكثر بروزاً هي شيء «عادي» او «طبيعي»، لا أكثر. لو كان أيد الحراك لقال بوضوح: «ان هذا الحراك هو شيء طبيعي»، او ما معناه ذلك، ما قد يفتح الباب لسماع اسباب الحراك والتوقف عندها، ثم طرحها على باقي الطبقة السياسية. لكنه لم يقل ذلك. ربما لأنه لم يرد ان ينشب خلافاً مع خصومه السياسيين وبعض حلفائه.

كان تعليقه في خاتمة ما أسميه «الواقعية»، لا يخرج عن السياسة المعتمدة من «حزب الله» في السنين السبع الماضية. والواقعية هنا تعني نظرة ترى السياسة بمثابة أمر واقع، وواقع مُتعدّد التشعبات والتجليات، ليس بمستطاع الحزب تعريفه بخطاب واحد يكون فعّالاً ويؤدي الى تغيير الأمور، وهو بالتالي قرّر أن يحافظ على ثبات هذا الواقع بقدر المستطاع، ويحترم حيثياته عندما يقتضي الكلام، في ظل غياب اي افق لتغيير قواعد ومضمون النتائج. «ان هذه الامور تحصل»، هذا ما قاله السيد عن الحراك. بقوله ذلك، يحترم السيد الحراك وجمهوره بقدر ما لطالما احترم الحيثيات الجماهيرية لحلفائه كما لأعدائه. في موضوع أعدائه مثلاً، اعتمد الحزب التقليل من اطلاقات رسمييه في الاعلام، في السنين السبع الماضية، تجنباً للأبلسة، ولإدراك قيادته ان ليس بمستطاعها تخطي منظومة التحريض التعبوية التي تم تشييدها منذ سنوات 2005 و2006. والسيد لا يريد ان يعطي خصومه مادة اضافية لتغذية الكراهية عند جمهورهم، لأنه يدرك ان للحيثيات الجماهيرية وزنها، حتى لو لم تُجر انتخابات. هو يدرك ان هناك مستويات أعلى من الكراهية والقطيعة الراديكالية الطائفية التي يستطيع حزب «المستقبل» أخذ جمهوره اليها، فاتحاً الباب امام السلفية الجهادية للمزيد من التوسّع على الارض الشعبية اللبنانية.

ليس المقصود هنا إثبات صوابية مطلقة للسيد في قراءة الأمور، بما فيها حراك الصيف. وهناك بعض الحالات لم يتمكّن فيها السيد من قراءة الارض الشعبية الوطنية جيداً، ويكفي ان اذكر منها مؤتمره الصحافي الداعي إلى تظاهرة الثامن من آذار عام 2005، حيث كانت عبارته الشهيرة «زوم ان، زوم أوت» وغيرها، المستفزة لفئات من الجمهور اصبحت على إثرها هُمية لاستعدائه. مع أن خطأه آنذاك، في ظل وضع لبناني وعربي متحوّل ومتوتر، يبقى بعيداً عن مستويات الاستفزاز المقصود والعدائي التي نقابلها في خطابات غيره من الحقل السياسي اللبناني. لكن موقف السيد يوم الجمعة الفائت، وبالرغم من الإملاءات البنيوية التي تحدّ من حرية خطابه، ما زال يقيم تقديراً للبداهيات: ان التأثير بالارض الشعبية بتنوعاتها لا غنى عنه، حيث استطاع المرء ذلك، والا فليتنجب المرء معاداتها. بل أكثر من ذلك، في عرضه للامور يوم الجمعة الماضي، بدا السيد وكأنه يقول إن «حزب الله» سيأخذ على محمل الجد وحتى لدرجة التعاون السياسي مع اي قوى تنبثق من الحراك او من الارض التعبوية الوطنية، على شرط ان تأخذ هذه القوى شكلاً مطلبياً وتمثلياً واضحاً، أي أن تتنظم كحزب سياسي يمكن المرء أن يتحاور معه وأن يحاسبه. حتى ملاحظته عن وجود اتصالات للبعض في الحراك بالسفارة الاميركية لم تخرج عن اطار «الواقعية» هذه، هناك ناس يتواصلون مع السفارة الاميركية، فهذا ما لا يفاجئ في بلد مثل لبنان، انما لا يجب ان يعمي هذا الواقع، على اهميته، عن اولويات المرحلة، في ضرورة ان لا يخسر المرء تأييد غالبية الناس له. بفضل القليل الذي حققته هذه السياسة على مدى نصف العقد الماضي، وعلى قدر طبيعتها المحدودة والمحافظة، يمكن للسيد اليوم ان يدعو علناً الى اجراء انتخابات نيابية على اساس قانون نسبي. فقط بفضلها يمكن للحزب ان يثق بان غالبية الناخبين على المستوى الوطني ستصّب معه، حتى في حال تكوّنت كتلة جديدة من عشرة الى خمسة عشر نائباً في البرلمان منبثقين من مجهول خارج عن الطبقة السياسية الراهنة. هذا أيضاً ما لا تدركه الطفيليات المتبجحة التي تدّعي الكلام باسم المقاومة والتي تساهم على طريققتها بتضييق الحصار على المقاومة في الارض التعبوية.

في ضوء هذا الهجوم لخوض حرب إعلامية إذا اقتضى الأمر. هو يعلم أن المواجهة على هذه الجبهة ليست سهلة، ولكنه سيخوضها في كل الأحوال، فحجم التدخل الذي قام به على المستوى العسكري يفرض عليه أن يكون جاهزاً لأي اشتباك إعلامي، وهذه المرة سيكون الاشتباك مختلفاً وسيدكر الروس بحجم المواجهة التي خاضوها حينما تدخلوا في أفغانستان لحماية النظام الشيوعي هناك من التمرد الإسلامي الذي قام ضده. في تلك الحرب خسروا كل شيء بسبب مواجهتهم لأفراد متدربين على حرب العصابات جيداً ومندمجين في بيئاتهم التي كانت ضد التدخل السوفياتي، والصياغة الإعلامية لتلك المعادلة صبت في مصلحة الأميركيين وحلفائهم الإسلاميين الذين استفادوا من التورط الروسي وعملوا على أبلسته في كل مكان. الأبلسة الآن لن تكون سهلة كالسابق بسبب وضوح معالم الحرب أكثر وتورط جميع اطرافها في عمليات القتل وتحطيم البيئات الاجتماعية ولكنها ستستمر بأشكال مختلفة، وستعتمد على حجم الضرر الذي ستحدثه الغارات الروسية في الأماكن المستهدفة. إذا حصلت جرائم جزاء الغارات فسواجه الروس أوقاتاً عصيبة لأنهم بخلاف الأميركيين لا يسيطرون على الإعلام والمنظومة التي يمتلكونها في المقابل لا تستطيع مهما كانت فعاليتها (وهي فاعلة إلى حد كبير) تفنيد كل الأخبار التي تتحدث عن أثار الغارات على البيئات المستهدفة. ولكي يستطيعوا المواجهة عليهم أن يتحدثوا بوضوح أكبر عن أهدافهم، وحين تتسبب غاراتهم بسقوط ضحايا فيجب أن يعترفوا بذلك، وأن يشكّلوا لجان تحقيق لمحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، لأنهم إن لم يفعلوا فسيصبحون «هدفاً سهلاً» للإعلام الغربي وتوابعه العربية، ولن يكون بمقدورهم إنكار ما حدث كما يفعل الأميركيون باستمرار. الاميرالية عادة تمتلك بنية إعلامية هائلة لإخفاء جرائمها، ولذلك تبقى دائماً بمنأى عن المساءلة حين تقتل أو تدمر بيئة اجتماعية ما، أما القوى التي لا تمتلك هذه البنية وليست مؤهلة لخوض حروب الاميراليات فعليها امتلاك وسائلها الخاصة «لإخفاء الجرائم» أو «التخفيف من وطأتها»، هذا إذا كانت قد ارتكبت جرائم فعلاً، وهو سؤال يرسم الروس وتدخلهم الجديد.

* كاتب سوري

نفسها من الأسلحة الثقيلة التي يملكها الخصم. هذا الأمر سيخلق حالة تعاطف مع البيئات الشعبية المحيطة بالمواقع المستهدفة، تماماً كما حصل مع التحالف الأميركي حينما بدأ باستهداف مواقع «داعش». فبعد سنة كاملة من بداية عمليات التحالف لم يعد الناس يتذكرون منها إلا صور المنازل المدمرة وحقول النفط المحترقة وأرقام القتلى بين المدنيين (على اعتبار أن صورهم لا تصل عبر الإعلام).

صياغة التدخل إعلامياً

حينها لم تترافق أعمال القتل مع حالة تعبئة إعلامية لأن معظم وسائل الإعلام العربية والعالمية كانت في صف الولايات المتحدة، ولكن الأمر سيختلف الآن مع الروس، فهم لا يملكون ما تملكه أميركا من رساميل ولا يستطيعون إيقاف آلة الضخ الإعلامي التي ستغرقهم وتغرقنا «بأرقام القتلى» و«صور الضحايا من المدنيين». شكوى الروس من هذا الأمر قد بدأت، فقد صرّح بوتين قبل أيام بأن المعلومات عن سقوط ضحايا بين المدنيين ظهرت قبل طلعات المقاتلات الروسية، وأبدي استعداده



والإرادات الشعبية، ومارست العسف والاستبداد والتمييز، ولو بدرجات معينة من سلم الارتكابات والارتكابات المناهضة للقوانين والأعراف المعروفة. ولكن بالتأكيد اختلفت الجمهوريات بمحاولات متنوعة من الإصلاح والبناء العام والصراع مع القوى الاستعمارية والامبريالية العالمية التي عملت هي الأخرى في محاولات اعادة التاريخ وتكريس الهيمنة وتهديد الاستقرار والأمن الداخلي والشخصي للقيادات التي تولت ادارة الحكم في الجمهوريات، على خلاف مع الملكيات التي راهنت معها وارتهنت في اتفاقيات حماية وفتح خزائنها لاستغلال المستعمر والسيطرة التاريخية على مقدرات البلدان والشعوب ونهب ثرواتها واضطهاد الارادات الشعبية في كل اساليب القمع والاضطهاد المعنوي والمادي.

هذا الاختلاف ومهما كان جزئياً او محدداً شكل عامل قلق للمستعمر الغربي وأعوانه في المنطقة او أتباعه ومن تخادم معه في السلطات او في التوجهات العامة، ودفع من جانب آخر الى العمل على ردم الهوة فيه، ومنع التحركات الشعبية وقوى التغيير من تصعيده وتطويره الى سياسات واقعية قائمة ومؤثرة او طامحة للقيام بمهامها الفعلية وإرادتها الوطنية والشعبية. وفي تجربة العمل السياسي في هذه الجمهوريات وفي مجابهة التحديات الخارجية وتهديدات العدوان واندلاع حروب خطيرة اندفعت باعتماد القوة العسكرية المركزية. وهذا الامر يحسب لها، فقامت ببناء مؤسسات عسكرية وطنية، تحولت بشكل او آخر الى رمز وطني معبر عن وحدة شعوب البلدان العربية

الوطنية وقوة حمايتها من العدوان والحروب بكل أصنافها. ما شكّل من جانب آخر مصدر إزعاج آخر للقوى الاستعمارية وتوابعها وخطط في المقابل أيضاً لاستهداف هذه القوة الوطنية، لا سيما بعد دروس حروب عديدة مع القاعدة الاستراتيجية العسكرية الغربية في فلسطين المحتلة. وقائع الحال تقول بأن الجمهوريات التي تواجه اليوم تحديات مصيرية، وهزات واسعة، ضمن خطط الاستعمار ومشاريعه، عليها استيعاب الدروس والتجارب والعمل، حتى ولو من جديد، مستفيدة من تراكمات التجارب ومن رصيد الوطنية والإرادات الشعبية على اعادة النظر بأوضاعها الحالية والتفكير العملي بالعمل المباشر في تنفيذ الاهداف التحررية وفق برامج تنموية وخطط تقدم وتطوير لبلدانها والحفاظ على كرامتها وشعبها ومحاربة مشاريع التفحيت والتقسيم والتدمير المتفشية اليوم على الصعد كافة. لماذا الجمهوريات العربية الآن؟ فالمشهد السياسي فيها يوضح صورة بانورامية لما يراد منها عملياً او يطلب منها، شعبياً ووطنياً وقومياً، وضرورة وقوفها صامدة امام الحملات والهجمة الصهيونية الغربية التي تريد إعادة عقارب الساعة وإنكار التاريخ. في الختام لا بد من القول إن هذا الموضوع مهم وكبير ولا تغطيه دراسات او مقالات، ولكن لا بد من القول هنا ان الاشارات السابقة هي الأخرى مهمة ويجب الالتفات اليها وقد يتوفر وقت لمتابعتها ورصد التحولات لصالح الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني والقومي فيها.

* كاتب عراقي

تحقيق

ليست حكومات المنطقة وحدها من تستغل الازمة السورية وظروف الحرب فيها، بل وجدت شعوب كثيرة خالتهما في تلك الحرب، وبدأت استثمار أزمة شعب تقطعت به السبل فاختار أن يسلك طريق الموت السريع على أن يبقى تحت وطأة الموت المؤجل

على درب اللجوء إلى أوروبا: كلنا سوريون.. وإن اختلفت جنسياتنا!

ضينا - فراس الهكار

تتابع وسائل الإعلام في مختلف أنحاء العالم أزمة اللاجئين السوريين. تعاطف جماهيري ملموس مع الشعب السوري رافق الفئات المرتكبة مع المهاجرين، إلا أن هذا التعاطف خلق للدول الأوروبية التي فتحت حدودها مشكلة كبيرة لم تكن تتوقعها. ليس كل من وصل أوروبا سوريا بل على العكس، الأقلية في هذا السبل البشري المتدفق هي سورية، فمعظم اللاجئين هم من العراق بالمرتبة الأولى، يليهم الأفغان والهنود والبنغال والمصريون والمغاربة واللبنانيون والفلسطينيون.

يقول خالد الشامي، وهو موظف في دائرة الهجرة الدولية يعمل على توثيق حركة لجوء السوريين إلى دول أوروبا: «حركة اللجوء الأخيرة تستحق الوقوف عندها نظراً لزيادة الأعداد على نحو لافت، هل يُعقل أن يهاجر السوريون دفعة واحدة وبهذه الكثافة؟ كانت مهمتنا البحث عن إجابة لهذا السؤال لذلك انطلقنا في رحلة التوثيق من تركيا متابعين رحلتنا ونحن الآن في النمسا، وجدنا أن الغالبية العظمى من المهاجرين ليست سورية، بل على العكس تماماً فإن السوريين أقلية مهاجرة، وقد اعتمدنا في ذلك على الجولات الميدانية والمشاهدات الشخصية لجميع أماكن حضور المهاجرين، ساعدنا بقاء المهاجرين على حدود بعض الدول لأيام على الوصول إلى نسبة مئوية عبر توزيعهم إلى قطاعات يتألف كل قطاع من مئة مهاجر. لم يتجاوز عدد السوريين في كل قطاع ثلاثين شخصاً، وفي حالات كثيرة أقل من تلك النسبة، يمكن أن نعطي نسبة مئوية بثقة وهي لا تتجاوز 25% من عدد المهاجرين الكلي، بينما تصل نسبة العراقيين إلى 50%، والأفغان نحو 15%، وبقية الجنسيات 10%».

يتدافع بعض المهاجرين، العراقيون

مثلاً، إلى أوروبا طمعاً بالجنسية، ويتضح للجميع أن أوضاعهم المادية جيدة: هم يدفعون أضعاف ما يدفع السوري في كل جزء من رحلة الهجرة، قلة هم الفقراء الهاربين من حرب «داعش» في العراق.

يقول فاضل العراقي، وهو ملازم أول ترك الجيش العراقي: «نحن أيضاً نعاني في العراق، لا يمكن

قياس معاناتنا بمأساة الشعب السوري لكن هي أيضاً معاناة... نحن العسكريون ظروفنا أصعب من ظروف المدنيين لذلك نهاجر».

سرقة وتزوير

لا يدخر المهاجرون غير السوريين طريقة للحصول على أوراق ثبوتية سورية، سواء بالتزوير أو بالسرقة، ووصل سعر جواز السفر السوري المزور إلى 4000 دولار أميركي، طالبوه بالدرجة الأولى عراقيون، ويراعح سعر البطاقة الشخصية وإخراجات القيد وشهادات قيادة السيارات والشهادات الثانوية والجامعية بين 500 و1500 دولار.

سرق مسلحو المعارضة طابعات الجوازات والبطاقات الشخصية من مناطق كثيرة في سوريا، وكذلك سرقوا مكتب وزارة الخارجية في حلب واستولوا على الأختام الرسمية، ساهم هذا في ازدهار تجارة التزوير وبيع الثبوتيات السورية في المدن التركية.

يقول محمد السعدون، وهو مواطن عراقي مهاجر إلى فنلندا: «نحن لا نريد البقاء في ألمانيا، نريد التوجه إلى فنلندا لكن بصراحة نقول إننا سوريون لتسهيل إجراءات مرورنا عبر الدول، ولا يمكن إنكار أن بعضنا حصل على أوراق سورية بطرق مختلفة، بالتأكيد ليست شرعية».

سوريون كثر فقدوا أوراقهم في ظل الازدحام الشديد تجري سرفقتهم، هناك من امتنهن سرقة الأوراق السورية الرسمية لما لها من قيمة مادية، لذا تجد السوري حريصاً كل

الحرص على أوراقه.

يقول سامي الأسعد، وهو مهاجر سوري كان مديراً لقسم الصيانة في الشركة المتحدة للصناعات الدوائية في دمشق: «خرجت مع أطفالي إلى لبنان بعدما ساءت الأوضاع كثيراً، وحين لم يبق أمل بالعودة خرجنا في رحلة الهجرة إلى أوروبا. حين وصلنا تركيا شاهدنا مآسي كثيرة، منها استغلال الأتراك للسوريين، واستغلال العراقيين لأزمة اللاجئين السوريين وشراء أوراق سورية والهجرة على أنهم سوريون، ولهذا الأمر سلبيات كثيرة، منها رفع تكاليف الهجرة وأخذ فرصة وحق المواطن السوري باللجوء والإقامة، بسبب العراقيين زاد التضيق على المهاجرين لأن الجميع يدعون أنهم سوريون».

نريد التوجه إلى
فنلندا لكن نقول إننا
سوريون لتسهيل
إجراءات مرورنا

إجراءات احترازية

سال صحافي فرنسي سيدة مهاجرة من أي بلد أخبرته أنها سورية من الشام، كان السؤال الثاني عن سبب اختيارها النزوح لتقديم اللجوء، أجابت بعفوية: «لأنها أفضل

للعراقيين». انتبهت الحكومات الأوروبية وخاصة الألمانية، أن أعداد هائلة من المهاجرين غير السوريين قد دخلوا أراضيها أخيراً مدعين أنهم سوريون، وهذا أزعج السلطات الألمانية حيث اضطرت لإغلاق حدودها بوجه اللاجئين للمرة الأولى منذ بدء موجة اللجوء، ولا يدخل حدودها اليوم إلا من يحمل جواز سفر سوريا أو بطاقة شخصية. وهذا ما رفع قيمة جواز السفر السوري ولم يعد من أسوأ الجوازات في العالم كما صنف أخيراً عبر مواقع متخصصة.

يقول إبراهيم العلي، وهو شاب من محافظة الرقة، سقط في البحر بسبب ضربات خفر السواحل التركي لزورقه وضاعت أوراقه كلها: «أثناء تسجيل الأسماء في جزيرة كيوس اليونانية سالوني عن اسم زوجة الرئيس بشار الأسد، وطلبوا مني أن أنشد لهم النشيد العربي السوري، إضافة إلى أسئلة كثيرة أخرى حاولوا من خلالها معرفة هويتي. يسألونك عن أمور لا يمكنك توقعها، بقدر ما هي تفاصيل بسيطة بقدر أهميتها، المشكلة الأكبر ستكون عند الحدود الألمانية النمساوية، حيث شدد الألمان إجراءاتهم كثيراً. أرسل إلي أخي صورة عن جوازي كنت قد تركتها في البيت، وأمل أن يسمحوا لي بالدخول من خلالها».

رحلة اللجوء السوري ما زالت مستمرة، ويستمر الاستثمار فيها بمختلف الوسائل غير المشروعة، وتبقى أبواب الدول الأوروبية مشرعة لكل من جارت عليه أوضاع بلاده... على الأقل حتى تضع الحرب أوزارها.



هل يُعقل أن يهاجر السوريون دفعة واحدة وبهذه الكثافة؟ (الناضول)

توقيف منذر خدام لساعات

أفترجت السلطات السورية عن المتحدث باسم «هيئة التنسيق» المعارضة منذر خدام بعد توقيفه لساعات.

وقال خدام، في حسابه على موقع «فيسبوك»: «لقد تم الإفراج عني بعد توقيفي في نقطة عسكرية قرب حاجز القطيفة (ريف دمشق) من الساعة الثامنة صباحاً لغاية الرابعة بعد الظهر بسبب مذكرة توقيف بحقي صادرة عن الأمن العسكري».

وأضاف إن «مسؤولاً في الأمن العسكري جاء وأمر بإخلاء سبيلي بعد احتجازي من دون إبداء أسباب التوقيف أو إجراء أي تحقيق معي».

ونددت «هيئة التنسيق»، في بيان، باعتقال خدام «لأنه ليس إرهابياً ولا يدعم الإرهاب»، مطالبة «بالإفراج الفوري عنه وعن معتقلي الهيئة وسائر المعتقلين من الرجال والنساء والأطفال».

وتعد هذه المرة الثانية التي يتم فيها توقيف خدام منذ اندلاع الحرب السورية، إذ اعتقل على حاجز في مدينة طرطوس في كانون الأول 2013، ثم أفرج عنه بعد ساعات على توقيفه.

(الأخبار)



أذن روسية صمّاء تجاه الغرب: قوّضنا قدرات المسلحين المادية والتقنية

الأسد: نراهن على نجاح التحالف مع روسيا... وإلا فالمنطقة إلى التدمير

رأى الرئيس بشار الأسد أن المنطقة معرّضة للتدمير في حال فشل «تحالف» سوريا وروسيا وإيران والعراق، مؤكداً أن الخيار الوحيد حالياً هو «ضرب الإرهاب لأن تنفيذ أي حل يحتاج إلى استقرار». وأوضح، في لقاء مع قناة «خبر» الإيرانية، أن «توخذ سوريا وروسيا وإيران والعراق بموضوع المكافحة العسكرية والأمنية والمعلوماتية للإرهاب، إضافة إلى جوانب أخرى، سيحقق نتائج فعّلية».

وشدد الأسد على أنّ «الحديث عن موضوع النظام السياسي أو المسؤولين في سوريا هو شأن سوري داخلي»، وأنه «عندما يكون لديك قضية وطنية وأنت تدافع عن بلدك لا يهّمك ما يقوله الآخرون، ما يهّمك أولاً هو أن تحمي البلد، وأن تحقق المصلحة الشعبية».

وأضاف إن «الخيار الوحيد الآن بالنسبة إلينا أن نضرب الإرهاب لأن تنفيذ أي حل يُتَّفَق عليه لا بد له من حالة استقرار وإلا ليس له قيمة»، مشيراً إلى أن «ضرب الإرهاب هو القاعدة الأساسية لأي عمل في سوريا، والأفكار السياسية تطبق لاحقاً».

وعن المخاوف الأوروبية من الإرهاب، قال الأسد إن «معظم دول العالم الآن لديها شعور بالخطر الحقيقي من الإرهاب، ونرى أخيراً تصريحات منهم تدعم تحالف سوريا وروسيا وإيران والعراق ضد الإرهاب».

وحول الحل السياسي، قال إن «الجو الجديد الذي بدأ يظهر على الساحة الدولية، مع استثناء الغرب، بدأ يضغط باتجاه إيجاد حل حقيقي للأزمة السورية»، مشيراً إلى أنه «صحيح أن حل الأزمة السورية يُطرح تحت عنوان حل سياسي، لكن لا يمكن أن يكون هناك حل سياسي وهناك دول تدعم الإرهاب. هي سلة واحدة».

وأضاف إن «المسؤولين الغربيين يعيشون حالة ضياع وضبابية وعدم وضوح في الرؤية، وفي الوقت نفسه شعوراً بالفشل تجاه المخططات التي وُضعت والتي لم تحقّق أهدافها»، قائلاً: «لا نثق بالمسؤولين الغربيين ولا نأخذ تصريحاتهم على محمل الجد، سواء كانت إيجابية أو سلبية».

وتابع الأسد: «نتمنى أن يصل مسؤولو الغرب إلى يوم يكونون فيه جريئين... ليعترفوا بخطئهم وليقولوا بأنهم ساروا بعكس مصالح شعوبهم لأجل مصالحهم الانتخابية».

وأشار إلى أن «الوجود الروسي الأخير في سوريا يشمل عمليات جوية وليس برية كما حاول الإعلام أخيراً تسويقها»، موضحاً أن «المساعدة العسكرية تأتي بهذا الإطار حصراً».

وعن اللاجئين، قال الأسد إن «الغرب يعتبر مشكلة اللاجئين مأساة إنسانية يتآلم لأجلها، بينما هو المساهم الأكبر فيها من خلال دعمه للإرهاب وفرض الحصار عليهم»، معتبراً أن «الجانب الآخر المؤلم في قضية اللاجئين... هم يطلقون النار على اللاجئين، بيد، ويقدمون له الغذاء باليد الأخرى، هذا ما يفعله الغربي». وأشار إلى أن «حل مشكلة اللاجئين يكون بالضغط على تركيا والأردن وقطر والسعودية لكي تتوقف عن دعم الإرهاب».

وزير الخارجية المصري سامح شكري العملية الجوية الروسية، معتبراً في مقابلة تلفزيونية أنها «ترمي إلى توجيه ضربة قاصمة لداعش، وسيؤدي ذلك إلى القضاء على الإرهاب». أما في السعودية، فقد تجدد رفض «التدخل الروسي»، على لسان «علماء المملكة» هذه المرة، إذ أصدر 52 منهم بياناً أكدوا فيه أن هدف «موسكو» حماية نظام الأسد، وإنقاذه من هزيمة محققة».

مقتله قائد «الحرار» في الجنوب

ميدانياً، تمكّن «جيش الفتح الجنوب»، ومجموعات محسوبة على «الجيش الحر»، من السيطرة على التل الأحمر في ريف القنيطرة الشمالي، في وقت أعلنت فيه المجموعات بدء المرحلة الثانية من معركة «وبشر الصابرين»، بهدف فك الحصار عن بلدة بيت جن، وفتح طريق الغوطة الغربية في المرحلة الثالثة.

وأتت الاشتباكات بين الجيش والمسلحين إلى مقتل القائد العسكري لـ«حركة أحرار الشام» في المنطقة الجنوبية، أبو خليفة، إضافة إلى مسؤول كتيبة «سيف الإسلام» التابعة لـ«جيش الأبايل» الجيش الحر»، أحمد أدب العمري، وآخرين في محيط تل الأحمر.

واستهدف الجيش السوري 3 أليات محملة برشاشات ثقيلة، وأخرى تقل عدداً من المسلحين على طريق عين البيضة - طرحة بين ريفي درعا والقنيطرة. كذلك أدى استهداف الجيش تجمعاً للمسلحين في بلدة الحميدية في ريف القنيطرة إلى مقتل وجرح عدد منهم.

أما في درعا وريفها، فقد أفادت وكالة «سانا» أن أكثر من 700 مسلح ومطلوب سلموا أنفسهم وأسلحتهم إلى الجهات المختصة في مدينة درعا لتسوية أوضاعهم ضمن إطار المصالحات الوطنية. إلى ذلك، تبرز «دار القضاء» في جنوب دمشق من إعدام «جيش الإسلام» لـ5 أشخاص بتهمة الانتماء إلى «داعش». وفي سياق آخر، أعلنت عدة فصائل مسلحة في ريف حمص الشمالي تشكيلها «غرفة عمليات» ريف حمص الشمالي»، في حين اغتال مسلحون مجهولون «شرعي اللواء 313» التابع لـ«الجيش الحر»، إبراهيم السعيد.

(الأخبار)

على نية بلاده «استمرار الحضور في الشرق الأوسط»، دبلوماسياً وسياسياً. ونفى المندوب الروسي علمه بـ«موعد انتهاء العملية العسكرية»، مشيراً إلى أن سبب التدخل الروسي «هو الخطر الإرهابي ليس على سوريا فحسب، بل على منطقة الشرق الأوسط برمتها»، خصوصاً عند عودة المقاتلين في التنظيمات المسلحة إلى بلدانهم.

وفي محاولة للانتعاش من حجم أهمية الضربات الجوية، رأى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن على روسيا «تغيير موقفها» في سوريا. ودعا موسكو إلى الانضمام إلى «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، مؤكداً أن المنطقة «تستقر» بزعم آخر غير (الرئيس بشار) الأسد. أما الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، فقد أعرب عن ثقته بأن روسيا تستطيع أن تصبح حليفاً لفرنسا في الأزمة السورية، إلا أنها في الوقت الراهن «لا تعتبر حليفاً لنا... هي حليف الأسد، وهذا مختلف».

وأكد هولاند، خلال لقائه مع الرئيس

أيّد وزير الخارجية المصري العملية الجوية الروسية

الروسي فلاديمير بوتين، أن «روسيا يجب أن تصبح شريكاً في إيجاد حل سياسي وفي العمليات العسكرية»، مشدداً على رفضه «تقسيم سوريا... والمواجهة الطائفية بين الشيعة المدعومين من إيران، وربما من روسيا من جهة، والسنة المدعومين من دول الخليج العربي، من جهة أخرى».

في المقابل، رأى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن «حملة القصف الجوي التي تشنها موسكو في سوريا هي خطأ جسيم»، مؤكداً أن بلاده لم تستسغ «الخطوات التي تقوم بها روسيا وحملة القصف غير المقبولة مطلقاً». ولفت إلى أن تصرفات موسكو «المقلقة» ستؤدي إلى «عزلها في المنطقة».

على صعيد آخر، انسجم الموقف المصري مع الموقف الروسي، إذ أيّد

أذن صماء تديرها موسكو للأطراف الدولية، إذ تواصل ضرباتها الجوية حسب ما خططت له بالتعاون مع الجيش السوري، فيما يحاول الغرب ثني روسيا عن المضي في تحقيق أهدافها من استهدافاتها، وحصرها فقط بـ«داعش» و«جبهة النصرة» على أبعد تقدير، وتحديد «الجماعات المعتدلة» من لهيب الضربات.

وواصل سلاح الجو الروسي استهدافه لمواقع المسلحين المختلفة، إذ نفذ خلال الـ24 ساعة الماضية 20 غارة استهدفت 10 مواقع لـ«داعش»، منها مراكز قيادية ومخازن أسلحة، بحسب بيان لوزارة الدفاع الروسية. وأعلنت الوزارة أن مقاتلات «سو-25» أغارت على معسكر لتدريب المسلحين في ريف إدلب، ودمرت مركز قيادة للمجموعات المسلحة، ومخازن أسلحة في معرة النعمان في الريف الحمصي، فيما استهدفت مقاتلات «سو-34» معسكر تدريب ومخازن أسلحة لـ«داعش» في مدينة الطبقة في ريف الرقة. وذكرت أيضاً أن الطائرات «نفذت غارات دقيقة» دمرت 3 مخازن أسلحة للجماعات الإرهابية»، مشيرة إلى أن المقاتلات استخدمت قنابل «كاب-500».

كذلك، أعلنت أن القوات الجوية تستخدم في غاراتها صواريخ موجهة بالليزر عالية الدقة، من نوع 29L-X. وأوضححت الوزارة أن مقدار خطأ الصاروخ لا يتجاوز مترين، فيما يبلغ وزنه 500 كلغ، ودقة إصابته عالية. إلى ذلك، أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات الروسية، الجنرال أندريه كارتابولوف، أن القوات الجوية قامت بأكثر من 60 طلعة جوية ودمرت أكثر من 50 بنية تحتية لـ«داعش». وأضاف أنه «خلال ثلاثة أيام استطعنا تقييض القدرات المادية والتقنية للإرهابيين، وقللنا القدرة القتالية لديهم». وأشار إلى أن «الغارات الجوية كانت على مدار الساعة، وانطلقت الطائرات من قاعدة حميميم باتجاه كامل الأراضي السورية، وقد لاحظنا أن الإرهابيين بدأوا بمغادرة مناطقهم»، مضيفاً أن «600 مسلح حاولوا المغادرة إلى أوروبا وهم في حالة ذعر شديد».

من جهته، أكد المندوب الروسي في الاتحاد الأوروبي، فلاديمير تشيچوف، أن العمليات الجوية «تهدف إلى القضاء على الخطر الذي يشكله الإرهاب على المنطقة والمجتمع الدولي برمته». وشدد في مقابلة تلفزيونية

نتنياهو هو: بات لدى إسرائيل حدود مشتركة مع روسيا

(أفب)



وصمتها عن انتقاد موسكو، بل وأيضاً امتناعها عن إدانة روسيا جراء غزوها شبه جزيرة القرم، أشار نتنياهو إلى أن إسرائيل ما يكفي من المشاكل، وهي ليست معنية بفتح جبهة جديدة. أما ما يعني الانتشار الروسي في سوريا، فأضاف: «ندرك أنه باتت لدينا حدود مشتركة الآن مع روسيا، وإسرائيل بلد صغير وقوي، وعلينا أن نتأكد باننا لن نواجه بعضنا بعضاً».

مع ذلك، أشار نتنياهو إلى أن الانتشار الروسي في سوريا لن يمنع إسرائيل من مواصلة القيام بعمل عسكري من حين لآخر، وإذا أراد أحد استخدام الأراضي السورية لنقل أسلحة نوعية إلى حزب الله، فسوف نتحرك».

متوافقة، فالعلاقة مع روسيا ليست ولن تكون كما هي العلاقة مع الولايات المتحدة. لقد حددت أهدافي في سوريا وهي حماية أمن شعبي وبلدي، ولروسيا أهداف مختلفة هناك، لكن لا يجب التعارض بينها». وقال إن «إسرائيل وروسيا ستحدثان قريباً في هذا الشأن»، في إشارة منه إلى زيارة مقررة لتل أبيب لنائب رئيس أركان الجيش الروسي، نيكولاي بوغدنوفسكي، يوم غد الثلاثاء.

وسئل عما إذا كان دخول روسيا في الحرب السورية سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة، أجاب نتنياهو: «لا أعرف، وأعتقد أننا سنعرف ذلك بمرور الوقت». إلا أن القناة عادت وسالت عن سبب امتناع إسرائيل

لإسرائيل ما يكفي من المشاكل، وهي ليست معنية بفتح جبهة جديدة

وقوع أي اشتباك بين القوات الروسية والقوات الإسرائيلية» بعد التدخل العسكري الروسي في سوريا. وأشار نتنياهو إلى أن العلاقة مع روسيا يسودها «الاحترام المتبادل»، لكن هذا لا يعني «أن مصالحنا

يحيى دبوقة

أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه باتت لدى إسرائيل حدود مشتركة مع الجانب الروسي بعد تدخل موسكو العسكري المباشر في سوريا. وأشار إلى أن هذا الواقع يدفع تل أبيب إلى الامتناع عن إصدار مواقف مُدنية لروسيا، في مسعى منها للامتناع عن المواجهة معها.

وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية، بثت أمس، شدّد نتنياهو على أنه لا يرغب في العودة إلى الأيام التي كانت فيها روسيا وإسرائيل في موقع خصومة، لافتاً إلى أنه زار موسكو أخيراً كي يوضح للقادة الروس أنه «يجب علينا تجنب

على الضفّة

نقذ الشهيدان مهدي حليبي وضادي علون عمليتي طعن في مدينة القدس. الأولى أسفرت عن مقتل إسرائيليين، والثانية عن إصابة مستوطن بجراح متوسطة. عمليات حركة أبناء الضفة الغربية، فاندلعت المواجهات على كل نقاط التماس مع الاحتلال ومستوطنيه

الضفة تشتعل... نصرة للأقصى

قاسم س. قاسم

«أوصيكم بالأقصى، وأوصيكم بنساء القدس». بهذه الكلمات أوصى الشهيد مهدي شفيق حليبي رفاقه في جامعة القدس أبو ديس ضمن فعالية أقاموها تضامناً مع المرابطين في المسجد الأقصى. لم يكن رفاق حليبي يعرفون أنه عندما طلب «الميكروفون» للكلام، فإن كلمته هذه ستكون الأخيرة وأن ما يسمعونه ليس شعراً بل هي وصية الشهيد الأخيرة لهم. السبت مساءً، انتشر خبر تنفيذ حليبي عملية طعن وإطلاق نار ضد إسرائيليين في أسواق القدس القديمة قتل فيها مستوطنين وجرح اثنين آخرين. من يعرف الشهيد وقربه

وتأثره باستشهاد صديقه ضياء التلاحمة الذي قتل بعد إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال قبل أسبوعين، يعرف أنه لن يختار الموت إلا بهذه الطريقة. ففي جولة سريعة على صفحته على الفيسبوك، يظهر مدى تأثير الشهيد بما يجري في القدس والأقصى، وتحديدًا لما تتعرض له النسوة المرابطات داخل الحرم من اعتداءات، وهو ما عبّر عنه بشكل واضح في آخر تعليق كتبه على صفحته: «حسبما أرى فإن الانتفاضة الثالثة قد انطلقت، ما يجري للأقصى هو ما يجري لمقدساتنا ومسرى نبينا، وما يجري لنساء الأقصى هو ما يجري لأمهاتنا وأخواتنا، فلا أظن أننا شعب

«سرايا القدس» تتوعد بعودة العمليات الاستشهادية

أعلنت حركة الجهاد الإسلامي، أمس، أن منفذ هجوم القدس، الشهيد مهدي حليبي، من سكان بلدة البيرة وسط رام الله، ويدرس في كلية الحقوق بجامعة القدس «أبو ديس»، وهو أحد أعضاء الرابطة الإسلامية (الإطار الطلابي لحركة الجهاد الإسلامي). ونعت الحركة في بيانها الشهيد، وقالت سرايا القدس، الذراع للسلحة لحركة الجهاد، إن العملية رد طبيعي على استمرار العدوان الإسرائيلي، وأضافت إن المقدسات خط أحمر، «سيشعل تجاوزه الأرض ناراً تحت أقدام المحتلين». ونشرت السرايا فيديو تحت عنوان «الرسالة رقم 1» تتضمن تهديداً بعودة العمليات الاستشهادية

ضد جنود الاحتلال. كما بارك الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، أبو عبيدة العملية، قائلاً إنها لن تكون الأخيرة وإنها رد طبيعي على جرائم الاحتلال، متوعداً أنها لن تكون الأخيرة. كما دعت حركة «حماس» إلى المزيد من أعمال المقاومة التي تستهدف الجنود والمستوطنين الإسرائيليين. وباركت «حماس» العملية، معتبرة أنها «تضاف إلى سلسلة أعمال المقاومة المتصاعدة في الضفة والقدس». وتعدّد فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة اليوم مؤتمراً صحافياً في القطاع لإعلان عن موقفها مما يجري في الضفة والقدس.

(الأخبار)



أعلن جيش المدور رفضه تسليم أهله الشهداء، جلاميت ابناهم (ا، ب)

التبديل وخلو الشارع من الجنود لتنفيذ عملياته. بعد استشهاد حليبي، اشتعل الشارع الفلسطيني وخصوصاً في مدينة البيرة وأحياء الخليل وبيت لحم والقدس، كما اندلعت المواجهات مع المستوطنين الذين حاولوا اقتحام القرى الفلسطينية المحاذية لمستوطناتهم في بيت أمر وسردا وبيت إيل. وفي

يرضى بالذل، الشعب سينتفض، بل ينتفض». هكذا، خرج الشهيد من منزله ليلاً، سار في أسواق القدس القديمة فرأى مجموعة من الصهاينة. سحب حليبي سكينه وطعن المستوطن نحاميا بينيت وزوجته وابنته الكبرى، تاركاً ابنته الصغيرة دون استهدافها، فأصيبت لاحقاً برصاصة في قدمها من شرطة الاحتلال بينما كانوا يطلقون النار على الشهيد، الذي تبناه الجهاد الإسلامي في وقت لاحق.

سمع الحاخام في الجيش الإسرائيلي نحاميا ليفي الصراخ خارج كنيس «بيت شارون» (وهو منزل صادره رئيس الحكومة السابق أرئيل شارون وحوله إلى كنيس) فخرج حاملاً مسدسه، لكن الشهيد استطاع سلب ليفي مسدسه، فأطلق عليه وعلى العائلة الرصاص.

في تلك اللحظة، سارعت شرطة الاحتلال واستهدفت الشهيد الذي قال إعلام الاحتلال إنه استغل فترة

فورة الغضب، نقذ شبان من الخليل عملية طعن قرب مستوطنة كريات أربع، وتبين لاحقاً أن المطعون، لسوء حظه، عربي من أراضي 1948 ويحمل الجنسية الإسرائيلية. كما ضرب أحد أبناء الخليل في منطقة بيت عنون مستوطناً ببطبخة تزن 20 كيلوغراماً على رأسه، ونقل على أثرها إلى مستشفى كريات أربع.

بدورهم، قطع المستوطنون الطرقات المحاذية لمستوطناتهم واستهدفوا مركبات الفلسطينيين المارة، كما وقع تضارب بالأيدي في مجمع «ماميلا» التجاري بين صهاينة هاجموا العمال العرب في المجمع. وصعد المستوطنون من هجماتهم على بيوت المواطنين في حي سلوان، ملقن الحجارة عليها، وكتابين شعارات ضد العرب.

وخوفاً من تكرار مجزرة حرق عائلة الدوابشة أو هدم بيت الشهيد حليبي، بقي الشبان الفلسطينيون على المفارق والطرقات لمنع جنود

الانتفاضة المقبلة
سيكون وقودها شبان
لم يعيشوا أو يعرفوا ما
جرى عام 2000

الإعلام العبري لتتياهو: إنها انتفاضة ثالثة... وأنت السبب

وحذرت «هآرتس» من أن الانتفاضة الثالثة باتت على الطريق. فبعد سنوات من الامتناع عن أي عمل

لإثارة الانطباع لدى ممثلي الدول في القاعة، فإن المزاج الدولي لم يعد يستسيغ الأعباء الفارغة».

هناك من رفض الربط بين خطاب محمود عباس والاحتجاجات (أي بي، إيه)



رغم أنه خسر المعركة قبل أن تبدأ». في هذا السياق، حذرت صحيفة «هآرتس» من التدهور نحو الهاوية، ولفتت إلى أن الأجهزة الإسرائيلية لم تنجح حتى الآن في معالجة الوضع الأمني في الضفة والقدس، وربما يعود ذلك إلى أن «الميدان يسبق المعالجة الأمنية»، مشيرة إلى أن نتنياهو ووزير الأمن، موشيه يعلون، قدّسا في السنوات الأخيرة نهج «إدارة الصراع» على حساب حله.

ورأت الصحيفة أن نتنياهو أثبت مرة أخرى أنه «منقطع عن الواقع»، ففيما تغلي الضفة ولا يهدأ قطاع غزة، «ها هو يقف في الجمعية العامة للأمم المتحدة ليلقي خطاباً لا أهمية له لمهاجمة الاتفاق النووي الإيراني، علماً بأن أحداً من الحاضرين وممن استمع إلى كلامه لم يعد يفكر في تغييره (الاتفاق)، وإذا كان قد صمت خلال الخطاب 44 ثانية

الفلسطينيين بنفسون عن ضائقهم مع فقدانهم الأمل السياسي والاقتصادي، وقد «تبحرت ثققتهم بالسلطة الفلسطينية كما تجبرت ثققتهم بحركة حماس، ولا يوجد أمل من العالم العربي ولا من الغرب».

وشدد برنياع على أن نتنياهو يتحمل مسؤولية كبيرة في كل ما يحدث، فقد «غرق الفلسطينيون في اليأس وحكومة إسرائيل لم تفعل شيئاً». وأضاف: «نتنياهو آمن بأن الوضع الراهن كما هو عليه سيستمر إلى الأبد، وأنه قادر على فعل أي شيء دون رد فعل فلسطيني... وأنه سوف نجفهم ونحاصرهم ونستوطن أراضيهم ونسيطر عليهم، أما هم فسيطأطون رؤوسهم ويستسلمون. هذه عجرفة من نتنياهو، وقد حذروه من أنه سيدفع ثمننا باهظاً وأن موجة الإرهاب المقبلة، لكنه فضل أن يدفن رأسه في التراب، وبدلاً من معالجة ذلك حارب الاتفاق النووي الإيراني

يحيى دبوقة

«يمكن للحكومة الإسرائيلية أن تطلق على ما يحدث في الضفة الغربية والقدس ما تشاء من أسماء، لكن الاسم الحقيقي لما يجري، هو انتفاضة فلسطينية ثالثة، تنذر

كان التساؤل: هل نسحق
الفلسطينيين ونحاصرهم وننتظر
استسلامهم؟

بالأخطر»، هذا ما رأته صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي حملت رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، مسؤولية الانتفاضة الجديدة، بعدما «قتل أي أمل موجود لدى الفلسطينيين».

وكتب معلق الشؤون السياسية في الصحيفة، ناحوم برنياع، أمس، أن

عملية نابلس والقدس:

التفاف على التنسيق، الأمني وإسقاط الردع الإسرائيلي

علي حيدر

حائط المبكى، هو عملية استراتيجية وليس أقل من ذلك». وقارنت الصحيفة بين هذه العملية وبين ما جرى في المنطقة نفسها خلال سنوات 1920 و1921 و1929، محذرة من أن هذه العملية «يمكن أن تردع اليهود عن زيارة أقدس مقدساتهم في الهوية والذاكرة اليهودية والقلب».

وأضافت: «هذه المسألة باتت تحدث في جبل الزيتون، في أكبر وأقدم مقبرة يهودية في العالم، حيث يخاف اليهود من زيارة قبور أعمامهم هناك». كما رأت «إسرائيل اليوم» أن العملية التي جرى تنفيذها في القدس جرت أمام الكاميرات التي توثق كل حركة على هذا المسار، وهذه الحقيقة وحدها «تعلمنا أنه تم فقدان الردع، وأنه حدث تشوش ما، وإذا لم يتم عمل شيء استثنائي وبسرعة، فإن مصير حائط المبكى سيكون مثل مصير جبل الزيتون».

الأمر نفسه صدر على لسان رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، الذي رأى أن العمليات الفلسطينية جاءت نتيجة فقدان الردع. لكن مشكلة الإسرائيلي أنه بالغ في حشر الطرف الفلسطيني الرسمي والشعبي، وجعل الجماهير أمام خيار وحيد هو خيار المقاومة. وإن كان في مرحلة من المراحل قد يكون بعض الفلسطينيين نخبوا وجود ظروف تسمح بتحقيق حد

أدنى ما يخفف معاناة الشعب، لكن الوقاحة التي أظهرتها إسرائيل، على ألسنة قادتها، وتحديداً على لسان رأس الهرم السياسي نتنياهو، تؤكد حقيقة للشعب الفلسطيني هي أنه لا بديل من المقاومة إلا المقاومة نفسها، وخاصة أن إسرائيل تحتل الأرض، وانتزعت من السلطة تنازلاً عن غالبية أرض فلسطين، وتعتقل الآلاف من الشباب، وتمارس العدوان والتوسع الاستيطاني دائماً، ثم بعد ذلك تتهم السلطة بأنها لا تريد المفاوضات من أجل تقديم المزيد من التنازلات!

والدنب الذي ارتكبه السلطة، أنها تطالب بما أبقته «اللاءات» الإسرائيلية التي طالت الأرض والإنسان والمياه والسماء وجوف الأرض: لا لدولة فلسطينية مستقلة تتمتع بالسيادة على أرضها وعلاقاتها الخارجية، ولا لعودة اللاجئين، ولا للانسحاب من غور الأردن الذي يشكل البوابة الشرقية الوحيدة للدولة الفلسطينية المفترضة، ولا لتقسيم القدس، ولا لاقتلاع كل المستوطنات (المطالبة بضم الكتل الاستيطانية الكبرى)، إضافة إلى المطالبة بحق سلاح الجو الإسرائيلي بسماء الضفة، أو الدولة الفلسطينية المفترضة... وأيضاً، لا لاستخراج المياه من آبار الضفة لأنها تؤثر في الثروة المائية في إسرائيل. وبعد كل ذلك، تتهم إسرائيل السلطة بأنها ترفض الاعتراف بيهودية إسرائيل في أي اتفاق نهائي مفترض، ثم تأتي أجهزة السلطة وتعتقل الشباب الفلسطينيين الذين يحاولون أو يخططون أو يعدون العدة لمقاومة هذا العدو!

«السيناريو الكابوس» لقيادة العدو يتمحور في القلق من اتساع نطاق المجموعات الشبابية المحدودة العدد التي تحرص على ألا تتواصل مع بعضها البعض، وتلعب هي نفسها دور صانع القرار، والمخطط والمستطلع والتأمين اللوجستي والمنفذ، وكل ذلك يسلب أجهزة العدو، وأجهزة التنسيق الأمني القدرة على اختراق خطوط التواصل والتأثير في قرار هؤلاء، لذا لا يعني الحديث عن انتفاضة ثالثة بالضرورة تكرار أساليب المراحل السابقة نفسها، فلكل مرحلة تكتيكاتها التي تمكن مقاومتها من توجيه الضربات المؤلمة وتوفير مظلة تسمح لها بالاستمرار.

ليس مهماً إلى أي فصيل فلسطيني مقاوم ينتمي منفذو عمليتي نابلس والقدس، وبالقدر نفسه لا يهم هل أتت العمليتان ترجمة لقرار صادر من قيادة عليا، ونفذها مقاومون منتفضون على واقع الإحباط العربي، أو كانتا بقرار ذاتي تخطيطاً وإعداداً وتنفيذاً. في كل الأحوال، ما حدث يأتي ترجمة لقرار الشعب الفلسطيني رفض الرضوخ للاحتلال والتمرد على كل القيود المفروضة عليه من الداخل والخارج، وتنطويان على رسائل موجهة نحو عدد من الجهات.

تجاوزت العملية الأولى في مستوطنة «إيتمار» قرب نابلس إجراءات التنسيق الأمني بين أجهزة السلطة والأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وتجاوزت الثانية (في القدس) كل الإجراءات الوقائية والقمعية لأجهزة العدو. وبرغم الأثمان الباهظة المعروفة مسبقاً على عائلات هؤلاء وذواتهم، فقد قرروا تجسيد إرادة شعبيهم فعلاً مقاوماً بطولياً، تجلى بتنفيذ احترافي، وفي توقيته وأسلوبه ومكانه ونتائجه.

ومع أن العمليات لم تتجاوز، حتى الآن، الطابع الموسمي والتذكيري الذي يراهن العدو على احتوائه وتحمل مفاعيله، فإن تواليها وتزامنهما مع حراك فلسطيني غاضب، وتوقيتها أيضاً، كلها عوامل أثارت في وعي القادة الإسرائيليين ووسائل إعلامهم قلقاً من أن يكون ما يجري بداية انتفاضة ثالثة. لذلك ينصب الجهد الإسرائيلي الآن على الحؤول دون تواصل هذا النوع من العمليات وتحولها إلى ظاهرة تلتف على التنسيق الأمني. من الجهة الأخرى، ما جرى يمثل صفة لكل محاولات الإحباط المدروسة والموجهة إلى عقول وقلوب الشعب الفلسطيني وخاصة فئة الشباب، وهو يؤكد إخفاق قوة الردع الإسرائيلية، التي عمل العدو على تعزيزها بالقمع واستهداف المقاومين وعائلاتهم وأقربائهم.

من جهة أخرى، ينبغي تسجيل اعتراف لأجهزة التنسيق الأمني مع أجهزة العدو بـ«إنجازاتها» التي تمكنت بها من تخفيض مستوى العمليات إلى الدرجة التي بات العدو معها يراهن على إمكانية الجمع بين تكريس الاحتلال وتوسيع الاستيطان والإمعان في القمع، وبين تحقيق الأمن، وإن حدث «خرق» هنا أو هناك، فإنه لا يزال ضمن السقف المسموح. وبرغم أن عمليات القدس والضفة لم تبلغ حتى الآن مستوى تحولها إلى عبء أمني على صانع القرار في تل أبيب، فإن مؤشرات تؤكد وجود أرضية لتحرك مدروس ومخطط يمكن أن يؤدي إلى إسقاط المعادلة القائمة، وينجح الشعب الفلسطيني في مفاجأة الصديق والعدو، كما حدث أكثر من مرة سابقاً. ومما يضفي على تلك العمليات قيمة إضافية أنها تزامنت مع سياق انسداد آفاق التسوية وانفتاح المنطقة على مسارات لا تزال آفاقها ونتائجها غير واضحة.

ينبغي التشديد على حقيقة أن العمليتين نفذتا في الساحات التي يفترض أنها ينبغي أن تكون من ساحات المقاومة الفعالة، وخاصة أن تكريس احتلال الضفة والقدس وتهويدهما يحتلان رأس قائمة أهداف العدو الاستراتيجية. وهو يواصل تنفيذ مخططة في ظل غياب وتأمر عربي، ويمكن القول، أيضاً، إنه يستخدم عملية التسوية كغطاء سياسي للاستراتيجية التي يعتمدها. وفي ما يتعلق بالخاصية المكانية لعملية القدس، لفتت صحيفة «إسرائيل اليوم» المقربة من رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، إلى أن «ما جرى على طريق

كان علون قد كتب على صفحته على الفيسبوك «اللهم إني نويت الشهادة أو النصر في سبيل الله. اللهم اغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات. نويت التوبة بإذن الله والشهادة لله أكبر». وقد أخبر علون حبيبته في حديث خاص بأنه صلى الفجر وأعلن توبته ونوى تنفيذ عملية طعن. طلبت منه الفتاة البقاء في المنزل والتفكير بوالدته. أنهى علون حديثه قائلاً «بدي أروح يلا سلام».

بعد تنفيذ عملية الطعن، أطلق جنود الاحتلال سبع رصاصات على الشهيد الذي سرعان ما ركض المستوطنون باتجاهه وبدأوا بركل جثته وهم يشتمونه صارخين «عرايم» عربي. وأعلن جيش الاحتلال أمس، رفضه تسليم أهل الشهداء جنائين أبنائهم. كما حاول جنود العدو أمس اقتحام منزل علون في العيسوية، ما أسفر عن إصابة مراسلة قناة «المباين» الزميله هناء محاميد بقتلة صوتية في وجهها.

وفي السياق نفسه، اندلعت المواجهات أمس في كل مناطق الضفة؛ وأشدّها كانت في مخيم جنين الذي حاول جنود الاحتلال اقتحامه للقبض على الأسير «الحمساوي» المحرر قيس السعدي الذي نجح في الهرب. وفي كلمة مصورة له، طلب السعدي من الأجهزة الأمنية الفلسطينية إطلاق سراح المقاومين المحتجزين لديها والكف عن مطاردتهم.

ليلاً، شهدت مدينة القدس ورام الله مواجهات بين جنود الاحتلال وفلسطينيين. وبحسب إحصائية الهلال الأحمر الفلسطيني، فإن طواقمه عاجت في الضفة والقدس 395 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية، 30 إصابة بالرصاص الحي، 118 إصابة بالرصاص المطاطي، و234 حالة اختناق من قنابل الغاز المسيلة للدموع، و11 إصابة بالضرب المبرح، كما تعرضت سيارتان تابعتان للهلال الأحمر لإطلاق نار من قبل جنود العدو الإسرائيلي. وفي وقت متأخر من ليل أمس، حذر الاحتلال المستوطنين من التوجه إلى المدينة القديمة في القدس وذلك بعد ورود «إنذارات باحتمال وقوع عمليات».

هكذا أظهرت الأحداث في الأيام الماضية، أن الانتفاضة المقبلة سيكون وقودها شبان لم يعيشوا أو يعرفوا ما جرى عام 2000. هذه المرة ستلاقي انتفاضة الأقصى الثانية صواريخ من غزة، لتعيد المقاومة ربط ما حاول الاحتلال والسياسة تفريقه الضفة الغربية بالقطاع المحاصر.

الضفة ليست إلا حلولا تكتيكية لا تؤدي إلى نتائج استراتيجية». أيضاً، كتب أفي يسسخراف في موقع «تايمز أوف إسرائيل»، مرجحاً أن الهجمات الأخيرة لن تتوقف قريباً، لأن «نجاح منغذي الهجمات، يمثل إلهاماً للمزيد من الشبان الفلسطينيين لتنفيذ عمليات مماثلة»، وقال إن الدافعين الرئيسيين لسكان القدس والضفة لشن هجمات، هما «الياس من الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الأراضي الفلسطينية، وأيضاً ما يروونه من أعمال إسرائيلية على شاشات التلفزة تجاه المسجد الأقصى»، ولكنه رفض الربط الذي ساد في الأيام الماضية في إسرائيل، بين خطاب رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس وما سموه تحريض السلطة، والاحتجاجات الفلسطينية والهجمات.



الاحتلال من الدخول إلى قرية سردا، لكنهم فشلوا في ذلك بعدما دخل الجيش منزل الشهيد حليبي وصادروا حاسوبه الشخصي. وبينما كان العدو يفرغ حقه ضد الفلسطينيين، نشرت فاطمة الزهراء أخت الشهيد حليبي، صورة شقيقها على موقعها على الفيسبوك، معلقة «حبيبي يا أخوي يكسر إيديهم»، وقبلها تعليق «وصار اسمي أخت الشهيد، الله يرحمك يا أخوي».

هكذا، وبينما كانت الضفة تشتعل، كان هناك شهيد آخر يودع حبيبته، ويخبرها عن نيته تنفيذ عملية طعن والاستشهاد؛ فعند ساعات الفجر الأولى، أعلنت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن تنفيذ عملية طعن في محطة وقود في القدس، وإصابة مستوطن بجراح متوسطة واستشهاد منغذ العملية. وقد تبين لاحقاً أن منغذ العملية هو فادي علون، ابن منطقة العيسوية في القدس.

سياسي والقتل العيني للفلسطينيين ومصادرة الأراضي وهدم البيوت، مع غياب أي أفق وأمل، فإن الانتفاضة الثالثة قد تنشب بالفعل. كذلك، حذرت صحيفة «معاري» من «الواقع الأليم واشتعال الضفة الغربية والقدس»، كما حذرت من الانشغال في تسمية ما يجري إن كانت انتفاضة جديدة أم لا، مشيرة إلى أن المهم في كل ذلك أن هناك «علامات واضحة لانفاضة فلسطينية جديدة، والوضع قابل للانفجار السريع».

وكتب محلل الشؤون الأمنية في الصحيفة، يوسي ميلمان، أن «حكومة إسرائيل برغم كل ما يجري، تتمسك كالمعتاد بالوضع الراهن كما هو، ولا تتحمل المسؤولية، وفي أحسن الأحوال تعمل على تنفيذ حلول باتت شبيهة بدواء الأسبرين لمرضى السرطان، فزيادة نقاط التفيتش والحوارج ومنع مرور المركبات الفلسطينية على طرق

«أنصار الله» تعيد تحديد قواعد الاشتباك: الف الجيش و«اللجان الشعبية» يصدان هجمات على مأرب وباب



الأيام المقبلة «ستشهد تصعيداً قوياً وضربات مؤلمة ضد قوى العدوان على اليمن» (اف ب)

الأراضي التي دنسها نظام آل سعود». وأكد الصماد في بيان نشره عبر موقع «فايسبوك»، أن «بواب النصر والتمكين تلوح في الأفق وأن حجم الانتصار هو بحجم المعاناة والتأمر»، مشدداً على أن الشعب اليمني «سيحرز نصراً يخزي العدوان ومرترقته في الداخل ويخزي العالم المتواطئ ويجعل العالم يركع وينحني أمام شعب اليمن» (النص الكامل للبيان على الموقع الإلكتروني).

وتركزت في اليومين الماضيين محاولات قوات التحالف التقدم باتجاه باب المندب في منطقة الصبيحة ومنطقة شعاب الجن، بالتزامن مع محاولتها جرّ المقاتلين التابعين لـ«الحراك الجنوبي» إلى المعركة. وأكد مصدر في «اللجان الشعبية» لـ«الأخبار» أن قوات الجيش و«اللجان» صدت محاولة جديدة لقوات الغزو والمسلحين للزحف باتجاه باب المندب من منطقة تقع بالقرب من جبل النصر. وبحسب المصدر، قتل الجيش و«اللجان» أكثر من 15 عنصراً من المسلحين، وكذلك 8 آخرين حاولوا التحصن في جبل النصر.

كذلك، صدت قوات الجيش و«اللجان الشعبية» أمس، ثلاث محاولات للهجوم من منطقة الصبيحة ومنها في منطقة شعاب الجن أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المسلحين وتدمير أليات ومدركات تابعة لهم، وذلك وسط غطاء جوي مكثف من الطيران السعودي.

وشهدت منطقة الصبيحة محاولات مستميتة إن من حيث العتاد العسكري أو أعداد المسلحين، كما شاركت بوارج حربية في قصف مواقع الجيش و«اللجان الشعبية»، إلا أن تلك المحاولات فشلت وأسفرت عن مقتل عدد من المسلحين وتدمير أربع مدرعات واليات عسكرية. وأفاد المصدر العسكري عن مقتل عدد من المسلحين

حذرت «أنصار الله» التحالف الذي تقوده السعودية من المضي في شن هجمات جديدة على المناطق اليمنية، واطمأنه معادلة جديدة تؤكد أن الغزو سيقابل بتقدم إضافي للقوات اليمنية في العمق السعودي، وذلك بالتزامن مع ترويح التحالف لانتصارات وهمية في مأرب وباب المندب

صماء - إبراهيم السراجي

فيما تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من صدّ الهجمات المتواصلة على محيط مضيق باب المندب من قبل قوات الغزو والمجموعات المسلحة المؤيدة له، فرضت حركة «أنصار الله» معادلة جديدة تعيد تحديد «قواعد

التقطت صور لباح في لحج، فيما ادعى إعلام التحالف أنها في باب المندب

الاشتباك» مع دخول العدوان شهره السابع على الأراضي اليمنية. وبالتزامن مع كسر الهجمات على باب المندب ومأرب، أعلن رئيس المجلس السياسي في «أنصار الله»، صالح الصماد يوم أمس، أن الأيام المقبلة «ستشهد تصعيداً قوياً وضربات مؤلمة ضد قوى العدوان على اليمن»، محدداً قواعد المرحلة المقبلة، بالقول: «إن دمروا دمرونا وإن قتلوا وقتلوا وبشعبنا فالقتل والغنك بهم سيكون أشد، وإن حاولوا تدنيس شبر من أراضينا الطاهرة بأقدام جنودهم ومسلحيهم في الداخل فسيظهر شعبنا بأبطاله أضعافها في عمق

محاولة تسجيل إنجاز إعلامي، حيث نشر إعلام التحالف صوراً قال إنها لباح في باب المندب.

غير أن مصدراً عسكرياً أكد أن بحاح التقطت صوراً في خور عميرة في الجزء الواقع في محافظة لحج الجنوبية، والتي لم تكن في يوم منذ بداية المعارك تحت سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية»، مشيراً إلى أن بحاح لم يتجاوز تلك المنطقة ثم عاد من حيث أتى، وعلمت «الأخبار» أن السعودية تضغط على «الحراك الجنوبي»

والمسلحين بينهم ضباط وخبراء من جنسيات مختلفة لم يحددوا واصفاً العملية بالنوعية قامت بها وحدات من الجيش و«اللجان» على مواقع قوات الغزو في المعارك الدائرة في محيط باب المندب.

الأنباء الواردة من باب المندب أفادت بأن دول العدوان ومسلحيه لم يجنوا من محاولاتهم باتجاه باب المندب إلا الخسائر في الأرواح والعتاد العسكري، وهو ما دفع برئيس حكومة هادي المستقبلية، خالد بحاح، إلى

بسبب قصف طيران التحالف. وردت القوة الصاروخية للجيش و«اللجان الشعبية» بعشرات الصواريخ باتجاه البوارج الحربية التي شاركت في تغطية محاولات المسلحين للتقدم في منطقة الصبيحة. وبحسب المصدر أيضاً، تسبب طيران العدوان بمقتل عدد من المسلحين عندما قام بقصفهم عن طريق الخطأ مستهدفاً منطقة الاشتباكات. وأعلن الجيش اليمني مساء أول من أمس، مقتل العديد من قوات الغزو

جبهات قتال جديدة في ما وراء الحدود

السويدية، وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار» إن القوات السعودية حاولت استعادة معسكر الحثيرة في جيزان أفضلها الجيش و«اللجان» الذين حافظوا على سيطرتهم على المعسكر والحقوا بالقوات العسكرية خسائر في الأرواح ودمروا دبابة «إبرامز» وآلية «برادلي».

وشن الطيران السعودي عشرات الغارات على منازل سكنية استخدمها الجيش السعودي في قرية المثعن. ووزع «الإعلام الحربي» مشاهد مصورة للسيطرة على القريتين في عمليات خاطفة، لقي فيها عدد كبير من الجنود السعوديين مصرعهم وهو ما عرضته عدسة «الإعلام الحربي» بالإضافة لعدد كبير من الدبابات والآليات المدرعة السعودية.

وأظهرت المشاهد في بداية العملية كميناً نصبته القوات اليمنية ووقعت فيه دورية للقوات السعودية مما أدى لاحتراقها بمن فيها من جنود سعوديين على أطراف قرية المثعن. وأصاب نيران الجيش و«اللجان الشعبية» عربية «همر» على طريق اسفلتي وظهر بجانبها جندي سعودي ملقى على الأرض قبل أن تصيب العربة قذيفة أخرى وتحرقها بالكامل.

المعركة، والتي تنتشر في جميع أزقة وشوارع القرى الجيزانية المحررة (عشرون آلية ودبابة في قرية قمر وحدها) ويظهر حجم المساحة الجغرافية الكبيرة الفاصلة بين كل قرية وأخرى، ما يعني أن العملية العسكرية تطلبت مجهوداً كبيراً وعمليات نوعية مباغتة فاجأت الجيش السعودي وأفقدته القدرة على الدفاع. وقد باشرت الطائرات السعودية هجمات واسعة خلفت خراباً كبيراً طال معظم البيوت

خسر الجيش السعودي نقاطاً ومحاور مهمة في العمليات الميدانية (اف ب)



تقدم اليمنيين، وأفقدت الجيش السعودي نقاطاً ومحاور مهمة في العمليات الميدانية، كذلك تفتح الطريق أمام تقدم الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» نحو السيطرة على مزيد من المساحة الجغرافية، سيما التابعة لـ«الخشل» شمال شرق مدينة الخوبة.

وتتضمن مناطق الجابري مجموعة من الأحياء السكنية والقرى، تبدأ بانتهاء جبل تويلق، أهمها (قائم القائم، وقائم المروة، وخفاقة، وكعب الجابري، والجابري، والمعنق، والظهيرة، وحامضة)، والقرية الأخيرة توصل بين جبهة القتال في قرية قمر نهاية وادي جارة الواقعة شمال غرب مدينة الخوبة، والجبهة الجديدة في الجابري التي دارت فيها معظم أحداث الحرب السادسة.

وكان النظام السعودي قد أجبر سكان القرى على إخلائها وحولها إلى مناطق عسكرية مغلقة ووحدات سكن لحرس الحدود السعودي، وقد خلف الجيش السعودي عتاداً عسكرياً ومعدات قتالية وأجهزة اتصالات حديثة. وفي الزيارة الأخيرة لـ«الأخبار» إلى منطقة الجابري وقرية قمر، يلاحظ الكم الهائل للآليات والدبابات الأميركية التي أحرقتها المقاتلون اليمنيون في

جيزان - يحيى الشامي

شهدت جبهات القتال في معارك ما وراء الحدود تطورات كبيرة خلال الأيام القليلة الماضية، أهمها فتح جبهة قتال جديدة في منطقة جيزان تواصلت فيها المعارك لساعات قليلة وانتهت بسيطرة الجيش اليمني

السيطرة على منطقة الجابري الاستراتيجية في جيزان أزاحت عائقاً كبيراً أمام تقدم اليمنيين

الكاملة على مساحة جغرافية واسعة من منطقة الجابري تُعادل أضعاف ما سيطر عليه المقاتلون اليمنيون منذ بدء معارك وادي جارة والمواقع المجاورة له.

وتشير مجريات التقدم الميداني إلى انتهاء معارك تطهير السلاسل الجبلية التي كان آخرها جبل العمود، وانتقال المعارك إلى الوديان والقرى واقتربها من مراكز المدن. وتُعد منطقة الجابري بما تحتويه من مواقع عسكرية من أهم المناطق الاستراتيجية في جيزان، والسيطرة عليها أزاحت عائقاً كبيراً أمام

وفيات

إنا لله وإنا إليه راجعون
 "صدق الله العظيم"
 إنتقلت إلى رحمة تعالى المرحومة
 الحاجة مريم كركلا
 (أم عصام)
 أرملة المرحوم علي قاسم أحمد
 قاسم
 أولادها: الأستاذ عصام صاحب
 مصانع بندا بلاست، الأستاذ
 محمد، توفيق، أحمد، رفعت،
 المهندس زهير، حاتم، المرحوم
 أديب
 بناتها: عفاف زوجة علي ديب
 الديراني، فاطمة زوجة عدنان
 الحاوي، إلفاف
 شقيقها: المحامي أحمد كركلا
 وسيصلى على جثمانها الطاهر
 في تمام الساعة 11 من قبل
 ظهر يوم الثلاثاء الموافق في
 2015/10/6 في حسينية بلدة
 تمنين الفوقا للرجال والنساء.
 تقبل التعازي في منزل ولدها
 الأستاذ عصام قاسم أيام الثلاثاء
 والأربعاء والخميس في 6 و7 و8
 الجاري.
 الأسفون: آل أحمد قاسم، وعموم
 أهالي بلدة تمنين الفوقا

تعزية

رئيس مجلس العمل اللبناني -
 الايراني
 الحاج عباس فواز
 بنعي
 ببالغ الحزن والاسى
 سفير الجمهورية الاسلامية
 الايرانية في لبنان
 السابق الشهيد
 الحاج غضنفر ركن آبادي
 ويتقدم من القيادة في الجمهورية
 الاسلامية في ايران، ومن الحكومة
 والشعب بأحر التعازي والمواساة
 الخالصة، سائلا المولى عز وجل
 أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
 ويسكنه فسيح جنانه، ويلهم
 عائلته ومحبيه الصبر والسلوان.
 وأنا لله وأنا إليه راجعون.

إعلاناتكم الرسمية
 والمبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01
 فاكس: 759597 - 01

إعلان إستدراج عروض

تعلن الجمعية المسيحية الأرثوذكسية الدولية لأعمال الخير الانسانية IOCC عن إجراء مناقصة مشروع أعمال توريد وتركيب أنظمة معالجة لمياه الشفة في 61 مدرسة رسمية. على الراغبين من الشركات والموردين الذين لديهم خبرة بتنفيذ مشاريع مماثلة والمسجلين في مديرية الضريبة على القيمة المضافة استلام ملفات المناقصة من IOCC في مكلم سنتر 2001 - الطابق الثالث - جناح 3-3 ابتداء من يوم الجمعة الواقع في 02/10/2015 ولغاية يوم الخميس الواقع في 08/10/2015 (ضمننا) بين الساعة التاسعة صباحاً والثالثة بعد الظهر لقاء مبلغ وقدره \$ 100 / (مئة دولار أميركي لا غير) غير قابل للرد. آخر مهلة لتسليم الملفات مع المستندات والأسعار إلى العنوان المذكور أعلاه هو يوم الخميس الواقع في 08/10/2015 قبل الساعة الثالثة بعد الظهر.
 للإستعلام: 01-687354 / 01-688509 / 03-633836.

إعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا
 موجه الى المنفذ عليه: محمد عباس
 عزيز المجهول محل الإقامة
 تنذركم هذه الدائرة سنذاً للمادة 408
 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها
 لتسلم الإنذار التنفيذي في المعاملة رقم
 2015/494 المتكون بينك وبين يوسف
 جحا بخلال 25/ يوماً من تاريخ النشر
 واتخاذ محل إقامة مختار ضمن نطاق
 الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً
 تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة
 اليكم في المعاملة المذكورة.
 رئيس قلم تنفيذ بعيدا

إعلان تبليغ

صادر عن القاضي المنفرد المدني في
 البترون
 الناظر بدعاوى العقارية
 الرئيسة كارلا رحال
 الى المدعى عليهم: ادغار وليليان
 وبطرس جورج المهوس وميشلين فوزي
 المهوس من البترون.
 تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها
 بالذات او بواسطة وكيلكم القانوني في
 اوقات الدوام الرسمي لتبليغ استحضار
 الدعوى المدنية العقارية برقم 2013/118
 وموضوعها تسجيل حصص البالغة
 960/ /سهماً في العقارات رقم /1171/
 و 1/1172 و 1181 البترون والعقارات
 98/ و 121/ كفرعبيدا والجواب على
 الاستحضار خلال المهلة القانونية
 خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ
 اضافة الى مهلة المسافة وبانقضاء
 المهل تصحون مجهولي المقام ويجري
 ابلاغكم كافة الاوراق بواسطة رئيس
 القلم وموعد النظر بالدعوى بتاريخ
 2015/10/27.

رئيس القلم
 وفاء ضاهر

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
 العروض على لاستدراج العروض
 العائد لتكليف استشاري للاشراف على
 تنفيذ مشروع انشاء وتجهيز محطتي
 التحويل الرئيسيتين في صيدا وبعبك
 220 كف، رقم ث/4/9945 تاريخ
 2015/9/8، قد مددت لغاية يوم الثلاثاء
 2015/10/20 عند نهاية الدوام الرسمي
 الساعة 15:30.
 يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج
 العروض المذكور أعلاه الحصول على
 نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
 الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة
 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر
 وذلك لقاء مبلغ قدره 300,000/ل.ل.
 تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
 كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
 «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/9/30
 بتفويض من المدير العام
 مدير الشؤون المشتركة بالإناابة
 المهندس الدكتور رجب العلي
 التكليف 1844

استراحة

2113 sudoku

8		5						2
	3			8		7		
	1			6	9	8		
5			3		8			9
7	2						1	8
1				9		7		4
			6	5	9			8
			1		4			6
							9	3

حل الشبكة 2112

3	5	7	4	1	9	2	8	6
8	4	1	2	3	6	9	5	7
2	6	9	7	8	5	3	4	1
1	9	4	6	5	2	7	3	8
7	8	3	9	4	1	6	2	5
6	2	5	8	7	3	1	9	4
9	7	8	1	2	4	5	6	3
5	1	2	3	6	8	4	7	9
4	3	6	5	9	7	8	1	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات
 كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى
 9 خانات صغيرة. من شروط
 اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9
 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر
 الرقم في كل مربع كبير وفي كل
 خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2113

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب فرنسي (1902-1967) عاش يتيماً. تربى في مدرسة داخلية وتأثر أدبه
 بنفحة من التشكيكية اللاذعة الساخرة. عام 1929 حصل على جائزة رينودو
 الأدبية 7+6+5+4+3 = ملكة قرطاج ■ 8+9 = 1 قصد واتجه نحو المكان ■
 10+11 = ضمير منفصل

حل الشبكة الماضية: نشانغ كاي تشك

إعداد
 نوم
 مسعود

كلمات متقاطعة 2113

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- مدينة ساحلية فلسطينية - من الفاكهة - 2- حرف نصب - مدينة سورية - 3- بلوري -
 إحدى القارات الخمس - 4- خلاف يشترى - عائلة حارس مرمى أميركي سابق في لعبة كرة
 القدم - 5- عيب وشنار - حرف عطف - 6- يصاحب في السفر - تجويفة أسطوانية من فخار
 تجعل في الأرض ويخبز فيها - 7- إسم كانت تعرف به بحيرة ملاوي قديماً - 8- بصب
 من فمه - مرض صديري - نضح وأدرك الغلام - 9- مدينة قديمة في روسيا إنتصر فيها
 نابليون إنتصاراً غير حاسماً ضد الروس عام 1807 - إلهة الزهور عند الرومان - 10- فيزيائي
 وفيلسوف ورياضي وأديب فرنسي راحل له إكتشافات علمية منها إختراعه الآلة الحاسبة

عمودي

1- مدينة تركية تبعد 96 كلم عن مدينة حلب السورية - 2- جزيرة مرجانية في المحيط
 الهندي قرب ساحل تنزانيا تؤلف مع تنغانيكا دولة تنزانيا - من الحيوانات - 3- دولة
 آسيوية - خاصتي وملكي - 4- من الطيور - سفيرتنا الى النجوم - 5- مع السلامة
 بالأجنبية - عود كبريت - 6- قرع الجرس - فوه ونغر - عاصمة فيجي - 7- من عوامل
 البحر أو موج البحر الهائج - خاصتك بالأجنبية - أكل الطعام - 8- جبل يُشرف على
 غوطة دمشق - كتاب بالأجنبية - 9- حامض بلغة الكيمياء - عائلة إقتصادي فرنسي
 راحل كان أستاذاً في جامعة لوزان وقد ساهم في إدخال الطريقة الرياضية الى الإقتصاد
 وكان لتعليمه تأثير كبير - 10- دولة أوروبية

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- ديان بيان فو - 2- وجل - بالوما - 3- نبال - بر - 4- كلس - سواسي - 5- تارن - بوا - 6-
 خنقهم - إيفل - 7- دمار - 8- تساليا - غول - 9- هالج - لم - دو - 10- أنجريك

عمودي

1- دون كيخوته - 2- يجبل - سام - 3- الإستقلال - 4- أه - لجا - 5- ب ب - سرمدي - 6- يارون -
 مالج - 7- الب - 11- مر - 8- نورنبيرغ - 9- قم - سوف - ودي - 10- وادي الملوك

تفيد شركة
 Life Care

ان مايكل ريمون طباخ
 كان مندوباً لشركتنا
 وقد ترك عمله في تاريخ
 30/08/2015

حبيب

▶ إعلانات رسمية ◀

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
بيكو ترايدينغ ش م م	1960058	RR145665944LB	2015/27/3	2015/22/4
بيكو ترايدينغ ش م م	1960058	RR145665935LB	2015/27/3	2015/22/4

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1776

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عماد شوكت قمر الدين	96094	RR145690011LB	2015/5/1	2015/27/4
عامر عبد القادر قمر الدين	96100	RR145690025LB	2015/5/1	2015/27/4
وكالة الزعني التجارية	100466	RR145690793LB	2015/5/1	2015/27/4
جوزف جان الزعني	100469	RR145690745LB	2015/5/1	2015/27/4
سبشاليتي سناك مانوفاكترينغ ش.م.م	253801	RR145690776LB	2015/5/1	2015/27/4
الافق الازرق	983118	RR145689716LB	2014/31/12	2015/27/4
بازلت ش.م.م.	1826934	RR145690317LB	2015/5/1	2015/27/4

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1776

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عبد المجيد يوسف حيدر	99375	RR145690688LB	2015/9/1	2015/27/4
راوية ناصر كيلاني	268756	RR145690705LB	2015/9/1	2015/27/4
شركة دارين للتجارة	1393543	RR145691175LB	2015/9/1	2015/27/4

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1776

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
نزيه محمد سهيل بارودي	42378	RR145666701LB	2015/8/4	2015/15/4
ريمون جان الشدياق	42424	RR145666692LB	2015/8/4	2015/22/4
جمال محمد صبحي الشويكي	61546	RR145666560LB	2015/8/4	2015/16/4
جرجس شاكر الشالوحي	151296	RR145666675LB	2015/8/4	2015/16/4
بشرى رياض الخوري	169400	RR145666729LB	2015/8/4	2015/15/4
سهام احمد المكاري	226706	RR145666573LB	2015/8/4	2015/15/4
ابراهيم احمد الايوبي	226813	RR145666587LB	2015/8/4	2015/15/4
حنان باخوس ديب	253752	RR145666595LB	2015/8/4	2015/15/4
عمر احمد زياد دملج	882421	RR145666635LB	2015/8/4	2015/15/4
جاك ميكال شهدا	1879539	RR145666644LB	2015/2/4	2015/15/4

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1776

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الاعتراض والاستئناف ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
غازي محمود عبوس	245855	RR145666105LB	2015/27/3	2015/15/4
فاسكا للتجارة العامة vaska for general trading	2451630	RR145666091LB	2015/30/3	2015/15/4

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1776

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الاعتراض والاستئناف ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الضناوي	313329	RR145665961LB	2015/26/3	2015/15/4

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس مالية محافظة الشمال
وسيم مرحبا
التكليف 1776

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة رسم الانتقال - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم الوريث	اسم الوريث	سبب عدم التبليغ	رقم البريد
1799862	رنا خليل يموت	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665290LB
2022272	يارا ابراهيم حريبي	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665269LB
2022275	مصطفى ابراهيم حريبي	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665272LB
1442020	نهلة حسين زعتر	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665286LB
2022268	نور ابراهيم حريبي	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665555LB
540192	اسماء يوسف عاليا	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145673999LB
2548057	محمد احمد عجاج	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674699LB
655199	سهام علي سعدالدين	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674169LB
1472978	هلا محمد فليفل	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674172LB
2559267	ليلي احمد لبدى	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674141LB
3062567	جولي لطيفه مارتين مصطفى نابلسي	لا يوجد عنوان	
669807	نبيل سليم السباعي	لا يوجد عنوان	
589130	بارعة محمود حمد	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145675266LB
2592744	يثرى زهير الاتاسي	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145675782LB
2050898	ابراهيم مخايل الخوري	لا يوجد عنوان	
2904580	نهاد مخايل الخوري	لا يوجد عنوان	
196167	شفيقة مخايل الخوري	لا يوجد عنوان	
2904576	وديعة مخايل الخوري	لا يوجد عنوان	
2904573	سامي مخايل الخوري	لا يوجد عنوان	
2904562	فوزي مخايل الخوري	لا يوجد عنوان	
2904545	شفيق مخايل الخوري	لا يوجد عنوان	
2904542	وديع مخايل الخوري	لا يوجد عنوان	
1313276	رولا محمد علي كاج	لا يوجد عنوان	
3003485	فاطمة سعيد مصري	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665065LB
2492319	سامي احمد عتال	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665051LB
3003572	جمال احمد عتال	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665048LB
2822679	عاهدة محمد خمزة مبارك	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674067LB
2950495	ريتا الياس كنعان	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665082LB
1572449	شمعون جورج شماس	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674305LB
2907188	مريم مسلم حمادي	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674209LB
2209162	سارة مسعود قبلان	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674291LB
1780863	نبيل مسعود قبلان	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674226LB
2166286	حسن مسعود قبلان	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674230LB
2625301	كاملة محمد حسين قبلان	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674212LB
351796	رائد عمر شعبان	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665122LB
524823	ماري كلود يوسف جرمانوس	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665374LB
1110959	دعد يوسف جرمانوس	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665388LB
2200029	علي عدنان دخ الله	غير معروف	RR000762606LB
2238224	ماري لبس دريان	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665578LB
2072863	جوزف وديع صالح	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665618LB
997833	جان وديع صالح	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665581LB
31547	انطوان وديع صالح	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665595LB
997873	تريز وديع صالح	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665604LB
997878	عائدة وديع صالح	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665621LB

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الشمال السياحية (الناعورة) ش.م.ل	12835	RR145689971LB	2015/12/1	2015/5/5
خالد محمد الحلبي	45040	RR145691357LB	2015/12/1	2015/27/4
ليلي ناصر كيلاني	268752	RR145690691LB	2015/12/1	2015/27/4
محمد عبد القادر قرعالي	268759	RR145690714LB	2015/12/1	2015/27/4
ادوار سابا قبرصية	762271	RR145691330LB	2015/12/1	2015/27/4
ان دي ار ش.م.ل	1309542	RR145690847LB	2015/13/1	2015/30/4
بيلدنج انتربرايز اند مينتنانانس ش.م.م. building enterprise and maintenance sarl	2145903	RR145690515LB	2015/12/1	2015/27/4

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس مالية محافظة الشمال وسيم مرحبا التكليف 1776

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
منير بطرس توما	516358	RR145666508LB	2015/9/4	2015/27/4
منير توما وشركاه	923642	RR145666499LB	2015/9/4	2015/27/4
سامية نصر العلم العلم	923803	RR145666511LB	2015/9/4	2015/27/4
كارلا منير توما	923973	RR145666525LB	2015/9/4	2015/27/4
ديانا منير توما	923982	RR145666539LB	2015/9/4	2015/27/4
سينتيا منير توما	923986	RR145666542LB	2015/9/4	2015/27/4
طوني منير توما	923989	RR145666556LB	2015/9/4	2015/27/4

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس مالية محافظة الشمال وسيم مرحبا التكليف 1776

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الاعتراض والاستئناف ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
كمال محمد شميمس	1500954	RR145690820LB	2015/5/1	2015/27/4

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس مالية محافظة الشمال وسيم مرحبا التكليف 1776

1923700	حسن خليل توسكا	لا يوجد عنوان
2549536	ابراهيم محمد البشر اوي	لا يوجد عنوان
663540	جيانا مخايل رعد	لا يوجد عنوان
2855214	ايريك جيران بيار برنارد بونار	خارج لبنان
2855216	تيو فيليب اوليفه ايريك بونار	خارج لبنان
2855222	لودوفيك هنري ريمون ايريك بونار	خارج لبنان
2095490	روند احمد مصطفى	لا يوجد عنوان
RR145675495LB	وفاء قاسم الاسطه	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675601LB	سلمى مرعي السماوي	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675473LB	محمود احمد محمود	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675500LB	ماهر قاسم الاسطه	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675513LB	سامية محمد علي ميقاتي	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675884LB	ناصر زهير عسيران	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675840LB	لينه رفيق اللاذقي	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675938LB	روكية احمد الصالح	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675941LB	علي احمد الصالح	عنوان غير صالح للتوزيع
2222577	جيرار شكري باداقيان	خارج الارضي اللبنانية
2222563	رافي كيورك باداقيان	خارج الارضي اللبنانية
2222567	استبان كيورك باداقيان	خارج الارضي اللبنانية
2222574	وراطان شكري باداقيان	خارج الارضي اللبنانية
152627	جو البير الاشقر	لا يوجد عنوان
1995342	محمد خير عمر صبيدين	لا يوجد عنوان
428450	انطوان يوسف سلامه	لا يوجد عنوان
942251	نهى يوسف سلامه	لا يوجد عنوان
2207052	ناديا جوزف سلامه	لا يوجد عنوان
2931532	حسين توفيق عبد القادر	خارج الارضي اللبنانية
943553	مريم توفيق محمد عبد القادر	خارج الارضي اللبنانية
1983554	ليلي ميليا ماري انطوان زغبي	خارج الارضي اللبنانية
RR145674265LB	ادمون هنري سابلا	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145674274LB	سالبي طاويد طاويدان	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145674257LB	دافيد هنري سابلا	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675408LB	طارق جوزيف غانم	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675411LB	ليلي محمد التركي	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675425LB	رانية جوزيف غانم	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675442LB	سوزان جوزيف غانم	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675439LB	سارة جوزف معروف يوسف شرف غانم	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675456LB	رندة جوزف معروف يوسف شرف غانم	عنوان غير صالح للتوزيع
RR145675368LB	ياسين سليمان ياسين	عنوان غير صالح للتوزيع
2798819	فاطمة حسن حسين علي	خارج لبنان
2926206	علي حسن ناصر الدين	خارج لبنان
2926200	رنا حسن ناصر الدين	خارج لبنان
2926195	رشا حسن ناصر الدين	خارج لبنان
3031246	فانشيه اكوب بوسطه جيان	خارج لبنان
3031240	ابراهيم اكوب بوسطه جيان	خارج لبنان
3031242	صاربي اكوب بوسطه جيان	خارج لبنان
851145	هدى نجيب الحداد	خارج لبنان
208951	شفيق نجيب حداد	خارج لبنان

998376	انطوان جوزف خليفة	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145673971LB
2953690	لوتشيانا بلال عيدوا	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145675178LB
2968717	غلازيك هيلين غلازيك انستاز	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145675031LB
2793674	فاديا جرجس طعمه	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674994LB
2764900	ايهاب مروان التنير	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145675059LB
1670209	مروان عبدالرحمن التنير	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145675045LB
2053801	توفيق جويد الغصين	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145675147LB
2053637	خالدة يعقوب الغصين	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145675164LB
2053796	منى جويد الغصين	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145675155LB
2434385	منتهى احمد اللحام	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665533LB
2208545	اندرى ايليا جعاره	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665431LB
2238224	ماري لبس دريان	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145665428LB
2511255	باسم هيثم المنجد	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674977LB
1441622	جمانه هيثم المنجد	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674950LB
2511262	ديانا هيثم المنجد	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674963LB
2511269	محمد ريان هيثم المنجد	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674985LB
3013707	ادوار موسى عاقوري	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145675221LB
3013709	جورج جوزف الدكاش	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145675218LB
1860175	ريما نقولا منسى فلاحه	عنوان غير صالح للتوزيع	RR145674929LB
2050847	شتايه دحول يويسف دحول	لا يوجد عنوان	
2289103	سامي نبيل البستاني	لا يوجد عنوان	
1670487	ماري كلير حنا سفر	لا يوجد عنوان	
2289116	مهى نبيل البستاني	لا يوجد عنوان	
2289110	رياض نبيل البستاني	لا يوجد عنوان	
2104632	رؤيفة خضر علاء الدين	لا يوجد عنوان	
1575055	سليم نسيب عبدالملك	لا يوجد عنوان	
1107410	عبدالله ابراهيم البشر اوي.	لا يوجد عنوان	
3055796	محمد ابراهيم البشر اوي	لا يوجد عنوان	
3055800	احمد ابراهيم البشر اوي	لا يوجد عنوان	
3055802	سعود ابراهيم البشر اوي	لا يوجد عنوان	
3055804	ايمن ابراهيم البشر اوي	لا يوجد عنوان	
2549545	فاطمة عبدالله علي العلي	لا يوجد عنوان	
682050	فادي الياس شختورة	لا يوجد عنوان	
1592512	عبدالرزاق عبدالرؤوف مبيض	لا يوجد عنوان	
1308716	سلوى امين ابو عرم	لا يوجد عنوان	
1290155	منير اسعد بو عرم	لا يوجد عنوان	
2087330	ندى عبدالرؤف مبيض	لا يوجد عنوان	
2653857	امير عبدالله يزبك	لا يوجد عنوان	
2246511	محمد علي حسن بغدادي	لا يوجد عنوان	
1397645	منى حسن ياسين دياب	لا يوجد عنوان	
509289	نزار صلاح درويش	لا يوجد عنوان	
1453824	محمد عبدالامين حجازي	لا يوجد عنوان	
2489980	صابرينا ريتا بسام كرم	خارج لبنان	
2490008	الياس بسام كرم	خارج لبنان	
2263312	الهام الياس بطرس ابو سرحال	خارج لبنان	
2553067	عبدالله عبدالواحد مصطفى	خارج لبنان	
2553058	زمزم احمد خالد	خارج لبنان	
2747078	الهام عمر الحلبي	لا يوجد عنوان	

البطولات الأوروبية الوطنية

تشلسي ومورينيو أمام مفترق طرق، خطير

وهذا ما انسحب على اللاعبين وبدا واضحاً على أرض الملعب تحديداً في المباراة أمام أرسنال، التي اتسمت بالأداء العنيف، وخصوصاً من جانب كوستا الذي أوقف بعدها 3 مباريات، والغريب أن مورينيو وصفه حينها بـ «بطل المباراة»، هذا فضلاً عن خطئه باستعارة راداميل فالكاو لتعويض النجم العاجي ديديه دروغبا، حيث اتضح منذ تجربته السابقة مع مانشستر يونايتد عدم تأقلم الكولومبي مع الكرة الإنكليزية. هذا كله يضاف إلى أخطاء مورينيو منذ عودته إلى لندن بالتفريط بأهم المواهب وفي مقدمتهم البلجيكيان كيفن دي بروين وروميلو لوكاكو، والألماني أندري شورله والمصري محمد صلاح.

الأمر وصلت الآن بالتأكيد إلى مرحلة الخطر بالنسبة إلى موسم تشلسي وإلى مصير مورينيو المهدد بالإقالة برغم إبداء إدارة تشلسي تمسكها به بعد الخسارة الأخيرة، وهي مسألة ما كان يُحْتَلَّ لأحد أن يصل إليها البرتغالي في لندن بعد دوره الكبير في إعادة «البلوز» إلى مصاف الكبار في كرة الإنكليز، إلا أن استمرار الحال السيئ على ما هو عليه سيكون كفيلاً بتعديل هذا الموقف المستند إلى الرصيد الكبير الذي جمعه البرتغالي في قلوب اللندنيين، وهذا ما اتضح أيضاً من خلال إعلان اللاعبين وفي مقدمتهم جون تيري مساندتهم لمديريهم في الأزمّة الحالية، وما على مورينيو الآن، وفي أسرع وقت، إلا ردّ التحية بمثلاً.



مورينيو خلال المباراة أمام ساوثهامبتون (جوستن تاليس - اف ب)

على تحقيق هذا الأمر. فبدلاً من معالجة المشاكل التي بدت واضحة منذ الخسارة القاسية أمام مانشستر سيتي وتحفيزه لاعبيه، كان الهمة الأساسي لمورينيو شن الحروب الإعلامية على الفرنسي أرسين فينغر وما أكثرها في هذا الموسم بسبب ومن دون سبب، أضف إلى انتقاده الدائم للحكام وتحميلهم مسؤولية الهزائم

إذ بكل بساطة، فإن أقوال مورينيو في هذا الموسم غلبت أفعاله. قال البرتغالي الكثير، ولم يفعل إلا القليل أو بالأحرى لم يفعل أي شيء. ما هو واضح أن مورينيو تعامل باستخفاف واستعلاء مع الأمور بعد «العز» الذي عاشه بإعادته الفريق إلى منصة التتويج بعد عودته إلى صفوفه، مشيراً إلى أنه الوحيد القادر

ببغوفيتش، غير أن الواقع كان غير ذلك كلياً حيث حقق الفريق فوزين فقط وتعادل في مباراتين مقابل 4 هزائم كانت أقساها أمام مانشستر سيتي 3-0، ولتأتي أيضاً الهزيمة الأخيرة في دوري أبطال أوروبا على ملعب بورتو البرتغالي وتزيد الأمور تعقيداً، وتؤكد أن ما يمر به تشلسي أبعد من مرحلة سيئة عابرة.

أزمة تشلسي حالياً لا تتعلق بطبيعة الحال بتطور مستوى المنافسين، بل هي أزمة ثقة في الفريق، وهذا ما يمكن التأكد منه من خلال تلقي شاباك «البلوز» 17 هدفاً بعدما كان دفاعه يعد الأقوى في العالم بوجود لاعبين أمثال جون تيري وغاري كاهيل والصربي برانيسلاف إيفانوفيتش والإسباني سيزار أسبيليكويتا، وأمامهم جدار دفاعي ثاني يمثله البرازيلي راميريش والصربي نيمانيا ماتيتش، إذ يبدو واضحاً غياب الحافز القتالية اللذين يتسم بهما أداء لاعبي «البلوز»، واللذين كانا السمة الأبرز بالتتويج باللقب الأخير حيث غابت الكرة الجميلة لمصلحة النتائج، هذا فضلاً عن تراجع مستوى الإسباني فرانسيسكو فابريغاس الذي تألق بصناعة الأهداف في الموسم الماضي، تحديداً لمواطنه ديفغو كوستا المتراجع بدوره حاله كحال النجم البلجيكي إيدن هازار. أين البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب الفريق، من كل هذا المشهد؟ طبعاً فإن الأنظار تتركز بالدرجة الأولى على «السبيشيل وان» حالياً، وهو بالتأكيد يتحمل الكثير من مسؤولية الواقع الحالي المرير.

خسارة جديدة لتشلسي هي الرابعة والثانية على ملعبه ليحتل المركز السادس عشر في الدوري الإنكليزي الممتاز بعد 8 جولات. موسم تشلسي برفته بات مهدداً بعد ابتعاده بفارق 8 نقاط عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي يحتل حالياً المركز السادس

حسن زين الدين

8 نقاط في 8 مباريات. هذه هي محصلة تشلسي في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم حتى الآن. الفريق الذي أحرز اللقب في الموسم الماضي، للمفارقة، بفارق 8 نقاط عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي يحتل حالياً المركز السادس

تعرض تشلسي لخسارة رابعة وثانية على ملعبه هذا الموسم

عشر وقد تلقى خسارة جديدة على ملعبه أمام ساوثامبتون 3-1. بالتأكيد تخطى ما يحدث مع «البلوز» المفاجأة إلى الصدمة التي أصابت اللندنيين ومعهم كل المراقبين، بعدما كانت الترتيحات تصب في خانة أن يبقى تشلسي منافساً قوياً على اللقب أو حتى في المراكز الأولى مع احتفائه بتشكيلته التي أضاف إليها النجم الإسباني بيدرو رودريغيز والحارس البوسني أسمير

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

انكلترا (المرحلة الثامنة)	إسبانيا (المرحلة السابعة)	إيطاليا (المرحلة 7)	ألمانيا (المرحلة الثامنة)	فرنسا (المرحلة التاسعة)
مانشستر سيتي - نيوكاسل 1-6 الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (42 و 49 و 50 و 60 و 62) والبلجيكي كيفن دي بروين (53) لسيتي، والصربي ألكسندر ميتروفيتش (18) لنيوكاسل.	أتلتيكو مدريد - ريال مدريد 1-1 الأرجنتيني لوسيانو فيتو (83) لأتلتيكو، والفرنسي كريم بنزيمة (7) لريال.	فيورنتينا - اتالانتا 0-3 السوليفيني جوسيب إيلشيتش (7) والإسباني بورخا فاليريو (35)، من ركلة جزاء، والإسباني خوان فيردو (90).	بايرن ميونيخ - بوروسيا دورتموند 1-5 توماس مولر (26 و 35 من ركلة جزاء) والبولوني روبيرت ليفاندوفسكي (46 و 58) وماريو غوتزه (66) لبايرن، والغابوني بيير-إيميريك أوباميانغ (36) لدورتموند.	باريس سان جيرمان - مرسيليا 1-2 السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (41 و 44) من ركلتي جزاء، لسان جيرمان، والبلجيكي ميتشي باتشوي (30) لمرسيليا.
تشلسي - ساوثامبتون 3-1 البرازيلي ويليان (10) لتشلسي، وستيفن ديفيس (43) والسنتغالي ساديو مانيه (60) والإيطالي غراتسيانو بيليه (73) لساوثامبتون.	إشبيلية - برشلونة 1-2 الدنماركي مايكل كرون-ديلي (52) وفيسنتي إيبورا (58) لإشبيلية، والبرازيلي نيمار (74) لبرشلونة.	سمبدوريا - انتر ميلانو 1-1 الكولومبي لويس موريل (71) لسمبدوريا، والكرواتي إيفان بيريسيتش (76) لإنتر.	شالكة - كولن 3-0 الفرنسي انطوني موديست (45) ويانيك غيرهاردت (79) وسيمون زولر (84).	موناكو - رين 1-1 البرازيلي الألاس (51) لموناكو، وعبد اللاي دوكوريه (41) لرين.
إفرتون - ليفربول 1-1 البلجيكي روميلو لوكاكو (45) لإفرتون، وداني إينغز (41) لليفربول.	رايو فايكانو - ريال بيتيس 2-0 الألماني هايكو فيسترمان (20) وروبن كاسترو (61).	باليرمو - روما 4-2 ألبرتو جيلاردينو (58) والكوستاريكي جانكارلو غونزاليز (90) لباليرمو، والبوسني ميرالم بيانيتش (2) واليساندرو فلورينزي (13) والعاجي جرفينيو (27 و 90) لروما.	باير ليفركوزن - أوغسبورغ 1-1 كريم بلعربي (39) لليفركوزن، وبيرنارد لينو (12)، هدف في مرماه، لأوغسبورغ.	ليون - ريمس 0-1 الكسندر لكاكزيت (44).
أرسنال - مانشستر يونايتد 0-3 التشيلياني الكسيس سانشيز (6 و 19) والألماني مسعود أوزيل (7).	أتلتيك بلباو - فالنسيا 1-3 سلتا فيغو - خيتافي 0-0 غرناطة - ديپورتيفو لا كورونيا 1-1 اسبانول - سبورتيغ خيخون 2-1 ملقة - ريال سوسيداد 1-3	ميلان - نابولي 4-0 البرازيلي الان لورويو (14) ولورنزو نسيني (49) ورودريغو إيلي (78)، هدف في مرماه.	بوروسيا مونشنغلاذباخ - فولسبورغ 0-2 النروجي هافاردت نودرفيت (75) والغيني ابراهيم تراوريه (79).	ليل - مونبلييه 0-2 غازيليك اجاكسيو - تولوز 2-2 نيس - نانت 2-2 (توقفت بسبب الأمطار) تروا - غانغان 1-0 كاين - سانت اتيان 0-1 لوريان - بوردو 2-3
كريستال بالاس - وست بروميتش البيون 0-2 بورنموث - واتفورد 1-1 استون فيلا - ستوك سيتي 1-0 نوريتش - لستر سيتي 2-1 سندرلاند - وست هام 2-2 سوانسي - توتنهام 2-2	ترتيب فرق الصدارة: 1- فياريال 16 نقطة من 7 مباريات 2- ريال مدريد 15 من 7 3- سلتا فيغو 15 من 7 4- برشلونة 15 من 7 5- اتلتيكو مدريد 13 من 7	كاربي - تورينو 1-2 كييفو - هيلاس فيرونا 1-1 امبولي - ساسولو 0-1 اودينيزي - جنوى 1-1 لاتسيو - فروزينوني 0-2	هانوفر - فيردر بريمن 0-1 هرتا برلين - هامبورغ 0-3 هوفنهايم - شتوتغارت 2-2	ترتيب فرق الصدارة: 1- باريس سان جيرمان 23 نقطة من 9 مباريات 2- انجيه 18 من 9 3- كاين 18 من 9 4- رين 16 من 9 5- سانت اتيان 16 من 9
ترتيب فرق الصدارة: 1- مانشستر سيتي 18 نقطة من 8 مباريات 2- أرسنال 16 من 8 3- مانشستر يونايتد 16 من 8 4- كريستال بالاس 15 من 8 5- لستر سيتي 15 من 8	ترتيب فرق الصدارة: 1- فيورنتينا 18 نقاط من 7 مباريات 2- انتر ميلانو 16 من 7 3- لاتسيو 15 من 7 4- روما 14 من 7 5- تورينو 13 من 7	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 24 نقطة من 8 مباريات 2- بوروسيا دورتموند 17 من 8 3- شالكة 16 من 8 4- هرتا برلين 14 من 8 5- كولن 14 من 8	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 24 نقطة من 8 مباريات 2- بوروسيا دورتموند 17 من 8 3- شالكة 16 من 8 4- هرتا برلين 14 من 8 5- كولن 14 من 8	ترتيب فرق الصدارة: 1- باريس سان جيرمان 23 نقطة من 9 مباريات 2- انجيه 18 من 9 3- كاين 18 من 9 4- رين 16 من 9 5- سانت اتيان 16 من 9

كرة الصالات

منتخب الصالات يشرف الكرة اللبنانية

انهى منتخب لبنان للفوتسال تصفيات منطقة غرب آسيا المؤهلة الى كأس آسيا التي ستقام في اوزبكستان في شباط 2016، بالعلامة الكاملة بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي في المجموعة الاولى وجاء على حساب السعودية بنتيجة 5-2 (الشوط الاول 1-1)، في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

سجل لبنان حسن زيتون (2) وعلي رميني ومحمد عثمان ومصطفى سرحان، وللسعودية جوه زاهر وعبد العزيز العلواني.

ولقي «الأخضر» بالتالي مصير الاردن والبحرين اللذين سقطا امام لبنان 5-2 و6-2 على التوالي، ليتربع «رجال الارز» على صدارة المجموعة ب 9 نقاط من 3 مباريات، بينما سجل منتخب الاردن عودة قوية الى التصفيات ليرافق لبنان الى البطولة القارية بعد فوزه على نظيره البحريني 7-3، ليخرج الاخير مع جاره السعودي خالي الوفاض.

كما تاهل عن المجموعة الثانية منتخبا قطر والعراق على حساب الامارات، علماً ان «العنابي» المدجج بخمسة مجنسين بينهم ثلاثة برازيليين حقق نتائج خجولة

بفوزه على منافسيه بنتيجة واحدة 2-1، بينما فاز العراق على الامارات 3-1 في الجولة الاولى. واختار مدرب منتخب لبنان الاسباني باكو اراوجو اعطاء الفرصة للاعبين الذين لم يشاركوا بشكل اساسي في المباريات السابقة، في وقت غاب فيه علي طنيس «سيسي» للايقاف وعلي الحمصي

للاصابة، الا ان هذا الامر لم يمنع اللبنانيين من التحكم بمجريات اللقاء، مستعرضين قدراتهم الهجومية من دون ان يسجلوا نتيجة كبيرة بسبب الرعونة امام المرمى في الشوط الاول الذي افتتح فيه زيتون التسجيل بتمريرة من علي ضاهر، بينما اعطى رميني التقدم للبنان في الشوط الثاني

اثر معادلة السعوديين للنتيجة في الشوط الاول بواسطة ظافر. علماً ان لاعبي لبنان اصابوا العارضة والقائم في اربع مناسبات عبر كامل الياص (مرتين) وسرحان ورميتي. وبرز في الشوط الثاني أيضاً، عثمان الذي استبسل دفاعاً وسجّل هدفاً من كرة انطلق فيها من اول الملعب حتى نهايته، قبل ان يترك ضاهر بصمة اخرى بتمريرة حاسمة ثانية وهذه المرة الى سرحان. وطبعاً اراح هذا الهدف اللبنانيين الذين واجهوا السعوديين بـ «الباور بلاير» في اللحظة التي قرر فيها مدرب «الأخضر» عبد الله الراشد اللعب بهذه الطريقة، فاشرك اراوجو لاعبه كريم ابو زيد لدقائق معدودة خوفاً من تلقيه انذاراً ثانياً يحرمه من اولى مبارياته في كأس آسيا، فواصل التحكم بأرض الملعب بغض النظر عن التشكيلة الموجودة.

وعن تاهل منتخبه بتفوق علق اراوجو: «هناك طريق طويلة امامنا للوصول الى مبتغانا اي التاهل الى كأس العالم، لذا سنجلس في الاسبوع المقبل ونضع الاستراتيجية الامثل للاستعداد للبطولة الآسيوية التي ستقام في شباط المقبل».

تشكيلة المنتخب اللبناني التي خاضت المباراة امام السعودية



23 لاعباً للقاء ميانمار والكويت

غادرت بعثة منتخب لبنان لكرة القدم أمس إلى العاصمة التايلاندية بانكوك للقاء منتخب ميانمار الخميس 8 الجاري في إطار التصفيات المزدوجة لكاسي العالم 2018 وآسيا 2019.

واختار المدير الفني المونتينيغري ميودراغ 23 لاعباً هم:

حراس المرمى: مهدي خليل (الصفاء)، حسن بيطار (العهد)، أحمد تكتوك (النجمة).

- لاعبو الدفاع: يوسف محمد (حر)، حمزة علي (طرابلس)، نور منصور (الصفاء).

محمد علي خان (هلمشتاد السويدي)، جوان العمري (أف أس في فرانكفورت الألماني)، وليد إسماعيل (ذوب آهن الإيراني)، معتز بالله الجنيدي (الأنصار).

- الوسط: محمد زين طحان (الصفاء)، أحمد المغربي (طرابلس)، عباس أحمد عطوي (النجمة)، حسين عواضه (العهد).

عدنان حيدر (هام كام النروجي)، رضا عنتر (هانغزو غرينتاون الصيني)، عمر الكردي (الصفاء)، هلال الحلوة (في أف آل فولفسبورغ الألماني).

- الهجوم: حسن المحمد (النجمة)، حسن معتوق (الفجيرة الإماراتي)، فيليب باولي (لوميل يوناييتد البلجيكي)، حسن شعيتو (حر)، محمد حيدر (الصفاء).

لبنان في بطولة

العالم الرياضية العسكرية

يشارك منتخب الجيش اللبناني في بطولة العالم الرياضية العسكرية السادسة المقامة في كوريا الجنوبية، بمشاركة 105 دول، تتنافس في 24 لعبة. وقد تألفت البعثة اللبنانية من 18 إدارياً ولاعباً برئاسة رئيس المركز العالي للرياضة العسكرية العميد جورج الهد وإدارة المقدم أحمد عبد الله والمقدم فادي الكبي، والرائد جوزيف ضاهر، على أن يشارك الرياضيون اللبنانيون الـ 14 في أربع ألعاب هي: الماراتون، ألعاب القوى، المبارزة والمصارعة الحرة والرومانية.

محمد قاسم افضل

لاعب فلسطيني

نال لاعب فريق النجمة الفلسطيني محمد قاسم لقب أفضل لاعب فلسطيني في الدوري اللبناني لموسم 2014-2015 في الحفل الذي أقامته المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في مدينة صيدا. وحل لاعب الساحل وسيم عبد الهادي في المركز الثاني، ولاعب النبي شيت محمد أبو عتيق في المركز الثالث.

اصداء عالمية

ادفوكات بترك سندرلاند

قدّم الهولندي ديك أدفوكات استقالته من تدريب سندرلاند، صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير في الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بحسب ما أعلن الأخير.

وقال أدفوكات في بيان نشره النادي: «أريد أن أشكر كل الذين ساندوني»، مضيفاً «أشعر بأنه الوقت المناسب لاتخاذ هذا القرار، ليس من أجلي بل من أجل النادي».

فيرير يتوج في كوالالمبور

وفينوس في وهان

توّج الإسباني دافيد فيرير، المصنف أول، بطلاً لدورة كوالالمبور المالية الدولية في كرة المضرب، البالغة جوائزها 937,835 ألف دولار، بفوزه على مواطنه فيليسيانو لوبيز الثاني 5-7 و7-5، في المباراة النهائية.

وأحرزت الأميركية فينوس وليامس لقب دورة وهان الصينية الدولية بفوزها على الإسبانية غاربين موغوروزا 6-3 و6-0، في المباراة النهائية.

كرة القدم بات حاجة ملحة»، مضيفاً: «ولذلك فإن عملية الإصلاح التي بدأت يجب أن تستمر بشفاافية وسرعة».

ولم يتأخر ردّ بلاتر الذي قال محاميه ريتشارد كولن، بعد قليل من صدور البيانات بصورة متتالية: «رغم دعوة كوكا كولا، بلاتر لن يستقيل»، وأضاف «إذا كانت كوكا كولا راعياً كبيراً للفيفا، فإن بلاتر، رغم احترامه الكبير، هو غير موافق على موقفها، ولن يستقيل».

إصلاحات داخل الفيفا يمكن أن تتم مع الإدارة الحالية، وبعد أحداث الاسبوع الماضي، بات واضحاً أن من مصلحة فيفا العليا وكرة القدم أن يستقيل بلاتر فوراً».

في المقابل، اتخذت شركة «أديداس» الألمانية للملابس والتجهيزات الرياضية، وأحد الرعاة الأساسيين للفيفا، منحي آخر، مطالبة بإجراء إصلاحات في الفيفا، من دون طلب استقالته. وجاء في بيان أديداس: «كما طالبنا مراراً في الماضي، فإن إجراء إصلاحات جذرية لمصلحة

«من أجل خير اللعبة، تطلب كوكا كولا من بلاتر أن يستقيل فوراً من أجل البدء جدياً بإصلاح حقيقي وقابل للحياة»، وأضافت «الفيفا بحاجة الى إصلاح شامل وعاجل، وهذا الأمر لا يتم الا من خلال مقاربة حقيقية ومستقلة».

بدورها، رأت «ماكدونالدز» أن «أحداث الاسبوع الأخيرة استمرت في تشويه سمعة الفيفا وتقليص ثقة الجمهور بقيادته».

ثم أصدرت شركة «فيرزا» بياناً جاء فيه: «لا نعتقد بأن عملية إجراء

سريعاً، رفض رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزف بلاتر، طلب أبرز الشركات الأميركية الراعية للفيفا بأن يتنحى من منصبه حتى موعد إجراء الانتخابات الرئاسية في 26 شباط 2016.

وطلبت شركات «كوكا كولا» للمشروبات الغازية و«ماكدونالدز» للوجبات السريعة و«فيرزا» للبطاقات الائتمانية و«سادوايز» للجنة أن يستقيل السويسري فوراً، وذكرت الشركة الأولى في بيان لها:

الفيفا

بلاتر يردّ على الرعاة: لن أستقيل

«من أجل خير اللعبة، تطلب كوكا كولا من بلاتر أن يستقيل فوراً من أجل البدء جدياً بإصلاح حقيقي وقابل للحياة»، وأضافت «الفيفا بحاجة الى إصلاح شامل وعاجل، وهذا الأمر لا يتم الا من خلال مقاربة حقيقية ومستقلة».

بدورها، رأت «ماكدونالدز» أن «أحداث الاسبوع الأخيرة استمرت في تشويه سمعة الفيفا وتقليص ثقة الجمهور بقيادته».

ثم أصدرت شركة «فيرزا» بياناً جاء فيه: «لا نعتقد بأن عملية إجراء

بطولة العالم للرايات

لاتفالاً يحرز لقب رالي فرنسا

تصدر سائق فولسفاغن الفنلندي ياري - ماتني لاتفالاً رالي فرنسا الدولي، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم للرايات، بعدما سجل 2,39,46,7 ساعة، بفارق 43,1 ثانية عن البريطاني الفين إيفانز سائق «فورد فيستا»، فيما حل النروجي أندرياس ميكلسن سائق «فولسفاغن بولو» ثالثاً بفارق 46,3 ثانية عن الصدارة.

من جهته، أنهى زميل لاتفالاً في فولسفاغن الفرنسي سيباستيان أوجيه الرالي خارج النقاط في المركز الخامس عشر، رغم فوزه بأربع مراحل خاصة (بينها المرحلة الاستعراضية التاسعة التي منحت 3 نقاط)، وذلك بسبب المشاكل التي واجهها في المرحلة الخاصة الثالثة حيث تعرض إطار سيارته لثقب كلفه أكثر من دقيقة، ثم تعرضت بعدها لضربة أخرى كلفته عقوبة إضافة 10 دقائق إلى توقيته بسبب اضطاره الى استبدال عجلة السرعات التي

تعرضت لكسر خلال انتقاله بين مرحلتي كورت وباستيا.

واستغل لاتفالاً مشاكل أوجيه لكي يحقق الفوز الخامس عشر في مسيرته وللصعود الى منصة التتويج للراي الرابع على التوالي، وذلك رغم أنه فاز بمرحلة خاصة واحدة (الخامسة) لكنه حقق الفارق على إيفانز بعد أن تقدم عليه بفارق 32 ثانية في المرحلة الخاصة الثامنة التي سمحت له بأن ينهي الرالي وهو متقدم عليه.

وعزز لاتفالاً مركزه الثاني في الترتيب العام برصيد 160 نقطة مقابل 238 لأوجيه الأول و126 نقطة لميكلسن الثالث و98 نقطة للنروجي الأخر ماسد أوستبرغ سائق «سيتروين» الذي حل سادساً في الرالي الفرنسي. أما فريق فولسفاغن الذي حسم لقب الصانعين أيضاً، فرغ رصيده الى 369 نقطة في الصدارة أمام فريق سيتروين (184) وهونداي (183).

TOTAL QUARTZ

شريكك في الإنتصارات

رحيله

غازي قهوجي... سينوغراف

«رجل الظل» ابتكر الضوضاء و... الدهشة

علي العزيز

بعض الناس منذورون للدهشة وغازي قهوجي (1944 - 2015) في طليعة هؤلاء بغير جدال. سريعاً، اكتشف مكانه في جغرافيا الحياة وأبى أن يقنع بالدور الذي رسمته له. كان مجلياً خلف الستارة، لكنه تقدم بخطى حثيثة نحو مقدم خشبة ليصير مصب الضوء، عوضاً من أن يكتفي بتسليطه من بعيد. رجل الحسابات الدقيقة بدأ بارعاً في ارتكاب الأخطاء المتعمدة ليصح ما اعتبره الآخرون صحيحاً. شاغب حتى الرمق الأخير. تفنن في السباحة عكس التيار. وحين أغمض عينه للمرة الأخيرة، كان في محجرها الكثير الكثير مما يجب أن يُرى.

كان بوسعه أن يكتفي بموهبته الضوئية، أن يقنع بكونه رسماً بارعاً للخيط فوق الخشبة، وأن يستمتع بكونه الرجل الخفي الذي يبهر الجميع من دون أن يشعرهم بوجوده، لكنه اقتحم المشهد لحظة لم يتوقع أحد، ربما ولا هو نفسه، وكان فاعلاً في المقدمة بقدر ما كان مؤثراً في موقعة الخفي.

رجل الظل أمكنه أن يبتكر الضوضاء الممتعة بقدر ما كان ماهراً في صناعة الضوء الساطع. وكان على متتبعي خطاه الإبداعية أن يعترفوا له بما ظنوه في البدء مغامرة: غازي يمتنن الفوضى بقدر ما يجيد التنظيم ويميل إلى العبت الجميل رغم كل سعيه الظاهري نحو الدقة والترتيب. بوسع نقاد المسرح ومدمني أن يقولوا الكثير عن بصمات راسخة تركها الرجل الضاحك فوق أعماله الكثيرة. لكن الحديث عن غازي قهوجي سيظل قاصراً عن إيفائه حقه ما لم يتناول طاقته الهائلة على السخرية. شكلت كتاباته محطة مفصلية في مسار الأدب الشعبي الساخر. ومع كل مقال كان حضوره يزداد رسوخاً في وجدان قرائه، حتى ذهب البعض للقول بثقة إن مقالة غازي قهوجي هي نقطة البدء بمعزل عن ترتيب الصفحات وتبويبها.

الكتابة في حسابات الفنان ذي المواهب المتعددة كانت أقرب إلى العشيقية السرية التي يوح لها بما يسره عن الآخرين، يبدي حباؤها من الود ما يضمن به على سواها. كان يدرك طاقتها الهائلة على إيصال الفكرة وكان يستهويه ذلك. السينوغرافي الذي أثقلته التورية بدا منحازاً إلى المباشرة والوضوح، كما لو أنه تعب من لعبة الرموز، فمنح نفسه استراحة في رحاب الوضوح. هكذا تحول الرجل المنحاز لأناقة المظهر ليصير مطهراً يعرض المحيطين به إلى خطر التعرية، وكان تنفادي غازي قهوجي أمراً ملحا، إذ ليس من الحكمة أن يكون المرء في مرمى تلك العيون المتقدة التي تكشف المستور وتفتن في تشريح خفاياها.

لم يمر شيء أو حدث أو كائن جي في مدار غازي قهوجي من دون أن يخضع للاختبار. الأرجح أن براعته في هندسة المشهد المرئي منحته قدرة فائقة على التقاط العيوب والثغرات في كل ما تصطاده عيناه، وكانت قدرته على تفكيك المشهد، أياً كان، إلى تفاصيله الأولى، مذهشة. كانت مقالاته المختصرة تنطلق غالباً من نقطة مبالغة في حياها، تعريف



وعاد إلى صور

إلى المنزل الذي كان يمضي فيه نهاية كل أسبوع، عاد غازي قهوجي جثماناً إلى صور أمس. ولد ونشأ وتفتت مواهبه قبالة جارتها قلعة صور الرومانية البحرية وقبالتها من ناحية الغرب سيرقد في مقبرة صور. لم تعد المدينة على أبو حسين صامتاً. رغم نجاحاته، لم يكن يبارح يومياتها، أنشطتها وأحداثها الفرحة والحزينة. كان حاضراً في المهرجانات الثقافية والفنية التي أسهم في تنظيمها كجندي مجهول أو كصاحب مناصب رسمية حتى غداً أخيراً نائب رئيس «الحركة الثقافية في لبنان»، لكن سمة عمله المهنية، لم تقم فطرته النضالية التي مارسها في سنوات الحرب الأهلية والإحتلال الإسرائيلي للجنوب. أمس، تقبلت زوجته مرشدة الأغا ووالده نادر وحسين التعازي، ثم سار نعش قهوجي أمتاراً قليلة من منزله إلى المقبرة التي يفصلها الموقع الأثري ويجاورهما البحر. التشييع الحاشد تقدمه كل من النائبة بهية الحريري، وممثل رئيس مجلس النواب نبية بري أمين عام الشؤون الخارجية في مجلس النواب ورئيس «الحركة الثقافية في لبنان» بلال شرارة، والنائبة بهية الحريري، ومفتي صور ومنطقتها الشيخ مدرار الحبال، ورئيس اتحاد بلديات صور عبد المحسن الحسيني، ورئيس بلدية صور حسن دبوق، ونائبه صلاح صبراوي، وممثل النائب البطريركي للروم الملكيين الكاثوليك المتروبوليت يوحنا حداد.

كما جمع الطوائف والمذاهب في حياته وعائلته وأنسبائه، صلى على جثمانه في مسجد صور القديم المفتي الحبال ورئيس دائرة أوقاف صور الإسلامية الشيخ عصام كساب والشيخ حسن اسماعيل. ومن المعزين، نقيب الممثلين اللبنانيين جان قسيس، والفنانين فهد عبدالله والمسرحي رفيق علي أحمد، وحشد من الشعراء والتشكيليين.

إلى معسكرين: «الحمام والصقور»! وشعار اللبنانيين عن لبنان الذي لا يحلق إلا بجناحيه: «المسلم والمسيحي»... وذلك من دون تفعيله، حتى «طائر» البلد فعلياً، وصولاً إلى زمن «الدواعش» حيث ينعدق الأمل على الحوار بين «سليمان والهدهد»! ويختتم: «أخشى أن تكون «حماسة السلام» الموعود... حاملة لفيروس «انفلونزا الطيور».

هذه الطاقة الهائلة من السخرية المرة التي ميزت قهوجي منحته هوية ابداعية متميزة. هكذا كان على الصحافي رياض نجيب الرئيس المتميز برغبة هائلة في المشاكسة أن يحفظ له مكاناً في كل مطبوعة يصدرها، وكان لا يتردد في القول في مجالسه الخاصة: إن مجلة دون غازي قهوجي تبقى غير مكتملة.

حسين، وديوان «العصفور الأحذب» لمحمد الماغوط، و«مالك الحزين» لإبراهيم أصلان إلى متون وهوامش وحواشي لغتنا العربية بصيغتها الفصيحة والمحكية، فقبل: «ولن يضع الكاتب الفرصة دون أن يتناول مكانة الطيور في التراث العربي وفي الحاضر الاجتماعي أيضاً، حيث يتسع المشهد لمصطلحات من نوعية: «فرخ البط عوأم»، وإن الطيور على أشكالها تقع»، وفلان الفلاني «نتفولوا ريشو»، و«عنزة ولو طارت»، وهناك تعبير حميم هو «العش الزوجي»! إلى جانب محطات الكلام: «عصافير بطنو عم ترقزق» و«شي بطير العقل» وفلان «طار صوابه»، ولن تكون السياسة بعيدة عن الحدث والحديث: «طارت فلسطين»، وأن الحزب الفلاني انقسم

بصباح فخري في أغنية «يا طيره طيري يا حمامة»، قبل أن يحط به الرحال في دنيا الأسماء والألقاب المبنثقة والطالعة من عالم الطيور كاسم الكاتب والوزير المصري جابر

السينوغرافي الذي أثقلته التورية بدأ منحازاً إلى المباشرة والوضوح في كتاباته

عصفور، وسيدة الشاشة العربية فانت حمامة، والشاعر الكبير عمر أبو ريشة!

ولن يكون بوسع غازي قهوجي. فيما القارئ يتابعه بشغف. التغاضي عن عالم القصة والشعر والأدب وعلاقته بالطيور، فثمة «دعاء الكروان» لطف

متفق عليه حول مفهوم شائع ثم يتجه بتورية متقنة نحو مكنم الخل، قبل أن ينقض على فريسته ببراعة تميز بها. كان يجلو لغازي قهوجي أن يبدأ مقالاً بانفلونزا الطيور مثلاً، فيستعرض تعريفاته العلمية، ويعرج على مخاطره الصحية، ويرصد بدقة صحافي محابيد ما يثار بشأنه من تكهنات علمية ثم ينحرف بانسيابية مذهشة نحو مكانة الطيور في التراث العربي فناً وأدباً وسياسة ليختم أن المرض قديم وأن الجديد هو العلم بوجوده مع غازي قهوجي وحده، كان بإمكان القارئ أن ينطلق من انفلونزا الطيور نحو أسهمان وأغنياتها «يا طيور» ليتجه صوب فريد الأطرش «يا ريتني طير لأطير حواليك» ثم عبد الوهاب «بلبل جيران»، ليعرج

مرافق العصر الذهبي

من قبة القلب إلى قبة المسرح

عبيدو باشا*

لا يندرج حضور غازي قهوجي، في مجالته بالاختناق. الاختناق، عنده، عبث الوجود. لم ينتم الكاتب والسينوغراف، إلى صحافة السخافة، وهو يهجو بكتبه القليلة، نقاط الإعلام في لبنان والعالم العربي. كل قضية، قضية عبور طويل بالطريق إلى الوصول إلى منطقة الألوان الصريحة. بعيداً من مفاتن المذاهب الاستهلاكية، نط فوق الخيبات والتقلبات لإزالة الأوهام وقيادة الجمهور إلى الأسس المثنية، لكل ما يمت إلى فن المسرح. في الجامعة، انتشر نوره، بحيث علم الجميع، أنا منهم، الفرق بين الأحمر والدم. الفرق بين الأزرق و«الأبيض المتوسط». هناك، عند كعب المبنى الحديث في منطقة الروشة، فرغ الكلمات من كل معنى زائد. هناك، في الطابق العاشر، في غرفة عادية، المطبخ على الأرجح، مرر عبر عباءة الوجود المثقبة بالحرب، أحد أهم الفنون المسرحية المجهولة، حتى تلك الأيام البعيدة. السينوغرافيا، أو فن شحن المسرح بالكثافة الإضافية. لا يهرب من البلاد، في غياب الأجواء الحلمية، وهو يقضي معظم أوقاته بتغيير عادات العيون. لم أعد أتذكر غازي قهوجي، مذاك، لأنه أضحى، شيئاً لا يمحي من الذاكرة. ما عاد أجاوب على هاتفه الخليوي في الأيام الماضية، لأنه ما عاد وجد صورته «الجديدة» مساوية لصورته «القديمة»، بعدما أصيب جسده بالضمور.

ما أراد أن نسمع تقطعات أنفاسه، وهو على سرير الغربة والوحدة في الجامعة الأميركية. داس على الواقع بأقدام قاسية، غير أنه كلما داس، حلق بيتر بان بيروت وعواصم المشرق العربي، لم يصبه ألم الجسد المحبوس في مضيق التنفس في تلك السنوات، لأنه لم يتعد عن مصباح روحه. روح خيرة، طيبة، متفائلة. شروط الطيران في أفلام بيتر بان. الفرق بينه وبين صناع السلسلة المشهورة، أنه ربط المسافة بينه وبين خياله، بالجهاز العصبي لا باليد. بقي محمولاً، برفعة مستوى لزومه، بالتجارب الكثيرة. شارك كل صباح، لا بتتبع الخطى، برسم الخطى، على منصات كبار مسرحيي لبنان، بعباراتهم

المختلفة، من الأخوين رحباني، إذ تهادى بزهو قليل بينهما وبين السيدة فيروز، إلى زياد الرحباني («فيلم أميركي طويل» وغيرها) ويعقوب الشداوي في «هجائية الطرطور» عن «فراير» يوسف ادريس، وشارون على أبواب بيروت، يمر في أزقة الظل بين شركتي مياه بيروت وشركة كهرباء لبنان، ممارساً هواياته القاتلة، بقطع الماء والكهرباء عن بياراته العام 82. ثم، روجيه عساف، بوحدة من مسرحياته البعيدة عن أدوات المسرح العادية: «كرامبول».

في «كرامبول»، لعب غازي قهوجي أدواره ذات القرارات المرتفعة، الموحدة بين المقامات واللغة البعيدة عن الحذقات. ثم، أخذ الوضع إلى غناء الأمل المتصاعد، بعدما أضحى البلاد جهنم النهايات الدائمة. ليس غازي قهوجي، شاعر كبير في التجربة المسرحية اللبنانية، لأنه شاعرها الوحيد، عبر السينوغرافيا، ذلك أنه لئن امتلك الكتابة الشعرية في المسرح، إنما امتلكها بالرهانات الواقعية، على جسر البساطة الشخصية، بتضاريس الطريق، بصخورها ذات النخب، الصامت، الهائل، كل مسرحية رهان. كل مسرحية، بالبهو، على سجادات

خلك تشييعه امس



سيرته

فأثارت انتباه منصور الرحباني الذي أرسل في طلبه. استمر التعاون 22 عاماً، انطلاقاً من مسرحية «لولو»، مروراً بـ «المحطة» و«بترا» و«المؤامرة مستمرة» و«ميس الريم» و«الربيع السابع»، وإعادة لمسرحية «الشخص» في الأردن، فضلاً عن مجمل الأعمال الغنائية والاستكشافية المتنقلة. عمل كذلك مع زياد الرحباني في مسرحياته «نزل السرور» و«بالنسبة لبيكرا شو» و«فيلم أميركي طويل»، إضافة إلى مسرحيات نبيه أبو الحسن كـ «أخوت شانا» و«بقا من أعمال يعقوب الشداوي وروجيه عساف وعبد الحليم كركلا وفهد العبد الله وجواد الأسدي وفائق حمصي ونجدة أنزور وغيرهم... وهناك أيضاً عشرات المسلسلات التلفزيونية والأفلام، منها فيلم «ناجي العلي» (1992) للسينمائي المصري عاطف الطيب بطولة نور الشريف، و«التقرير» (1986) لدريد لحام ورغدة. وكان المدير

والمشرف الفني العام لفرقة الرحباني وفيروز وشارك في العديد من أعمالهم طوال عشرين عاماً، إضافة إلى تعاونه مع فرقة فهد العبد الله في تصميم الأزياء والديكور. كانت له مساهمات في مهرجانات لبنانية كثيرة كمهرجان بيروت وصور، وهو عضو مؤسس للحركة الثقافية في لبنان، كما قدم برنامجاً إذاعياً بعنوان «قهوجيات»، وكتب أفكاراً للإذاعة اللبنانية، وأعد أبحاثاً في تاريخ العادات والتقاليد. كتب قهوجي في شبابه في ملحق «النهار» يوم كان الشاعر الراحل أنسي الحاج مسؤولاً عنه. كان كتابه الأول «قهوجيات - أركيلة الحلم العربي» عام 2003، ثم «قهوجيات - ما هب ودب» عام 2005، وأخيراً «قهوجيات 3 - عرب الصابون» عام 2007. أكاديمياً، درّس الراحل مادة فن الديكور والتصميم المشهدي والسينوغرافيا وتاريخ الأزياء في الجامعة اللبنانية و«الجامعة اليسوعية».

يا غازي الحبيب... ها أنا صرت فقيراً

ياسين رفاعية*

غازي قهوجي رفيق عمر من أربعين سنة. كان شاباً مليونياً بالنشاط حتى لتحسب أنه عشرة رجال. أحببته منذ يفاعتنا، لثقافته المميزة المتنوعة في كل أشكالها، ولطرافه الجلوس معه، حيث نكتة إثر نكتة، وحكاية بعد حكاية. كان يجلونا من داخل بتفاؤله وحبه للحياة. وإذا جاء الجد، فلا تسأله عن بيت شعر حتى يقول لك من صاحبه. وأظن أنه كان يحفظ أكثر من مئة ألف بيت من الشعر، ولكل مقام مقال. حنوب ومحب ولم تكن الابتسامة تفارق وجهه الصباح. كان جاري، بيته على بعد خطوات من بيتي. كنا دائماً وكل يوم نجلس معاً في مقهى «السيني كافي» المأسوف عليه أيضاً. كان يجمعنا وراء طاولته، فلا نمل من بعضنا في رحابة هذا المقهى الذي خسرنه وخسرنا التلاقي فيه.

كنت على اتصال دائم بغازي، وربما كل يوم أو يومين. لم يكن يتحدث عن مرضه. وكنا نتحاشى سؤاله عنه طالما أنه لا يريد الحديث فيه... وكنت أنتبه جزئياً إلى ضموره يوماً بعد يوم، فأخاف أن أسأله لأسمع منه خبراً يؤلني. كان وسيماً وأنيقاً على الدوام، ويقبل على الحياة بهدوء رجل العلم، بل لأقل رجل الدين لكثرة شفافيته ورقته. كان عنده لكل سؤال جواب. أهتف له لأسأله عن مشكلة ما، أو قضية أدبية، فكان جوابه دوماً على رأس لسانه كما يقولون. سريع البديهة، سريع السخريّة، ولا أحد يصدق أنه نشر ثلاثة كتب متسلسلة بعنوان «قهوجيات» كلها سخريّة بارعة من كل شيء، من الأوطان، من الناس، من الفنون، كل الفنون، من الآداب، كل الآداب، بمعرفة كل شيء وتحويل كل شيء إلى ضحك. كان يضحك من كل قلبه على مأسينا، معلقاً: «بعد ما شفقتو شي». وما نحن الآن، «شفنا» البعض مما توقعه غازي. كان يتنبأ بالكثير ولا يقول لنا إلا القليل.

كان محبوباً من الجميع حتى جيرانه والسوبرماركت الصغير لصق بيته. كنت أجيء إلى السيد فريد صاحب المحل لأسأله عن غازي، فيبادرنى أنه سأل عنك. كان حنوناً حنوناً، أم، وعطوفاً عطف الأب. وفي الحقيقة، رغم أنني أكبر منه بعشر سنوات، لكنني كنت أشعر وأنا أجلس إليه أنني التلميذ وأنه الأب. يكتشف الخطأ من نظرة، ويتنبه إلى الصبح في الشعر أو القصة أو المقالة، فيفرح معلقاً: «ما زلنا بخير».

كنت شخصياً أحبه وأتألف معه، بل كنت أستدرجه إلى الكلام لأن الكلام الذي يتحدث فيه، فيه صفة الكلمة المنتقاة من غير قصد.

لم أصدّق، ولا أستطيع أن أصدّق أنه رحل بغفوة منا، أو بشكل سري، عافياً الحياة الظالمة المستبدة، الكارثة للخلق.

كيف شاب بهذا العمر يجيء الموت بعباءته السوداء الفضفاضة ويأخذه منا؟ أليس هذا منتهى الظلم؟

كنا بحاجة إليه وما زلنا. وأنا شخصياً بحاجة إليه، إليه دائماً، بحاجة إليه في كل شيء، كنت بوجوده كصديق غنياً، وأنا الآن أصبحت فقيراً، فكيف لي أن أعثر على بديل له؟ هذا في رابع المستحيلات.

يا غازي الحبيب

وكما يقول المقدس: أُنتم السابقون ونحن اللاحقون. وقال عمر بن الخطاب: الموت باب كل منّا عابره. وما نحن في الحقيقة إلا سكان بيوت تجاور المقابر.

* روائي سوري



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

الشخاؤ المسلّم

الإنسانُ وحشٌ «مقلوب»
لا يرغبُ إلا في ما يعجزُ عن الوصول إليه.

..

نعم، هو الشخاؤ الذي:

كلُّهُ في الوحلِ

وعينه على التاج.

ربما لهذا (لأجل هذا، وبسبب هذا)

هو الحيوانُ الوحيد الذي مَجَّدَ الطموح،

وفكّر في تدجينِ الآلهة، واختراعِ النواميسِ والأسلحة.

2015/2/13

قميصُ المجانين

ليس من الضروري أن تكونَ مرتدياً قميصَ المجانين الذي أهدوكِ
إياه صبيحة عيد الحبِّ، لكي يتعرّفوا إليك داخل الحشد (حشدِ
العقلاء والسفّاحين).

إنهم قادرون، حتى وأنت تحت سبعِ أرض، أن يشمّوا رائحةَ
خوفكِ التي لا يعزونها إلا إلى دناءة عقلك، وفسادِ هذياناتك
وأحلامك.

..

ثمّة حلٌّ وحيد للنجاة من صرامةِ نواميسهم:

مثلاً... أو اجعلهم أمواتاً!

2015/2/14



صورة وخبير

نُختّم اليوم
في مدينة كالي
الكولومبية
الدورة العاشرة من
«المهرجان الدولي
للسالسا»، التي شارك
فيها آلاف الراقصين
المنتخبين إلى
مجموعة كبيرة من
المدارس المحلية
والمالية، وتبارى
المشاركون في فئات
كثيرة بعروض ساحرة
من الرقصات الثنائية
والجماعية والفردية.
(لويس روباو - اف ب)

الفاتيكان يطرد كاهناً مثلياً

وفي بيان رسمي، عبّر الفاتيكان عن
غضبه من هذا الإعلان «الخطير وغير
المسؤول»، قبل أن يكشف المتحدث باسم
البابا فرنسيس أنه سيتم طرد الكاهن من
منصبه «فوراً»، وأتى ذلك قبيل افتتاح
الحبر الأعظم أمس لسينودس مهم
للاساقفة حول العائلة.

مع حبيبته الإسباني منذ سنوات، منتقداً
الموقف «العادي» للكنيسة الكاثوليكية
من المثليين: «إعلاني عن الأمر صعب جداً
في وسط معارٍ للمثلية. أطلب منكم الأخذ
بعين الاعتبار هذا الواقع الذي يصعب
فهمه على أي شخص لم يمر بمثل هذه
الظروف».

طرد الفاتيكان أخيراً الكاهن البولندي
كريستوف أولاف شارامسا (43 سنة)،
بعدما أحدث زلزالاً في الأوساط
الكاثوليكية إثر كشفه عن مثليته الجنسية
في روما. الأب شارامسا الذي كان عالم
لاهوت في المؤسسة البابوية، كان قد أعلن
السبت الماضي خلال مؤتمر أنه يعيش



هنا محاميد مقاومة ونصر!

أبت مراسلة «المباين» في
القدس المحتلة هنا محاميد إلا
أن تقاسم معاناة الفلسطينيين
وتحديداً أهالي بلدة العيسوية.
أصبحت هنا في وجهها جزء
قنبلة صوتية أطلقتها الاحتلال
الصهيوني عليها أثناء تغطيتها
اقتحام هذه البلدة المذكورة
ومنزلة الشهيد الشاب فادي
علوان. هذا الأخير نفذ أول من
أمس عملية طعن مستوطنين
في القدس المحتلة قبل أن يقضي
بنيان العدو. سقطت المراسلة
الفلسطينية أرضاً، وسرعان
ما تحوّلت هي إلى الحدث،
فيما سمعناها تصرخ من شدة
الألم. عولجت في المستشفى
ولم تستسلم لأوجاعها. هكذا،
قررت محاميد تحدي البطش
الصهيوني وخرجت صباح أمس
برسالة مباشرة وهي مضممة
الوجه (الصورة)، واضعة هذا
الاعتداء ضمن «الاستهداف
المباشر للطواقم الإعلامية في
القدس، وترهيب المقدسيين».



بدر الدين وصالح فوز مع CEPAL

فاز اللبنانيان هبة الخطيب
بدر الدين وإيصال صالح
(الصورة) بجائزتين في المسابقة
الأدبية ضمن المسابقة الأدبية
التي نظّمها «المركز الأوروبي
لتعزيز الفنون والآداب»
(CEPAL) لعام 2015. وقد أقيم
احتفال تسليم الجوائز في 20
أيلول (سبتمبر) الماضي في
ثيونفيل في فرنسا. حازت
الفنانة التشكيلية هبة الخطيب
بدر الدين جائزة «أفروديت» عن
الفتحة الفرنكوفونية عن ديوانها
Ce que je veux dire (ماذا
أقصد) الذي يحتوي على أشعار
تنواعم مع عدد من اللوحات
الفنية، وي طرح قضايا اجتماعية
وإنسانية. علماً بأنها كانت
قد وقعت في أيار (مايو) 2013
خلال افتتاح معرضها التشكيلي
في «قصر الأونيسكو» في
بيروت آنذاك. أما إيصال صالح
فقد حصل على الجائزة الكبرى
«لافاييت» وشريط الاستحقاق
الثقافي عن معلقته التاريخية.

**JARAS
FM**

ليلي عبد اللطيف

“أقنعني”

مع راشيل كرم

الاثنين 5 تشرين الأول

5pm

ON AIR

100.9 / 101.1 / 101.3 FM

www.jarasfm.com

Rachel Karam

@Karamrachel